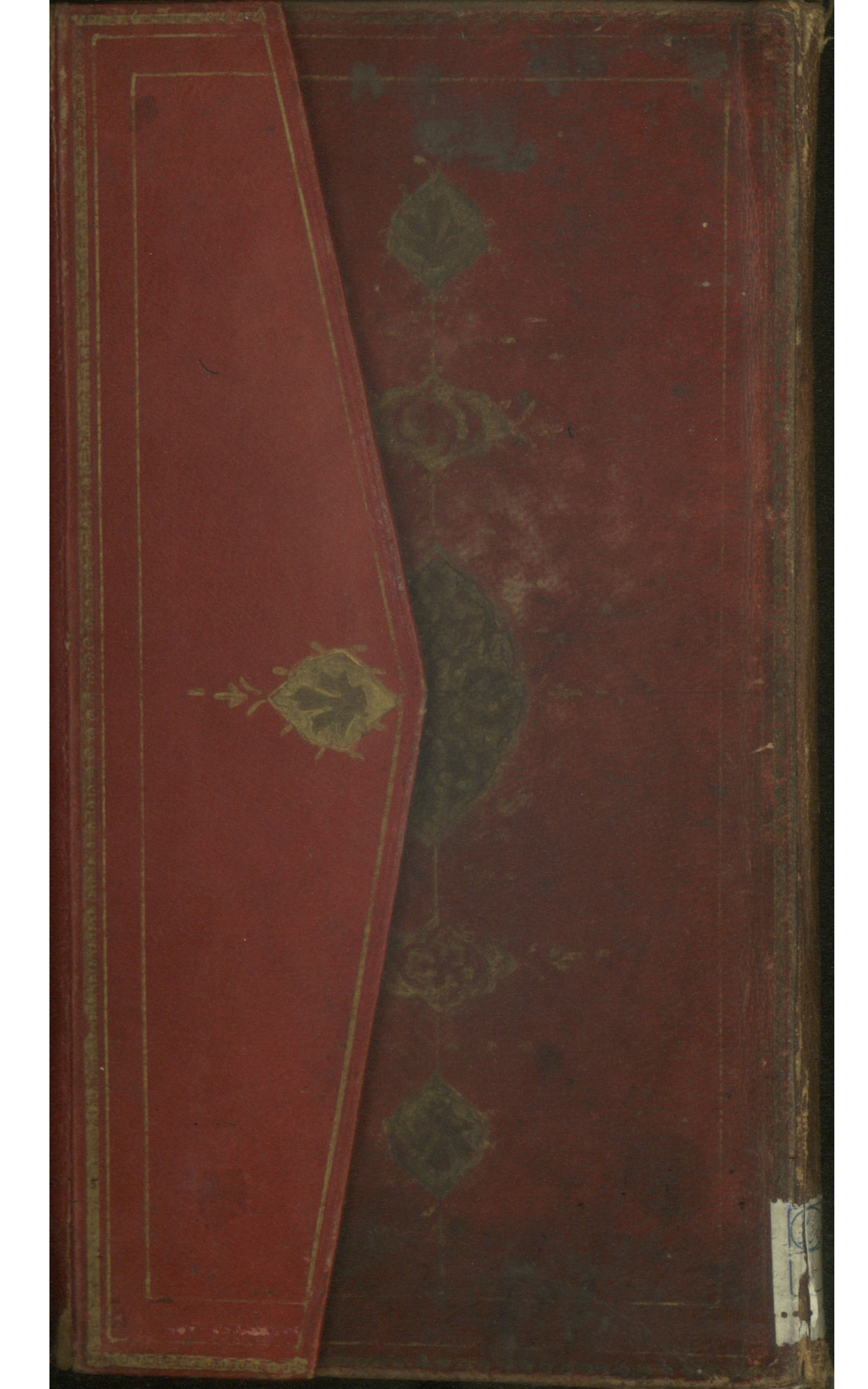
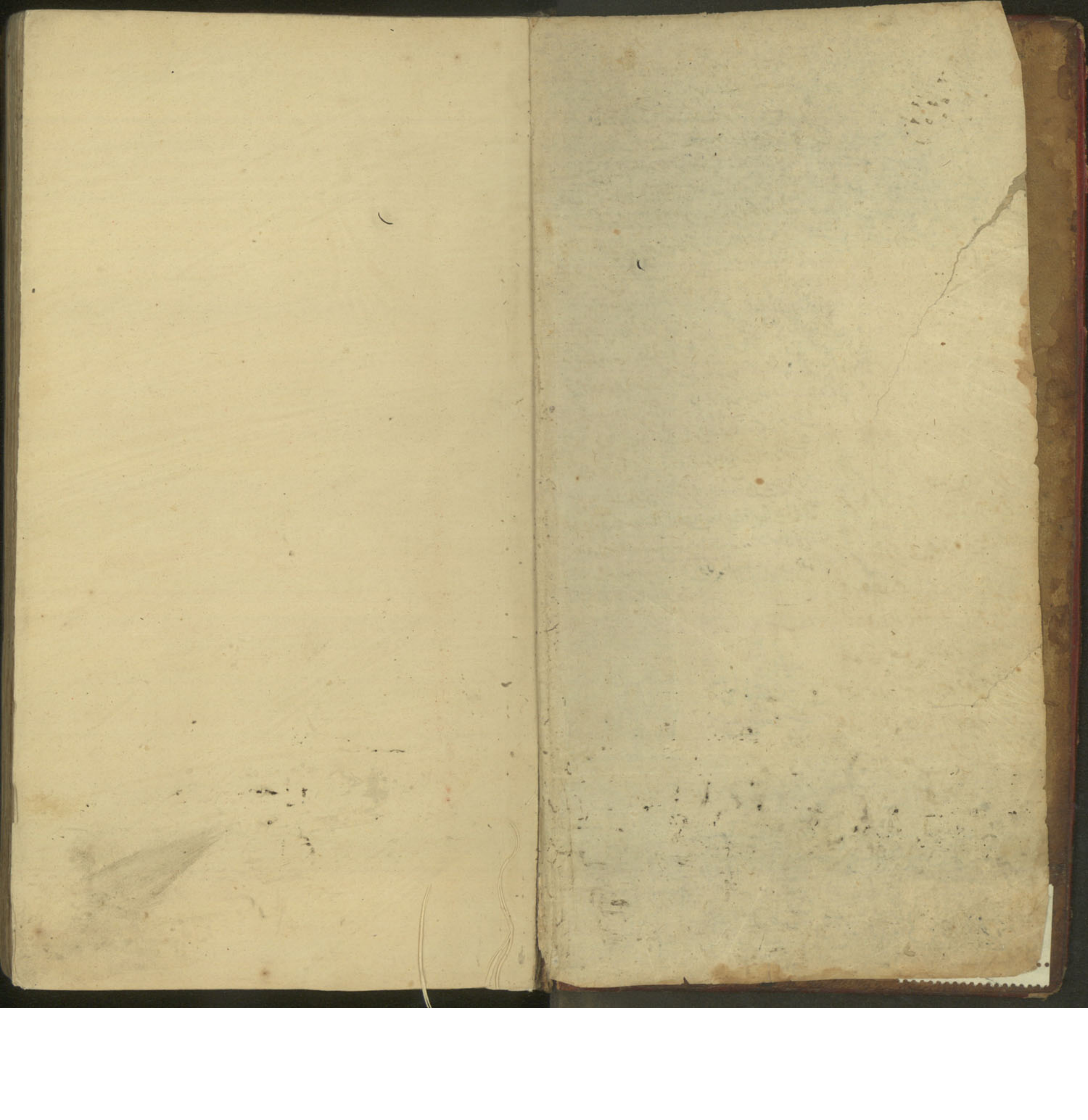
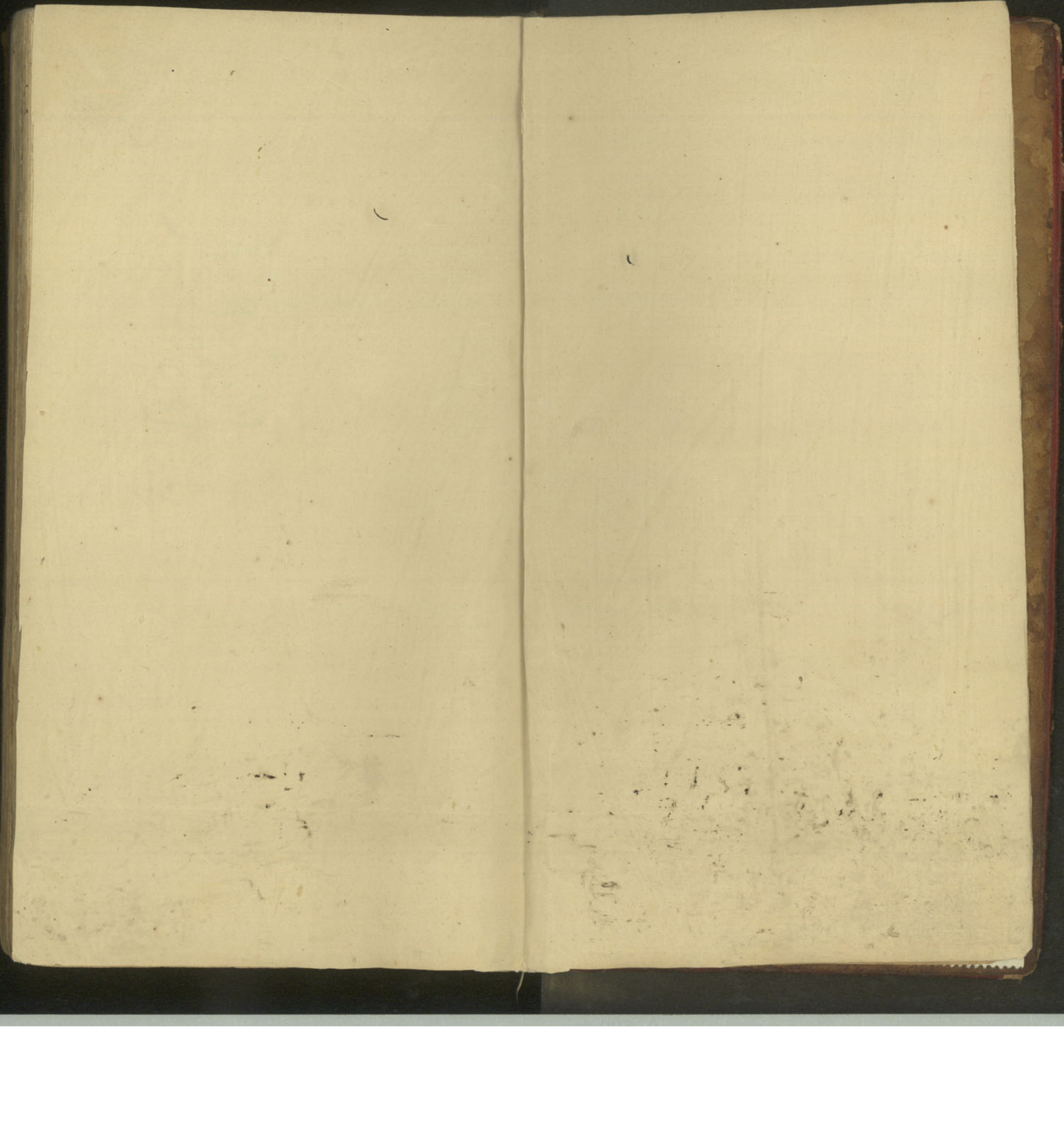



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۱۳۸۲۹
معانی الاخبار
صدوق محمد بن علی بن بابویه
۳۲۸
خطی «فهرست شده»
۷۹۸۲


بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۳۸۲۹
نام کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر
۷۹۸۲







بسم الله
ذلك من العواري للكرام البرامخ
في نوبتي وانا الفقير المفتاق
الى رحمة الله المتعال علي بن
عبد الحي عفي عنهما وعن والديهما
وكتبت في سنة ١١٦٢

الحمد لله
صار من العواري في نوبة
[illegible]
[illegible]
١٢٠٤

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما

ابواب الكتاب الباب الذي من اجله سمينا هذا الكتاب معاني الاخبار قال

الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان
لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب **ابي رحمه الله** قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بريد الرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر رواياتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات
للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت
في الكتاب ان قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم
من العقول في دار الدنيا ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا
وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج **باب ٣**

معنى الاسم قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى
بن عمر والحسين بن علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم

ما هو قال هو صفة لموصوف ٥ حدثنا ابي رضه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق
قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب
منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه
اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علا
كل شيء **باب معنى بسم الله الرحمن الرحيم** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال
الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله و
الله اله كل شيء الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم
فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال
الالف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا
قلت فالهاء قال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن
قال بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة **باب آخر في معنى بسم الله**
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولى
بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا علي بن موسى
عليهما السلام عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله
عز وجل وهي العبادة قال قلت له ما السمة قال العلامة **باب ٥ معنى**

الله عز وجل ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى الحسن موسى عليه السلام
قال سئل عن معنى الله عز وجل فقال استولى على ما دق وجل ه حدثنا
محمد بن القسم الجرجانى المفسر رضه قال حدثنا ابو يعقوب يوسف
بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية
عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد عليهم السلام فى قول الله عز وجل بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الله هو الذى يتاله اليه عند الشدايد والحوايج
كل مخلوق وعند انقطاع الرجا من كل من دونه وتقطع الاسباب
من جميع من سواه تقول بسم الله اى استعين على اموري كلها بالله
الذى لا يحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعى وهو ما
قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله دلنى على الله ما هو فقد
اكثر على المجادلون وحيرونى فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة قط
قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك
قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء قادر
على ان يخلصك من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلام فذلك
الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجى وعلى الاغاثة حيث لا مغيث

باب ٦ معنى الواحد

حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى هاشم الجعفرى قال سالت ابا جعفر الثانى
عليه السلام ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب
بن عطا بن واصل السجزى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله

بن حمزة

بن حمزة الشعرانى العمارى من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله
بن يحيى بن عبد الباقى الاذنى باذنه قال حدثنا على بن الحسن العانى قال
حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابى العيزار قال حدثنا محمد
بن حجار عن يزيد بن الاصم قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه
وقالوا يا اعرابى اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير
المؤمنين عليه السلام دعوه فان الذى يريده الاعرابى هو الذى نريده
من القوم ثم قال يا اعرابى ان القول فى ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان
منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان
عليه فقول القايل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما
لا ثانى له لا يدخل فى باب الاعداد الا ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة
وقول القايل هو واحد من الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز
لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه
فقول القايل هو واحد ليس له فى الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القايل
انه عز وجل احدى المعنى يعنى به انه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا
وهم كذلك ربنا عز وجل

باب ٧ معنى الصمد

حدثنا ابى رضه قال
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام وسئل عن الصمد فقال الصمد الذى لا جوف
له ه حدثنا على بن احمد بن محمد ومحمد بن عمران الدقاق رضه قالا
حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر عليه السلام

سعد بن عبد الله قال حدثنا

جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد
عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف
بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينة
خجندة قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد
الحسن بن حماد العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي
البختري وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال قال الباقر عليه السلام حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى
سودده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد
الدايم الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية ق
يقول الصمد القايم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون
والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلام الصمد
السيد المطاع الذي ليس فوقه امر وناه قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين
عليه السلام عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤده حفظ شيء
ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام
الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء
فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل
ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلام
يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسالوه عن مسايل فاجابهم
ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل على

انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة الى
الغايب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته لانه هو الله والالف واللام
مدغمتان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة
دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان
واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته
وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك
عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب
ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه
كما ان لام الصمد تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتابة
ظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية البارئ وكيفيته اله فيه وتحير
ولم تحط فكرته بشيء يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له
انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما الصاد فدليل على
انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق
بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه
عز وجل الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدليل على
دوام ملكه وانه عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل يكون
الكاينات الذي كان بتكوينه كل كاين وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه
في تفسير قل هو الله احد في كتاب التوحيد **باب** معنى قول الائمة
عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى شئ ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله عن الله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء

ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا
صورة ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايجوز ان يقال
ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب
معنى سبحان الله** ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن سبحان الله فقال انفة لله ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني
العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي
الاذني باذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد
عن يحيى بن عقبة بن ابي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم
قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله فقال
ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل
فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما سبحان الله قال هو
تعظيم جلال الله وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل
ملك **باب معنى التوحيد والعدل** حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى
بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان

قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد
ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى
يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغائب
غير مفقود ٥ حدثنا ابو الحسن محتمل بن معبد بن عزيز السمرقندي الفقيه
بارباغ قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد الزاهد السمرقندي باسناده
رفعه الى الصادق عليه السلام انه سأله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد
والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ
حفظه فقال اما التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما
العدل فان لا تنسب الى خالقك ما لامك عليه **باب معنى الله اكبر**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء
فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال
ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول فقال الله اكبر
من ان يوصف **باب معنى الاول والاخر** حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير

معنى التوحيد والعدل

قال

عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا
عن بدء سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول
اخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية ولا يقع عليه الحدوث ولا يحول
من حال الى حال خالق كل شيء باب الفاظ وردت في الكتاب والسنة في التوحيد
حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزة عن
ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه
ولكن معناه كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه ٥ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن سعيد
الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال
سالت الرضا علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان
يحل فيه فيحجب عنه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم
محجوبون وسالته عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا
وسالته عن قول الله فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى
عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا ٥ وسالته

عن قول الله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة قال
يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملئكة في ظلل من الغمام وهكذا
نزلت ٥ وسالته عن قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وعن قوله عز وجل
ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله
تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل
يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله
عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٥ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد
العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته والسموات
مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه
الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه
عن القبضة واليمين فقال سبحنه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا
علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن
ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم
فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق
المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي

من نسيه ونسي لقاء يومهم بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل
فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم هذا ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن
قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السماء و
هادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في
الارض ٥ حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا
محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب
عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن
مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام
الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره
قال لي محمد صلى الله عليه وآله قلت كمشكاة قال صدر محمد صلى الله عليه وآله
قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله صدر الى قلب علي عليه السلام قلت
كانها قال لاي شيء تقرء كانها قلت فكيف جعلت فداك قال كانه
كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لا يهودي ولا نصراني
قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من
فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام
على اثر الامام ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن

اليد القوة والنعم

ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن
قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت قوله عز وجل يا ابليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة
والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايدي وقال والسماء بنيناها بايد اي
بقوة وقال وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء
اي نعمة ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون
بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمن عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لله
عز وجل خلقا خلقهم من نوره ورحمته من رحمته لرحمته فهم عين الله الناظرة
واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر
او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة
وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته
قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء ٥ ابي رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال
روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع
الارواح فامر فنفخ منه في آدم عليه السلام ٥ حدثني غير واحد من اصحابنا

عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن
قال حدثنا بكر عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا
النفخ قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح و
انما اخرجه على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه
اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول
من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب
مدبر ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال
حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبدالله عليه السلام
في قول الله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته انا الهادي انا المهتدي
وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن
كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله
الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله
الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة
على عباده بالمغفرة والرحمة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه
لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله وعلى
رسوله ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابي
عبدالله البرقي عن ابيه عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي

عبدالله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة
لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله
جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته
يقول بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه
فقال لا لو كان هذا لكان مخلوقا **باب ١٤ معنى رضى الله عز وجل وسخطه**
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن عيسى
اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام
اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شيء الى شيء
فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل لا يستفزه شيء ولا يغيره ٥ و
بهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام
في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى
لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم
مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا
وذلك لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك
وليس ان ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما
قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني

اليهما وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب
وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف
والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما لجاز لقائل ان يقول ان المكون
يبيد يوما ما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغير واذا دخله
التغير لم يؤمن عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق
من المخلوق تعالى الله عن مثل هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء
لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله
حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سال ابا
عبدالله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخط قال نعم و
ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا والغضب دخال
يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل
وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله
من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو
تبارك وتعالى القوي العزيز لا حاجة به الى شيء مما خلق وخلقه جميعا
محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا
باب معنى الهدى والضلالة والتوفيق والخذلان من الله حدثنا
علي بن عبدالله الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رضي
قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا

بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان
البصري عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبدالله جعفر بن محمد
عليهما السلام عن قول الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم
القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما
قال عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من
تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي
الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل
به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد به موفقا
واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى
بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى
بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره
ولم يوفقه **باب معنى لا حول ولا قوة الا بالله** حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا ابو عبدالله
محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سالته
عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله قال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا
بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل **باب معنى
الحروف المقطعة في اوائل سور من القرآن** اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني

علي بن

فيما كتب الي علي يدي احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى
العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان بن
سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام يا بن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر
والمر وكهيعص وطه وطس وطسم ويس وصاد وحم
وحم عسق وق ون قال عليه السلام اما الم في اول البقرة فمعناه
انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد والمص
معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرؤوف والمر معناه
انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص معناه انا الله الكافي الهادي الولي
العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه واله
ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد
به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب
السميع المبدئ المعيد واما يس فانه اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله
ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها
النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم
دخلة فيغتمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر
من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره
ويحمده الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حم عسق فمعناه
الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض
وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن فهو

نهر في الجنة قال الله عز وجل له اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم
اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان
فقلت له يا بن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني
مما علمك الله فقال يا بن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك
يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي
الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل و
جبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان
فلا آمن عليك ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن
عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من
حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه واله
او الامام فاذا دعى به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب و
نفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما
تذكر فيما انزل اليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال
نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما

اجل امته غيرك قال فاقبل حيى بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته
قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والصاد تسعون فهذه مائة واحدى واربعون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله
عليه واله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل واطول
الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره
قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندرى ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال
ابو ياسر يا يدريك لحيى اخيه لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر
ابو جعفر عليه السلام ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات قال وهى تجرى فى وجه اخر على غير تاويل حيى وابى ياسر
واصحابهما ٥ حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المعروف بابى الحسن الجرجاني
المفسر قال حدثنى ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن على
بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى
بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام انه قال
كذبت قريش واليهود بالقران وقالوا هذا سحر مبين تقوله فقال الله الم
ذلك الكتاب اى يا محمد هذا الكتاب الذى انزلت عليك هو بالحروف
المقطعة التى منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله
ان كنتم صادقين فاستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم
لا يقدرون بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو

احدى وسبعون سنة
قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان

القران الذى افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذى اخبرت موسى فمن بعده
من الانبياء واخبروا بنى اسرائيل ان سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك
فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه
الباطل يقرءه هو وامته على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين
الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا
ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضى ربهم قال وقال الصادق عليه السلام
ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام
على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد
المحمود فى كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله
لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بنى اسرائيل لم يكن
فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربى الامى
المبعوث بمكة الذى يهاجر الى المدينة يأتى بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح
بعض سوره تحفظه امته فيقرؤنه قياما وقعودا ومشاة على كل الاحوال
يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صلى الله عليه واله اخاه و
وصيه على بن ابى طالب عليه السلام الاخذ عنه علومه التى علمها والمتقلد
عنه الامانة التى قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم
كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله
حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله
عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا
معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تاويله حتى

يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسي الذليل المطرود الملعون قال فلما بعث الله
محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب
وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب
الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر
كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل
يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتأولونه
على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل
هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة فولى
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان
ما يقول محمد حقا فقد علمنا كم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون
بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وسبعون سنة ومائة سنة
قال فماذا تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر هذه مائتان
واحدى وثلثون سنة فقال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه
مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه
له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال
بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعني
الى اليهود فقال علي عليه السلام اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم
دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا
دلت عليه فقال علي عليه السلام فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما
تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي

فقالوا

فقالوا صواب رأينا دليله ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام فكيف
دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف ما اقترحتم بلا بيان ارأيتم ان قيل لكم
ان هذه الحروف ليست دلالة على هذه المدة لملك امة محمد صلى الله عليه وآله
ولكنها دلالة على ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب
دراهم او دنانير او على ان لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد
هذا الحساب او ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن
ليس شيء مما ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا
بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا
عن اقامة حجة فيما نقوله على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل
عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي
عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها
الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادرت الجمال صدقت صدقت يا وصي
محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود
يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ووصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت
صدقت يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت
محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان
من اشرف انوار الله تعالى تميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا
انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض
النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء على اليهود وسائر
النظارة الآخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي
محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان

وشفاءً للمتقين من شيعة محمد وعلى اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه واله فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقاً جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال والحرام واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وثلثون ومائة فقال اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة ينقضي ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال عليه السلام كاف كاف لشيعتنا ها هاد لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القران **باب ١٨ معنى الاستواء على العرش** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شيء فليس

فقال الله جعفر بن محمد اذا انقضت سنة احدى وثلثون ومائة ع

شيء اقرب اليه من شيء **باب ١٩ معنى العرش والكرسي** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احداً من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلام ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه **باب ٢٠ معنى اللوح والقلم** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن ابراهيم الكرخي قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن اللوح والقلم فقال هما ملكان **باب ٢١ معنى الموازين التي توزن بها اعمال العباد** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً قال هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام

باب معنى الصراط حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال هو
الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة
واما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا
واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في
الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فيردى في نار جهنم ۵ حدثنا ابي رضه
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس
بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام ۵ حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم
بن هاشم رضه قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل
على انه امير المؤمنين قوله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو
امير المؤمنين عليه السلام في ام الكتاب في قوله اهدنا الصراط المستقيم ۵
حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله عز وجل
اهدنا الصراط المستقيم قال أدم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي
ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان
صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر

رواية احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم

عن الغلو

عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل و
الطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة
الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك
والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك ۵
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام
قال ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله
ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان
توحيده ونحن موضع سره ۵ حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان يوم القيمة
اقعدت انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من معه كتاب فيه
براءة بولايتك ۵ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا
علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله
عليهم ۵ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى
بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

قال ... ارشدنا الى الصراط المستقيم

عليهم ولا الضالين قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب لم يغضب

عليهم ولم يضلوا ٥ حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف

بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي

بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم

بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله و

الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا ٥ وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلام

قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا

نعم ظاهرة من الله الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم

الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء لان ترشدوا

الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله

الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر

عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم فلا تغريهم

باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد

ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله

حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة

فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا

وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من

اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق

اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي بهم بعفوهم

وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله

له يوم يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما

لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم فانا

اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي

عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد وآله ويجعله في خيار شيعتهم

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب

في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك

ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك

وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون

وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله

فكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه

ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام

فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله

فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو

انه ابوك او ولدك

باب ٢٣ معاني حروف الاذان والاقامة

حدثنا احمد

بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن

جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال

حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن

الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر

عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه

الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة

فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبكينا لبكائه فلما
فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم
قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة
منها ان يقول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه و
قوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن
الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شيء
للخلق واليه ترجع الخلق وهو الاول قبل كل شيء لم يزل والاخر بعد كل شيء
لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك والباطن دون كل شيء لا يحد هو
الباقي وكل شيء دونه فاني والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير علم ما كان و
يكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء
القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم
كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما
وصفحا وعلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال
والوجه الاخر الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون
قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على
قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا
والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا
حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام
بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود
الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي

من العلم

من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجا من الله الا اليه ولا منجا
من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد
ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله و
اشهد الله باني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان
الارضين وما فيهن من الملئكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار
والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله
ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي
ولا مانع ولا دافع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله
له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد
ان محمدا رسول الله يقول اشهد لله انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله
ونبيه وصفيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارض
من النبيين والمرسلين والملئكة والناس اجمعين ان محمدا سيد الاولين والاخرين
وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد
الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلايق اجمعين وانه ارسل محمدا
الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده
ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا
واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا
الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي
رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم
حسناتكم فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول

في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا
الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به و
اكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم
فقد اذن لنا في ذلك **واما قوله** حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء
معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حيوة لا موت معها والى نعيم لا نفاد له و
الى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور
لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة
معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى
كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرى
والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه
والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في
جوار محمد في مقعد صدق عند مليك مقتدر **واما** قوله الله اكبر فانه يقول
الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه
واطاعه واطاع امره وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره واحبه وانس به
واطمأن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه
ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان
يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه
ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره
وجحده **واما** قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة
فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو

اسرع الحاسبين **ومعنى** قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة
والمناجاة وقضاء الحوايج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل و
الى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه **قال** مصنف هذا الكتاب رضي
انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل للتقية . وقد روي
في خبر اخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حي على خير العمل فقال
خير العمل الولاية وفي خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها عليهم السلام
حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد
خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عباس بن الضحاك
عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا قال كنا عند ابن عباس بالطائف
انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله
اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي قال فقال ابن عباس اتدرون
ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا تفسيره فقال ابن عباس
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا شاغيل الارض قد وجبت الصلوة
فتفرغوا لها واما اذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة
ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات
واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم
اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة واذا
قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه وحجتي عند الله قائمة واذا
قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله
يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا
قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار

وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا ٥ حدثنا علي بن
عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا
سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن
مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال تدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت
لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها
عليهم السلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال
حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى
عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان
فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء تناهى الى السماء السادسة
نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر
فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله
جل وعز انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله
جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على
الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم
قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها
ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال و
ازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله
فام اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله باب ٢٤
معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن بكران النقاش ره بالكوفة قال حدثنا احمد

بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة
حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصى فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام
فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث انه
قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء
ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء
حلم الله عن المذنبين والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال
دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل
يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس
على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد
ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا
وظن الكافرين بالله سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق
فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك
ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب
م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم
ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار
فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل
لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله

وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة نعم يد الله
فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب
ثم قال قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى
الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن
بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني يزيد بن الحسن قال
حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء يهودي الى
النبي صلى الله عليه واله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي
اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما
من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله لا اله الا
هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب
يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت الاية واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء
فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما تعمل العباد واما الدال فديان الدين
واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء
فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر
لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده ووعيده واما الضاد

فالضاد

فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر
لاياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق
الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم
يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم
فمالك الملك واما النون فنور السموات من نور عرشه واما الواو فواحد
صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادي لخلقه واما لام الف فلا اله الا الله
وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله هذا من القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه فاسلم اليهودي

باب ٣٥ معاني حروف الجمل

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش
عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال
لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة
اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب
فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن
الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال وهل
تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت
تدري والا فسلني حتى افسر لك قال فسره لي فقال عيسى عليه السلام الالف
الاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم
والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين
كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت

ثم يبعثهم فيحشرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا
حاجة له في المؤدب ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسين بن يزيد قال حدثني
محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سئل
عثمن بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير ابجد فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل
تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من
اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله و
اما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما
الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني
زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر
وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن
مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها
لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء
فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله
لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة
بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم
فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم
وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص

يعني

يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت
يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون
وحدثنا بهذا الحديث ابو محمد عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد
بن احمد بن محمد بن زيد بن عبد الرحمن البخاري ببخارى قال حدثنا
احيد بن احمد بن يعقوب بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا
اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار عن محمد بن زياد
اليشكري عن الفرات بن سلمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلموا تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث
مثله سواء حرفا بحرف ٥ وروي في خبر آخر ان شمعون سال النبي صلى الله
عليه وآله فقال اخبرني ما ابي جاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص
وما قرشيات وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ابو جاد
فهو كنية آدم عليه السلام ابى ان ياكل من الشجرة فجاد واكل واما هوز فهوى
من السماء فنزل الى الارض واما حطي احاطت به خطيئته واما كلمن
كلمه الله عز وجل واما صعفص قال الله عز صاع بصاع كما تدين تدان
واما قرشيات اقر بالسيئات فغفر له واما كتب كتب الله عز وجل عنده
في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ان آدم خلق من التراب و
عيسى خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقها ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد

باب ٢٦ معاني اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام وغيرهم

حدثني مشايخنا رضي الله عنهم باسانيد
مرفوعة متصلة قد ذكرتها في علل الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب
متفرقة رتبتها فيه ان معنى آدم خلق من اديم الارض والاديم الارض الرابعة

ومعنى حوى انها خلقت من حى وهو ادم ومعنى الانسان انه نسى ومعنى
انهن انس للرجال ومعنى المرة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان
يكثر الدرس لحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على
نفسه وبكى خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة و
معنى الطوفان فى ايامه انه طغى الماء فوق كل شىء ومعنى انه هدى الى ما
ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التى
اهلك الله بها عز وجل عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة
كتعقم الرجل اذا كان لا يولد له فطحنت تلك القصور والحصون و
المداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا رقيقا تسفيه الريح ومعنى
ذات العماد ان عادا كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد
مثل طول الجبال الذى يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد
فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك و
معنى ابراهيم انه هم فبر ومعنى ذى القرنين انه دعى قومه الى الله عز وجل
فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه
الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق
وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود
عليه السلام وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت
كان غرسها يافث بن نوح فانبطت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم
يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديد
الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلهم سحابة سوداء
مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب

الرصاص فى النار ومعنى يعقوب انه كان وعيص توامين فولد عيص ثم
ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسر هو عبد
وايل هو الله عز وجل وقد قيل ان معنى اسرائيل قوة الله وكذلك كل اسم
اخره ايل فما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك جبرئيل
معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله
ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اى اغضب يغضب قال الله عز وجل
فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد بتسميته يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر
من فضله عليهم ومعنى موسى انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر
وهو التابوت وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك
ومعنى الخضر انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت
خضراء وكان اسمه تاليا بن ملكا بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
ومعنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به
من النبات او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبل وطور ولا يقال طور سيناء
ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك اى
خوفيك يعنى خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون
وقد روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت والوادى المقدس المطهر
واما طوى فاسم الوادى ومعنى قوله عز وجل فقولا له قولا لينا اى كنياه
وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته
ابو مصعب ومعنى فرعون ذى الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه
على الارض وعلى خشب منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه
على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد وكذلك معنى داود

اسم الخضر عليه السلام

[illegible]

اسم فرعون الوليد

انه داوى جرحه بوده وقيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبداً ومعنى ايوب من آب
يؤب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى
يونس انه ذهب مستأنساً به مغاضباً لقومه وصار مونساً لقومه بعد رجوعه اليهم
ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه كان وعد رجلاً
فجلس له حولاً ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى
انهم منسوبون الى قرية يقال ناصره من بلاد ومعنى الحواريين المخلصون في انفسهم
والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب والتذكير وكانوا قصارين واشتق
هذا الاسم لهم من الخبز الحوارى وسمى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله
عليهم اولى العزم لانهم اصحاب العزايم والشرايع وقد روى ان معنى اولى العزم انهم
عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة صلوات الله عليهم **باب معانى اسماء
النبي صلى الله عليه وآله** حدثنا ابو الحسن محمد بن على بن الشاه بمرو الرود قال
حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادى بآمد قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد
بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابى البخترى
عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصارى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس
بى خلقه وخلقه وسمانى الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفى
وبشر بى على لسان كل رسول بعثه الى قومه وسمانى ونشر في التورية اسمى وبث
ذكرى في اهل التورية والانجيل وعلمنى كتابه ورفعنى في سمائه وشق لى اسماً من
اسمائه فسمانى محمداً وهو محمود واخرجنى في خير قرن من امتى وجعل اسمى في
التورية احيد فبالتوحيد حرم اجساد امتى على النار وسمانى في الانجيل
احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتى الحامدين وجعل اسمى في الزبور ماح

محي

محى الله عز وجل بى من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمى في القرآن محمداً
فانا محمود في جميع القيمة في فصل القضاء لا يشفع احد غيرى وسمانى في
القيمة حاشراً يحشر الناس على قدمى وسمانى الموقف اوقف الناس بين يدى
الله جل جلاله وسمانى العاقب انا عقب النبيين ليس بعدى رسول وجعلنى
رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفى قفيت النبيين جماعة
وانا القيم الكامل الجامع ومن على ربى فقال لى يا محمد صلى الله عليك فقد
ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقى
ونصرتك بالرعب الذى لم انصر به احداً واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد
قبلك واعطيت لك ولامتك كنزاً من كنوز عرشى فاتحة الكتاب وخاتمة
سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجداً وترابها طهوراً
واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكرى حتى لا يذكرنى احد
من امتك الا ذكرك مع ذكرى فطوبى لك يا محمد ولامتك ٥ حدثنا محمد
بن على ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى
الحسن على بن الحسين البرقى عن عبد الله بن جبله عن معوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله
فقال له لاى شىء سميت محمداً واحمد وابا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً
فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فانى محمود في الارض واما احمد فانى محمود
في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن
كفر بى من الاولين والاخرين ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بى واقر بنبوتى
ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى عز وجل واما النذير فلانى

انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني ٥ حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن
عليه السلام فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بقاسم فقال لانه كان
له ابن يقال له القاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا
للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي
ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله اب
لجميع امته وعلي عليه السلام فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا
قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار
فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه وآله على امته
شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلام ومن بعده شفقة
علي عليه السلام كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته
والامام بعده فلذلك قال صلى الله عليه وآله انا وعلي ابوا هذه الامة
وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي
والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم
وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلام بعده
جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ٥ حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية عن بن عباس قال سئل عن
قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن

له نظير على وجه الارض من الاولين ولا من الاخرين فقال عز وجل ممتنا عليه نعمه
الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك
حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم
لمعرفتك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك
فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى
لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك
بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث
لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك ٥ حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن بن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله
لئلا يكون لاحد عليه طاعة ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد
الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فقلت له يا ابن
رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس قلت
يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلام كذبوا عليهم
لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرء ويكتب باثنين وسبعين او بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي
لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل

لتنذر ام القرى ومن حولها **باب ٢ معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين**
والائمة عليهم السلام حدثنا ابى رضه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو
يناجى ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحالة يناجى
ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو فى الجنة وكان فيما ناجاه
ان قال الله يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتى والزم قلبه خوفى
وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائى و
احبائى فقال موسى يا رب تعنى باحبائك واوليائك ابراهيم واسحق و
يعقوب فقال هم لذلك يا موسى الا اردت من من اجله خلقت ادم و
حوى ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال
محمد واحمد شققت اسمه من اسمى لانى انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلنى من
امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته
ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس فى الجنان لا ييبس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند
الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعونى واعطيه قبل ان يسألنى والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن على بن الحسين السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهرى الغلابى
البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى
عن جابر بن عبد الله الانصارى قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت
وادم فى الجنة قال كنت فى صلبه وهبط بى الى الارض فى صلبه وركبت السفينة

فى صلب ابى نوح وقذف بى فى النار فى صلب ابى ابراهيم لم يلتق لى ابوان على سفاح
قط لم يزل الله عز وجل ينقلنى من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة
هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدى وبالاسلام ميثاقى وبين كل شئ
من صفتى واثبت فى التورية والانجيل ذكرى ورقى بى الى سمائه وشق لى اسما
من اسمائه امتى الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد وقد روى هذا الحديث
من طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى قال حدثنا ابو العباس احمد
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم
بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده
على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال والذى بعثنى بالحق بشيرا ما على وجه
الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى
شق لى اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد وشق لك يا على اسما من اسمائه فهو
العلى الاعلى وانت على وشق لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن
وشق لك يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق
لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال عليه السلام اللهم
انى اشهدك انى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض
لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولى لمن والاهم لانهم منى وانا منهم
حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابورى المروانى بنيسابور
وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج قال
حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل
عن ابى صالح عن ابى ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل
ان خلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد
سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد
قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب
طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني
في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة
وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش
محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن
الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم
بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال
حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد
بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن
مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي
بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد
له ملئكته واسكنه جنته وزوجه حوى امته فرفع طرفه نحو العرش
فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل
هؤلاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال آدم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي
وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا
حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل ٥

ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير
وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت
وقد كان النبي صلى الله عليه واله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه
في صفراء وقالت فاطمة عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه
رسول الله صلى الله عليه واله فجاء النبي صلى الله عليه واله فاخذه وقبله و
ادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله
عليه واله الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعى بخرقة بيضاء
فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام
ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عليه السلام
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه واقرئه السلام وهنئه مني ومنك وقل له
ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام
جاء اليهم النبي صلى الله عليه واله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام وهبط
جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال ان الله جل ذكره يقرئك السلام ويقول
لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين ٥ حدثنا الحسن بن محمد
بن يحيى العلوي ره قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القاسم قال اخبرنا
عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلام جاءت به الى النبي صلى الله عليه
واله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلام جاءت به اليه فقالت يا

رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي رض قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا
عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل
الى رسول الله صلى الله عليه واله اسم الحسن بن علي في خرقة حرير من ثياب الجنة
واشتق اسم الحسين من الحسن عليهما السلام ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة
بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد
بن علي عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه
فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله وذكر
ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا اية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره
في مقامي هذا يقول الله عز وجل وَاَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ اللهم لك الحمد على
نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني ما بلغني
واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم
ما تركه رسول الله صلى الله عليه واله كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي
الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى يا ايها الناس
لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتر انا اخو رسول الله
صلى الله عليه واله وابن عمه وسيف نقمته وعماد باسه وشدته انا رحى جهنم
الدائرة واضراسها الطاحنة انا موتم البنين والبنات انا قابض الارواح
وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان
مبير من كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي خير الانبياء

انا

انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله صلى الله عليه واله ووارثه
انا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية
حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط
وولداي خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمي
في الانجيل اليا وفي التورية بريء وفي الزبور اري وعند الهند كبكر وعند
الروم بطريسا وعند الفرس جبير وعند الترك تبير وعند الزنج حيتر
وعند الكهنة بوي وعند الحبشة تبريك وعند امي حيدرة وعند ظئري
ميمون وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند ابي ظهير الا واني مخصوص
في القران باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز
وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا
والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
انا ذلك المؤذن وانا المحسن يقول الله عز وجل ان الله مع المحسنين
وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن له قلب وانا الذاكر
يقول الله تبارك وتعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى
لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية
يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه و
اله يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة
الا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المؤمنين

هذا محمد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه واله في الدنيا والاخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي
والله لا عطش محبي ولا اخاف موالي انا ولي المؤمنين والله وليي بحسب محبي ان
يحبوا ما احب الله وبحسب مبغضي ان يبغضوا ما احب الله الا وانه قد بلغني ان معوية
سبني ولعنني اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين
رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه واله
عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله **قال** جابر سنأتي على تاويل ما ذكرنا
من اسمائه اما قوله عليه السلام انا اسمي في الانجيل اليا فهو علي بلسان العربي وفي
التورية بريء قال بريء من الشرك وعند الكهنة بوي هو من تبوأ مكانا وبوأ
غيره مكانا وهو الذي يبوئ الحق منازله ويبطل الباطل ويهدمه وفي الزبور
اري وهو السبع الذي يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرؤن
في كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وذكر فيها ان ناصره كبكر
وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطريسا قال
هو مختلس الارواح وعند الفرس حيبر وهو البازي الذي يصطاد وعند الترك
وعند الترك تبير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء هتكه وعند الزنج
حبتر قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة بتريك قال هو المدمر على كل شيء
اتى وعند امي حيدرة قال هو الحازم الراي الخير النقاب النظار في دقائق الاشياء
وعند ظئري ميمون **قال** جابر اخبرني محمد بن علي عليهما السلام قال كانت ظئر
علي عليه السلام التي ارضعته امراة من بني هلال خلفته في خبائه ومعه اخ له
من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي
نحو القليب فنكس راسه فيه فحبى علي عليه السلام خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلام

بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد ففي
فيه واما الرجل ففي يده فجاءته امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من
غلام ميمون امسك علي ولدي فاخذوا الطفل من راس القليب وهم يعجبون
من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته
امه ميمونا اي مباركا فكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى
اليوم وعند الارمن فريق قال الفريق الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي
ظهير قال كان ابو يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق
في العرب فكان علي عليه السلام يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل
ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول
ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل
المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا
الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني
هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما تسمى الناس به بعده وفي وقته
وقالت طائفة سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء
وليس نبي تعلو منزلته منزل غيره وقالت طائفة سمي علي عليا لانه علا ظهر
رسول الله صلى الله عليه واله بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل احد
على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح مكة وقالت طائفة انما سمي
علي عليا لانه زوج في اعلا السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل
في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلا الناس
علما بعد رسول الله صلى الله عليه واله ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن

لعلوه على كل من بارز ودنا
طائفة تسمى عليا

عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب
وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت
رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام فانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى
هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب
فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق
الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله
عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلام قالت اني
فضلت على من تقدمني من النساء لان اسيه بنت مزاحم عبدت الله عز وجل
سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران
هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت
بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج
هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول
اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي
وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني
ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه ° حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس

فقال

فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه
فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطي الحصى بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه واله
وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم
ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ
بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام ° حدثنا محمد بن محمد بن عصام
الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه السلام ذو الفقار لانه كان
في وسطه خطة في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار لذلك وكان
سيفا نزل به جبرئيل من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي °
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفارياني قال حدثني الحسن بن خرزاد عن
محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن مزيد الخارفي عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي
امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله عز وجل
ونمير اهلنا ° حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن
علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا
مخدج بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل
فطم من احبها من النار ° حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر

وكانت حلقته فضة وهو الذي ينادي به مناد من السماء

بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت
زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد روي انها سميت الزهراء لان الله
عز وجل خلقها من نور عظمته ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن
عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابو
عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان
قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله سئل ما البتول
فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر
حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي الامام اماما
لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد
وسمي علي بن الحسين عليهما السلام السجاد لما كان على اثره من مساجد السجود
وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذا الثفنات لذلك وسمي

لانه كان له في مواضع سجوده آثار ناتئة وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات

الباقر عليه السلام باقرا لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا و
سمي الصادق عليه السلام صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر
بن علي امام الفطحية الثانية وسمي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم لانه
كان يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعا
في ماله وسمي علي بن موسى عليه السلام الرضا لانه كان رضي لله ذكره في سمائه
ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلام في ارضه ورضي به المخالفون
من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني عليه السلام

التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه شر المامون لما دخل عليه بالليل سكران
فضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان علي بن محمد والحسن
بن علي عليهما السلام العسكريين لانهما نسبا الى المحلة التي سكناها بسر من راى
وكانت تسمى عسكرا وسمي القائم قائما لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في
هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرائع
والاحكام والاسباب

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه

حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثني جعفر بن
محمد الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام
ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم
انه الامام بعده ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثني ابو الحسين
موسى بن محمد بن الحسن الثقفي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى
بياع السابري عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد
بن علي عليهما السلام عن قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه
فقال يا باسعيد تسال عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم المحاربي قال
حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند
زيد بن علي عليه السلام قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه
قال نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة ٥ حدثنا محمد بن عمر
الحافظ الجعاني قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال حدثنا
احمد بن محمد بن زيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم

عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله ربي لا امارة
لي معه وانا رسول ربي لا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبيد الله العسكري قال
حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا سعد بن فضيل
قال حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن عطية عن
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه ومن
كنت امامه فعلي امامه ومن كنت اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي
نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته الى الله عز وجل
فعلي وسيلته الى الله عز وجل يحكم بينه وبين عدوه ٥ حدثنا محمد بن
عمر الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وآله علي امام كل مومن بعدي ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من
اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا
عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله
في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي على ما صنعوا
في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله ٥ حدثنا محمد
بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة
مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال
سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم
غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا

بلى

بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه نحن ندل على ان النبي صلى الله عليه وآله
قد نص على علي بن ابي طالب عليه السلام واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق
بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا
في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله
ان نريهم بتقسيم الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف
ان معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه
من خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه
ورد ورودا يقطع مثله العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم
واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار التي تفردوا هم بنقلها دون مخالفيهم
وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين
انا ومخالفونا قد روينا ان النبي صلى الله عليه وآله انه قام يوم غدير خم
وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس الست اولى بالمومنين من انفسهم فقالوا
اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله
عليه وآله الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه
فعلي مولاه فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا نعلم في اللغة غيرها
انا ذاكرها ان شاء الله تعالى ونظرنا فيما يجمع له النبي صلى الله عليه وآله الناس
ويخطب به ويعظم الشان فيه فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره
ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك صفة العابث والعبث

عن رسول الله صلى الله عليه وآله منفى فنرجع الى ما يحتمله لفظه المولى في اللغة
يحتمل ان يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده فله ان يبيعه ويهبه ويحتمل
ان يكون المولى المعتق من الرق ويحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الثلثة الاوجه
مشهورة عند الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه
لا يجوز ان يكون عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك
بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلام ويحتمل ان
ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر، مهلا بني عمنا مهلا موالينا، لم تظهرون لنا
ما كان مدفونا، ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل مأواكم النار
هي مولاكم اي عاقبتكم وما تؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى
ما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه
مولى المخافة خلفها وامامها، ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان
يكون النبي صلى الله عليه وآله عناه بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا
يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره
على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني عاقبة امرهم ولا خلف
ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان
مولاي اذا يملك طاعته فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله
بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز ان
يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون هو الذي عناه بقوله
عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد دل ذلك على ان مولاه هو انه
اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا قال لرجل انت
اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا امرا عليه ولا يجوز ان يعصيه واذا لو

اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا في شيء
نامر به لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا
امر منهم انسان انسانا بشيء واخذنا العمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال يا هذا
انا اولى بنفسي منك ان لي ان افعل بها ما اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول
الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما شاء اذا كان في الحقيقة
اولى بنفسه من غيره ووجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما شاء ولا يكون له
ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الست
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له عليه السلام ثم قال متبعا لقوله الاول بلا فصل
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك فقد علم ان قوله عبارة
عن المعنى الذي اقر له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه
فعلي مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب بقوله فعلي مولاه لانه
لا يصلح ان يكون عنى بقوله فعلي مولاه قسما من الاقسام التي احلنا ان يكون
النبي صلى الله عليه وآله عناها في نفسه لان الاقسام ان يكون مالك رق او
معتقا او معتقا او ابن عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه
فيه صلى الله عليه وآله معنى بقي ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا ثبت ملك
طاعة المسلمين لعلي عليه السلام فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة
من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول
بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام ويتبع بصنعتها
ومقداره مقدارها فاذا وجبت طاعة علي عليه السلام على الخلق استحق معنى
الامامة فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله انما جعل لعلي عليه السلام بهذا
القول فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل لهم هذا في اول تأدي الخبر الينا

وكانت النفوس تذهب اليه فاما تقسيم الكلام وتبيين ما تحتمله وجوه لفظة المولى
في اللغة حتى يحصل المعنى الذي جعله لعلي عليه السلام بها فلا يجوز ذلك لانا
قد ارينا ان اللغة تجيز في لفظة المولى وجوها كلما لم يعنها النبي صلى الله عليه
واله بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلام وبقي معنى واحد فوجب انه الذي
عناه في نفسه وفي علي عليه السلام وهو ملك الطاعة فان قالوا فلعله قد
عنى معنى لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز لنا
في كلما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وكلما في القران ان نقول لعله عنى به
ما لم يستعمل في اللغة ونشكك فيه وذلك تعليل وخروج من التفهيم ونظير
قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له
بذلك قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه قول رجل لجماعة أليس هذا المتاع بيني
وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال
فمن كنت شريكه فزيد شريكه فقد علم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه
انه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بديا من بيع المتاع وانقسام الربح والوضيعة
ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه فكذلك قول
النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك
ثم قوله صلى الله عليه واله فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام
انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به بديا وكذلك جعله لعلي عليه السلام
بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا
فرق في ذلك فان ادعى مدع انه تجوز في اللغة غير ما بيناه فليات به
ولن يجده فان اعترضوا بما يدعونه من خبر زيد بن حارثة وغيره من الاخبار
التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد

باجماع بخبر رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت
مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا
يروى نصا فهذا الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلام فيكون
خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به نحن وهم
بما توجبه اللغة والاستعمال فيهما وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح منه ولا يكون
لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروون من خبر زيد
بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة موتة
مع جعفر بن ابي طالب عليه السلام وذلك قبل غدير خم بمدة طويلة لان يوم
الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه واله بعده الا
اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه
لم يكن ذلك لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول
النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع
العرب عالمون بان مولى النبي صلى الله عليه واله مولى اهل بيته وبني عمه
مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبي صلى الله عليه واله
فائدة للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان
يقول قائل ابن اخي النبي ابي وليس بابن عمه فيقوم النبي فيقول فمن كان ابن
اخي ابي فهو ابن عمي لانه عبث وما لا يفعله الا اللاعب السفيه فذلك
منفي عن النبي صلى الله عليه واله فان قال قائل ان لنا ان نروي في كل
خبر نقلته فرقتنا ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا
غلط في النظر لان لنا عليك ان نروي من اخبارنا ايضا ما يدل على معنى
الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي نختص به مقاوما

لخبرك الذي تختص به وبقي من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على نقله
تحجه لنا عليكم موجبا لما اوجبناه به من الدلالة على النص وهذا الكلام لا زيادة
فيه فان قال قائل فهلا افصح النبي صلى الله عليه وآله باستخلاف علي عليه السلام
كلاما ان كما يقولون وما الذي دعاه ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل وتقع فيه
المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي صلى الله عليه وآله
المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي عليه السلام لانه
يحتمل التاويل ولان غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت
معتزليا ان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار انه لا يرى
لان قولك لا يرى يحتمل التاويل وان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه
والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعمل فيها العباد
دون افعالهم لانه لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه
التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم ان كل قاتل للمؤمن ففي جهنم كانت معه اعمال الصالحة ام لا لانه لم يبين
ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت بخاريا لزمك ما لزم المعتزلي
بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو عندك
الحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك الا يكون قال النبي صلى الله
عليه وآله انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون
في رؤيته لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول برؤيته
بعيونكم لا بقلوبكم فلما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن
مفصحا علمنا ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية التي ادعيتموها
وهذا اختلاط شديد لان اكثر كلام في القرآن واخبار النبي عليه السلام

بلسان

بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبي عليه السلام
ربما وكل علم المعنى الى العقول ان تامل الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة
اوكد من قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله
فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبي عليه السلام
بمعنى الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال عليه السلام فمن كنت اولى به من
نفسه فعلي اولى به من نفسه لان معنى كنت مولاه هو فمن كنت اولى به من نفسه
لانها عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان
قايلا لو قال لجماعة أليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقسم الربح والوضيعة فيه
فقالوا له نعم فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما صحيحا
والعلة في ذلك ان الشركة هي عبارة عن معنى قول القايل هذا المتاع بيننا
نقسم الربح والوضيعة فلذلك صح بعد قول القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه
ولذلك ما صح بعد قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم فمن
كنت مولاه فعلي مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم
والا فمتى لم تكن اللفظة التي جاءت مع الفاء الاول عبارة عن المعنى لم يكن
الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن
اضاف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم فاذا كانت
لفظة فمن كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما ارينا وقد
جعلها بعينها لعلي عليه السلام فقد جعل ان يكون علي عليه السلام اولى بالمؤمنين
من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلام كما بيناه بديا ومما يزيد ذلك
بيانا ان قوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد هذا
انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اي من كنت

اولى بهم من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا من انه يكون كلاما
مختلطا فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل فقد
لزم بما مر من كلامنا وبيننا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم
من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن
كنت املك طاعته فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله
على معونته وتوفيقه

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي
قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا
عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن
ابي هرون العبدي قال سالت جابر بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله على امته في حيوته وبعد وفاته
وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال
اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
ابي خالد الكابلي قال قيل لسيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام ان
الناس يقولون ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر ثم عمر
ثم عثمن ثم علي قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن
ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام انت مني

بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون
قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا وخصومنا على نقل
قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على ان منزلة علي منه في جميع احواله
منزلة هرون من موسى في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء الذي في
نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص هذه
ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها بقوله لان عليا لم يكن اخاه
ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثناء النبي صلى الله
عليه وآله يمنع من ان يكون علي عليه السلام نبيا ومن منازل هرون من موسى
بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه
واحبهم اليه واخصهم واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب
موسى عليه السلام عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون حي
كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي عليه السلام
من النبي صلى الله عليه وآله وما كان من منازل هرون من موسى باطنا وجب
ان الذي لم يخصه العقل منها كما خص اخوة الولادة فهو لعلي من النبي عليهما السلام
وان لم يحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان النبي
صلى الله عليه وآله عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه ان يقول عنى
البعض الآخر دون ما ذكرته فيبطل حينئذ ان يكون عنى معنى بتة ويكون
الكلام هذرا والنبي عليه السلام لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا
ويعلمنا صلى الله عليه وآله فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من
موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا

ولا كثيراً فلما لم يجز ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من موسى مما لم يخصه
العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا وجب ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان علياً
عليه السلام افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واعلمهم واحبهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم
غيبة سفر او غيبة موت لان ذلك كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان
قال قائل بان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماماً بعده فكيف قستم امر علي
على امر هرون بقول النبي عليه السلام هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي
بعد النبي صلى الله عليه وآله قيل له نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي
عليه السلام هو مني بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي وبقي علي
وجب ان يخلف النبي عليه السلام في قوله بعد وفاته ومثال ذلك مما انا ذاكره
ان شاء الله لو ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار
ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد عليك فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء
زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ منه ثلثة دنانير ثم انقطع فلم ياته واتى عمرو الوزير
ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي يوماً رابعاً وخامساً وابداً سرمداً
ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه ديناراً وان زيد
لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض زيد
لانه كان في شرطه بدايته كلما اتاك فاعطه ديناراً ولو اتى زيد لقبض وفقد
هذا الشرط لعمرو وقد اتى فوجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط هرون ان لو
ان يخلف موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فواجب ان يخلف
النبي صلى الله عليه وآله في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا مما لا بد منه
ما اعطى القياس حقه فان قال قائل لم يكن لهرون لو مات موسى ان يخلفه على قومه

نبي عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام صح

قيل له باي شيء تنفصل من قول قائل قال لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه
بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا ثانيه في العلم فانه لا يجد فصلاً لان هذه
المنازل لهرون من موسى مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها
فان قال قائل ان هذه المنزلة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
انما جعلها في حيوته قيل له نحن نذلك بدليل واضح على ان الذي جعله النبي
لعلي عليهما السلام بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
معنيان احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلام منه والآخر نفي لان
يكون نبياً بعده ووجدنا نفيه ان يكون علي عليه السلام نبياً بعده دليلاً على
انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه قال فيه
انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبياً فلما كان نفي النبوة لا بد
منه وجب ان يكون نفيها عن علي عليه السلام في الوقت الذي جعل
الفضيلة والمنزلة ما احتاج صلى الله عليه وآله ان ينفي ان يكون علي نبياً
لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه
لا نبي بعدي فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة
التي توجب النبوة وجب ان نفي النبوة عن علي عليه السلام في الوقت الذي
جعل الفضيلة له فيه بما جعل له من منزلة هرون ولو كان النبي صلى الله
عليه وآله انما نفى النبوة بعده في وقت والوقت الذي بعده عند نحلنا لفينا
لم يجعل لعلي فيه منزلة لوجبت له نبوة لان ذلك في قوة الكلام ولان
استثناء النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال
الحيوة التي لم ينف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع
وجوب الفضيلة والمنزلة في حال الحيوة اوجب ان يكون نبياً في حيوته

انما جعله له بعد وفاته لا بعد في حيوته فيهم ذلك ان ثابت
ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي صح

فسد ذلك ووجب ان يكون استثناء النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة مع ما
استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي صلى الله عليه و
آله لو قال علي نبي بعد وفاتي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي معي
في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع ان يكون نبيا بعد وفاته
لان احدى منازل هرون انه كان نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب ان
النبي عليه السلام انما نفى ان يكون نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة
لان بسببها ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي
النبوة وجب انها بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان
عليا عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى
في حيوة موسى فقد وجب الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم
وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان
قال قائل لعل قول النبي صلى الله عليه وآله بعدي انما دل به على بعد
نبوتي ولم يرد بعد وفاتي قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر
رواه المسلمون من انه لا نبي بعد محمد عليه السلام انه انما هو لا نبي بعد
نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف المسلمون
على ان معنى قوله لا نبي بعدي هو انه لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة
فكذلك يتق له في خبر واثر روي فيه انه لا نبي بعده فان قال ان قول
النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
انما كان حيث خرج النبي صلى الله عليه وآله الى غزوة تبوك فاستخلف
عليا عليه السلام فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال

بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله الا انا نقول ذلك
في حيوته واوجب لم ان يكون نبيا صح

رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل
هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا و
روينا بازائه ما ينقضه ونخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي تدعيه
دون ما نذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان
ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه ورووه عموما لنا دونك
ولانا نروي بازاء ما رويته ان النبي صلى الله عليه وآله جمع المسلمين وقال لهم
قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلد امركم وذلك بوحي من الله
عز وجل الي فيه ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بينا
مقاوما لخبركم المخصوص ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من النبي
صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي بحاله نتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من
النفاهم هو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمنا به ان النبي صلى الله عليه وآله
قد نص على امامة علي عليه السلام بعده وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله
رب العالمين على نهج الحق المبين **باب ٣١ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي والحسن والحسين انتم المستضعفون بعدي** حدثنا
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن
والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل

قلت له ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله
عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين وهذه الاية فينا جارية الى يوم القيمة **باب ٣٢ معاني**
الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا احمد بن القاسم بندار المعروف بابي صالح
الحذا قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند قال حدثنا
ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي
قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي عليهما السلام قال
سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه واله
وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول عليه السلام قال حدثني علي بن موسى
بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام
قال قال الحسن بن علي صلى الله عليه سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله
صلى الله عليه واله ٥ وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا سفيان
بن وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال رجل من بني تميم من ولد ابي
هالة عن ابيه عن الحسن بن علي صلى الله عليه قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه واله وانا اشتهي ان يصف لي منه
شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله فخما مفخما يتلالا
وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة

رجل

رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره
الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل
الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر
الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر
من لقيه بالسلام **قال** فقلت صف لي منطقه فقال كان عليه السلام
متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير
حاجة يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول
ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت
لا يذم منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا
وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى
ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
واذا غضب غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام **الى ههنا**

رواه ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي
رواية عبد الرحمن الى آخره قال الحسن صلوات الله عليه فكتمتها الحسين
صلوات الله عليه زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسألته عنه
ووجدته قد سأل اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه
وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلام سألت ابي عليه السلام عن مدخل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك
فاذا آوى الى منزله جزى دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا
لنفسه ثم جزى جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة
ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من
مسألته عنهم وباخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون
الا عن ذواق ويخرجون ادلة وسألته عن مخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن
الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل

مخافة

مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة
احسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى
قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا
يحسب احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون
هو المنصرف من سأله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء
وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته
متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير
ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت كيف كان سيرته في جلسائه
فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا
فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب
فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك
الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم
الا فيما رجى ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كأن على رؤسهم الطير فاذا سكت
تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى اذا كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول
اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع
على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسألته عن سكوت

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر و
التقدير والتفكير فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس
واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء
ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح
لينتهى عنه واجتهاده الرأي في صلاح امته والقيام فيما جمع له خير الدنيا
والآخرة هذا آخر ما رواه عبدان ٭ وحدثنا ابو علي احمد بن يحيى المؤدب
قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري
ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير
العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي
وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا
لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما وذكر الحديث
بطوله قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب
سألت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما كان عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلألأ
تلألؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر
من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع
مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال للقشور الجذع التي تقشر
عنه الشذب قال الشاعر في صفة فرس شعر اما اذا استقبلته فكأنه ٭ في
العين جذع من اوال مشذب ٭ وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر وتعقف
يقال شعر رجل اذا كان كذلك فان كان الشعر لا تكسر فيه قيل شعر سبط ورسل

عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال سألت خالي هند بن ابي هالة التميمي

وقوله اذا انفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع في الرأس وعقيقة المولود
الشعر الذي يكون على رأسه من الرحم ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول
الذي حلق عقيقة ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة وفي الحديث
كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي صلى الله عليه وآله عن نفسه بعد
ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين وقوله
ازهر اللون معناه نير اللون يقال اصفر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر
معناه ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر
فيهما وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ٭ ان ابتساما بالنقي الافلج
ونظرا في الحاجب المزجج ٭ مأنة من الفعال الاعوج ٭ مأنة علامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وآله ان في طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مأنة من فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من
يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين
يريد لحكم داود وسليمان عليهما السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله
الاثنان وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمع فقال
ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب
على القطع المختلفة كما يقال المرأة حسنة الاجياد وقد قال الاعشى ٭ ومثلك
بيضاء ممكورة ٭ وصاك العبير باجيادها ٭ صاك معناه لصق وقوله
في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وبياض يقال
لهما البلج والبلجة يقال حاجبه ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر
في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنى ان يكون في عظم
الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه

ان لحيته قصيرة كثير الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب
تمدح بكبير الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلاً ۞ ان كان كرى واقدامي لفي
جرد ۞ بين العواسج اجني حوله المصع ۞ معناه ان كان كري واقدامي لرجل فمه
مثل فم الجرد في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء ۞ لحى الله افواه الدبا
من قبيلة ۞ فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطباء بسعة الاشداق والى
هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لان الشدق جميل
مستحسن عندهم يقال خطيب اهرت الشدقين وهريت الشدق وسمي عمرو
بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها ۞ واحيا من مجياة حياء ۞
واجرى من ابي ليث هزبر ۞ هريت الشدق ريبال اذا ما ۞ عدا لم تنه عدوته
بزجر ۞ وقال ابن مقبل ۞ هرت الشقاشق ظلامون للجزر ۞ وقوله الاشنب
من صفة الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب
في تحدد ورقة وحدة في اطراف الاسنان ولا يكون هذا الا مع الحداثة و
الشباب قال الشاعر ۞ يا بابي انت وفوك الاشنب ۞ كانما ذر عليه زرنب
وقوله رقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحرث
بن وعلة الجرمي ۞ الان لما ابيض مسربتي ۞ وغضضت من نابي على جرمتي ۞
وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر
او دمية صور محرابها ۞ او درة سيقت الى تاجر ۞ والجيد العنق وقوله بادن
متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله
سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة
ساوى بطنه صدره والكراديس رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه
نير الجسد الذي يجرد من الثياب وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان

وهما جانبا عظم الذراع فراس الزند الذي يلي الابهام يقال له الكوع وراس
الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة
كبيرها والعرب تمدح بكبير اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر ۞ فناطوا
من الكذاب كفا صغيرة ۞ وليس عليهم قتله بكبير ۞ ناطوا معناه عقلوا
وقالوا رحب الراحة اي كثير العطاء كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله
شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف
والنساء بنعمة الكف وقوله سائل الاطراف اي تامها غير طويلة ولا قصيرة
وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير متعقده والقصب العظام الجوف
التي فيها مخ نحو الساقين والذراعين وغيره وقوله خمصان الاخمصين
معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما يرتفع
عن الارض من وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا
ليس فيه اخمص فصاحبها ازج يقال رجل ازج اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله
مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو
الماء عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا وقوله يخطو تكفيا معناه خطأ
كانه يتكسر فيها ويتبختر لقلة الاستعجال معها ولا يتبختر فيها ولا اختيال وقوله
ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية
من غير ان يظهر فيه استعجال وبدار يقال رجل ذريع في مشيته وامرأة ذراع
اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الانحدار
وقوله دمثا الدمث اللين الخلق شبه بالدمث من الرجل وهو اللين
قال قيس بن الخطيم ۞ يمشي كمشي الزهراء في دمث ۞ الرجل الى السهل دون
الجرف ۞ والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين يعني لا يحتقر اصحابه

ولا يد لهم تعظم عنده النعمة معناه من حسن خطابه او معونته بما يقل
من الشأن كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه فاذا تنوول
لله تبارك وتعالى قال الاعشى: تعاطى الضجيع اذا سامها، بعيد الرقاد
وعند الوسن، معناه ناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح قالوا في
اشاح جد في الغضب وانكمش وقالوا حذر وجزع واستعد لذلك قال الشاعر
واعطاني على العلات مالي، وضرب هامة البطل المشيح، وقوله يسوق
اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق
اراد يفضلهم دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه
يكشف شفتيه عن ثغر ابيض يشبه حب الغمام يقال قد فررت الفرس اذا
كشفت عن اسنانه وفررت الرجل عما في قلبه اذا كشفته عنه وقوله
لكل حال عنده عتاد العتاد العدة يعني انه اعد للامور اشكالها و
نظايرها ومن رواه ولا يقيد من احد عثرة بالذال اي من جنى عليه جناية
اغتفرها وصفح عنها تفضلا وتكرما اذا كان تعطيلها لا يضيع من
حقوق الله شيئا ولا يفسد متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه يقيل بالدال
ذهب الى انه عليه السلام لا يضيع حقوق الناس التي تجب لبعضهم على بعض
وقوله ثم يرد ذلك بالخاصة على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه
الحال على ان الخاصة ترفع الى العامة علومه وآدابه وفوايده وفيه
قول آخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة
فتنوب الباء عن من وعلى عن الى لقيام بعض الصفات مقام بعض وقوله
يدخلون روادا الرواد جمع رائد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد
لهم الكلأ يعني انهم ينفعون بما يسمعون من النبي صلى الله عليه وآله من

دراهم

وراهم كما ينفع الرائد من خلفه وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه
عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى والادلة
التي تدل الناس على امور دينهم وقوله ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تعاب ابنت
فانا آبن والمأبون المعيب والابنة العيب قال ابو الدرداء: نؤبن بما ليس
فينا فربما، زكينا بما ليس عندنا، فلعل ذا ان يكون بذلك معناه
ان نعيب بما ليس فينا وقال الاعشى: سلاجم كالنخل البستها، قضيب سواء قليل
الابن، وقوله ولا تنثى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم تشنع ولم تتحدث بها يقال
نثوت الحديث انثوه وانثوته انثوه اذا حدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساؤه
كان على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه وآله
لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده فهو
يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول آخر انهم كانوا يسكنون ولا
يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطاير كالجدار والابنية التي لا تخاف
الطير وقوعها عليها قال الشاعر: اذا حلت بيوتهم عكاظا، حسبت على
رؤوسهم الغرابا، معناه لسكونهم تسقط الغربان على رؤوسهم وخص بالغراب
لانه من اشد الطير حذرا وقوله لا يقبل الثناء الا من مكافئ معناه من صح
عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا
في ديانته القى ثناءه عليه ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة
يطلبها فارفدوه معناه فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل
رفدا بفتح الراء في المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعني به الهبة والعطية
تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا

باب ٣٢ معنى الثقلين والعترة

حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان

القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن مهلب قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله
بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرفه بيد الله وعترتي الا وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته ٥
حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحه عن الاعمش عن عطية
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه واله قال اني اوشك
ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل كتاب الله عز وجل
حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف اخبرني انهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما ٥ حدثنا علي بن
الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس تغلب يقول سمعت
ابا العباس تغلب يسال عن معنى قوله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين
لم سميا بالثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال

قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه
فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي
والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب
قدس الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس
تغلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس تغلب
قال حدثني ابن الاعرابي وقال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها
عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت
على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو
وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك
الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة
فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل
وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه واله من علي
وفاطمة عليهما السلام عترة محمد صلى الله عليه واله قال تغلب فقلت لابن
الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بلدته
وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه واله لا محالة ولد فاطمة عليها السلم والدليل
على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله صلى الله عليه
واله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى

من كان دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلد
لكان محالا اخذه سورة البراءة ودفعها الى على عليه السلام وقد قيل ان العترة
الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه وهذا لقلة هدايته وقد
قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة في
غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرع ولا عتيرة **قال الاصمعي** كان الرجل
في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبية وعتاير
فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظبا ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم
ليوفي بها نذره وانشد للحرث بن حلزه: عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن
حجرة الربيض الظبا: يعني يأخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظبا
عن غنمهم وقال الاصمعي العترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة
تكون بنجد نبتها مر ويقال العتر الذكر عتر يعتر عترا اذا نعظ وقال الرياشي
سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه العترة على بن ابي طالب وذريته
من فاطمه وسلالة النبي صلى الله عليه وآله الذين نص الله تبارك وتعالى
بالامامة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثنى عشر اولهم على وآخرهم
القايم عليهم السلام على جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك
ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب
كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل
وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عم فرعها
والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام
اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على

معنى

معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه لقلة
هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا و
قطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من
قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على
لسان نبي الله صلى الله عليه وآله ومن معنى العترة هم المظلومون المأخوذون
بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة
الكثيرة اللبن وهم عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال
ان العتر هو الذكر وهم جند الله وحزبه على معنى قول الاصمعي ان
العترة الريح قال النبي صلى الله عليه وآله الريح جند الله الاكبر وفي حديث
مشهور عنه عليه السلام الريح عذاب على قوم ورحمة للآخرين وهم عليهم السلام
كذلك كالقرآن المقرون اليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
وهم عليهم السلام اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه
من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم
منبثة في المشرق والمغرب

باب ٣٤ معنى الآل والاهل والعترة والامة

١ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر
بن بشير عن الحسين بن ابي العلا عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال
انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد صلى الله عليه واله نكاحه ٥ حدثنا محمد
بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
من الال قال ذرية محمد صلى الله عليه واله قال قلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلام
فقلت قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من
ال محمد صلى الله عليه واله فقال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصيا
فقلت من عترته قال اصحاب العبا فقلت من امته فقال المؤمنون الذين صدقوا
بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما
كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما
الخليفتان على الامة بعده عليهم السلام قال مصنف هذا الكتاب تاويل
الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيد وقال
الذي في القران والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
قراها علي عليه السلام وحده بهذا المعنى والاية التي في يس واية لهم انا
حملنا ذرياتهم وقوله كما انشاكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذرية
وذرية مثل عليه وعلية وكانت قراءته بالضم وقد قراها ابو عمرو وهي قراءة
اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قرا ذرية من حملنا مع نوح بالكسر
وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه انهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى و
مات اباؤهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط وامهاتهم من

بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء
لان امهاتهم من غير جنس ابائهم قال ابو عبيد انهم يسمون ذرية وهم رجال
مذكورون لهذا المعنى وذرية الرجل النسو الذين خرجوا منه وهو من ذروت او
ذريت وليس بمهموز وقال ابو عبيد واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه
وهو في مذهبه من ذراء الله الخلق كما قال عز وجل ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من
الجن والانس ذراهم اي انشاهم وخلقهم وقول الله عز وجل يذرؤكم فيه اي
يخلقكم وكان ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن

كاتهم صح

انشاه الله تبارك وتعالى من صلبه باب ٣٥ معنى امام مبين

حدثنا احمد بن محمد الصقر الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال
حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الاية
على رسول الله صلى الله عليه واله وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا هو التورية فقال لا قالا فهو الانجيل قال
لا قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه واله هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء
قال مصنف هذا الكتاب ره سالت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى
الامام فقال الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطهر
وهو البر الذي يبنى عليه البنا والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب
ليؤخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام
هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم يجعل مثالا تعمل عليه السهام

حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانی رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم
بن محمد بن علی الهارونی قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسی بن ابراهیم
عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنی القاسم بن مسلم عن اخیه عبد العزیز بن مسلم
قال کنا مع الرضا علیه السلام بمرو فاجتمعنا فی الجامع یوم الجمعة وفی بدئ
مقدمنا فاداروا امر الامامة وذکروا کثرة اختلاف الناس فیها فدخلت علی
سیدی علیه السلام فاعلمته خوض الناس فی ذلک فتبسم علیه السلام
ثم قال یا عبد العزیز جهل القوم وخدعوا عن ادیانهم ان الله عز وجل لم یقبض
نبیه صلی الله علیه وآله حتی اکمل لهم الدین وانزل علیه القرآن فیه تفصیل
کل شئ بین فیه الحلال والحرام والحدود والاحکام وجمیع ما یحتاج الناس
الیه کلا فقال عز وجل ما فرطنا فی الکتاب من شئ وانزل فی حجة الوداع
وهی آخر عمره علیه السلام الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی
ورضیت لکم الاسلام دینا فامر الامامة من تمام الدین ولم یمض علیه السلام
حتی بین لامته معالم دینهم واوضح لهم سبلهم وترکهم علی قصد الحق
واقام لهم علیا علیه السلام علما واماما وما ترک شیئا تحتاج الیه الامة
الا بینه فمن زعم ان الله عز وجل لم یکمل دینه فقد رد کتاب الله ومن رد
کتاب الله فهو کافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فیجوز فیها
اختیارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلی مکانا وامنع جانبا
وابعد غورا من ان یبلغها الناس بعقولهم او ینالوها بآرائهم او یقیموا
اماما باختیارهم ان الامامة خص الله بها ابراهیم الخلیل صلی الله علیه
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضیلة شرفه بها واشاد بها ذکره
فقال عز وجل انی جاعلک للناس اماما فقال الخلیل علیه السلام سرورا بها

ومن ذریتی قال الله تبارک وتعالی لا ینال عهدی الظالمین فابطلت هذه
الآیة امامة کل ظالم الی یوم القیمة وصارت فی الصفوة ثم اکرمه الله بان جعلها
فی ذریته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ویعقوب
نافلة وکلا جعلنا صالحین وجعلناهم ائمة یهدون بامرنا واوحینا
الیهم فعل الخیرات واقام الصلوة وایتاء الزکوة وکانوا لنا عابدین
فلم تزل فی ذریته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها النبی صلی الله
علیه وآله فقال جل جلاله ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی
والذین آمنوا والله ولی المؤمنین فکانت له خاصة فقلدها رسول الله صلی الله
علیه وآله علیا علیه السلام بامر الله عز وجل علی رسم ما فرضها الله فصارت
فی ذریته الاصفیاء الذین آتاهم الله العلم والایمان لقد لبثتم فی کتاب الله
الی یوم البعث فهی فی ولد علی علیه السلام الی یوم القیمة اذ لا نبی بعد محمد صلی الله
علیه وآله فمن این یختار هؤلاء الجهال الامام ان الامامة هی منزلة الانبیاء
وارث الاوصیاء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امیر
المؤمنین ومیراث الحسن والحسین ان الامامة زمام الدین ونظام المسلمین
وصلاح الدنیا وعز المؤمنین الامامة اس الاسلام النامی وفرعه السامی
بالامام تمام الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفئ و
الصدقات وامضاء الحدود والاحکام ومنع الثغور والاطراف
الامام یحل حلال الله ویحرم حرام الله ویقیم حدود الله ویذب عن دین الله
ویدعو الی سبیل ربه بالحکمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام
کالشمس الطالعة للعالم وهو فی الافق بحیث لا تنالها الایدی والابصار
الامام البدر المنیر والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی

لقول الله عز وجل وقال الذین اوتوا العلم والایمان

في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على البقاع حار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موصوف بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضل من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يقوم احد مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير ال الرسول كذبتهم انفسهم والله ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى

الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة جائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا من الله وشرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم

فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله فمن اوتي الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة عليكم
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله
عليه واله وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته
وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور
عباده شرح لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما
فلم يعي بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجة على
عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدوا وبيت الله من الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم
واتعسهم فقال جل وعز ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا
وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ٥ حدثنا
ابراهيم بن هرون الهيتي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر
الباقر عليه السلام بم يعرف الامام قال بخصال اولها انه نص من الله تبارك وتعالى

عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله
نصب عليا عليه السلام وعرفه الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلام
ينصب الاول الثاني وان يسئل فيجيب وان يسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس
بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف هذا الكتاب رضي
ان الامام عليه السلام انما يخبر بما يكون في غد بعهد واصل اليه من رسول الله
صلى الله عليه واله وذلك مما نزل به عليه جبرئيل عليه السلام من اخبار الحوادث
الكائنة الى يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال للامام علامات
يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس
واسخى الناس واعبد الناس ويلد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى
من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على
راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه
ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول
ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون
رائحته اطيب من المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم
وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما
يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعى على
صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله
وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة
ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه

وعنده صحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة

ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم
حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده
مصحف فاطمة عليها السلم باب ٣٦ معنى قول النبي صلى الله عليه واله في
علي بن ابي طالب عليه السلم انه سيد العرب حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة
النصيبيني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشه قالت
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب فقال هذا سيد العرب
فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي ٥ حدثنا
محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات
قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله علي سيد العرب فقلت يا رسول الله
الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب قلت وما السيد
قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي باب ٣٧ معنى
تزويج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي عن علي
بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله حبيبي جبرئيل لم اراك في مثل هذه

الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور
من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه
محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله منذ كم كتب هذا
بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين وعشرين الف عام
باب ٣٨ معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقري قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي
الفقيه بفرغانة باسناده متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه
سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم
يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري
قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام و
السابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني
المقتصد والسابق ٥ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله
بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال كنت
جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة

فقالا له يابن رسول الله انا نريد ان نسألك عن مسئلة فقال لهما سلا عما
احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل البيت قال
ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه منكم قال من استوت
حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم
قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات
قال من دعى والله الى سبيل وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين
عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف
على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا **باب ٣٩ ما روى ان فاطمة
احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار** حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام ومحمد بن علي بن بشار القزويني رض قالا حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال
حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا صالح بن ابي حماد قال حدثنا الحسن بن
موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا
عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس
يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم
فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقالي الكوفة ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذاك الا
للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر عليهما السلام

يطيع

يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة
سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقول
لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشا
ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فمن قرء فقلت من الناس من يقرء انه عمل غير صالح ومنهم من
يقرء انه عمل غير صالح فمن قرء انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال عليه السلم
كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان
منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله عز وجل فانت منا اهل البيت
ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فاطمة احصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم
عليهم السلام ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الكوفي
عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها
الحسن والحسين وام كلثوم ابي رح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين
بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب
لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم **باب ٤٠ معنى ما روي في فاطمة انها سيدة نساء العالمين**
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي
سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة
نساء العالمين من الاولين والآخرين **باب ٤١ معنى الامانات التي امر الله**
عز وجل عباده باداءها الى اهلها حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هذه
مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام
الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد حدثني ابي عن
ابيه ان علي بن الحسين عليهما السلام قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو
ان قاتل ابي الحسين بن علي ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه **باب ٤٢**
معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل
الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن

والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض
والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال
هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا احب
الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت
ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا
من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم
ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي
وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري
وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي
فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات
والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها
من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا
من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم فوجداها اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال
الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش
بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك
وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما
خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد
وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني



فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق
قالا ربنا فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك
فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب
فقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها
ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما
عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما
من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور
حملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة
فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير
كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهم
وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من
جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكلين الى انفسهما في
طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال
لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاءكما ما قد
عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق
الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم
انا نسئلك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة

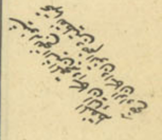
الائمة

الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزل انبياء الله
بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين
من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد
عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية
والانسان ابو الشرور المنافق ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
قال سالت الحسن علي بن موسى الرضا عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق
كفر

باب معنى البئر المعطلة والقصر المشيد

حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ٥ حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

الله عزّ وجلّ وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد
قال اخبرني محمد بن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن القاسم البطل عن صالح بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد
والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك ٥ وقال محمد بن الحسن
بن ابي خالد الاشعري الملقب بشينوله بئر معطلة وقصر مشيد مثل لآل محمد
مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر التي لا تنزف
باب ٤٤ معنى طوبى حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر
بن احمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم
عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا
فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة
اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس من مؤمن الا وفي داره غصن
من اغصانها وذلك قول الله عزّ وجلّ طوبى لهم وحسن مآب باب ٤٥
معنى اخفاء الله عزّ وجلّ اربعة في اربعة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه
في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم و



اخفى

اخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه
وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما
وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا
من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم باب ٤٦ معنى الاسطوانة التي
رآها رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج اصلها من فضة بيضاء
ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء حدثنا ابي رضه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن
محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن الحسين بن
يزيد الجزري عن شداد البصري عن عطا بن ابي رباح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اذا انا باسطوانة
اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها ذهبة
حمراء فقلت يا جبرئيل ما هذه فقال هذا دينك ابيض واضح مضيء قلت
وما هذه وسطها قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة و
كذلك علا دين علي عليه السلام على ايمان كل مؤمن باب ٤٧ معنى النبوة
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضلان قال حدثنا سليمان
بن جعفر المروزي عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن ابي جبير عن ابن عباس
قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا نبي الله قال لست
نبي الله ولكني نبي الله النبوة لفظ مأخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض
فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة
السلام باب ٤٨ معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين حدثنا

ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن
علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد
الرزاق الصغاني قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل
علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس من افتقد الشمس
فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة
فليتمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشمس
وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله عز وجل
لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو البصري
قال حدثنا ابو القاسم نصر بن الحسين الصفار التهاوندي بها قال حدثنا
ابو الفرج احمد بن محمد بن خوزي الشامري قال حدثنا ابو بكر القاسم بن
ابراهيم القنطري قال حدثنا ابراهيم بن خالد الحلواني قال حدثنا محمد
بن خلف العسقلاني قال حدثنا محمد بن السري عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالشمس
فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا
غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين قالوا يا رسول الله وما الشمس وما القمر
وما الزهرة وما الفرقدان قال انا الشمس وعلي القمر والزهرة فاطمة والفرقدان
الحسن والحسين ٥ وحدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا
ابو الحسن علي بن بندار قال حدثنا ابو الحسن بن حسون قال حدثنا القاسم بن
ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال
حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن

رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث مثله سواء
حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي قال حدثني علي بن جعفر المديني قال حدثنا
ابو جعفر الحمادي قال حدثنا طهر بن صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال
اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه
الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر
فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله
ما الشمس والقمر والزهرة والفرقدان قال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن
والحسين الفرقدان في كتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض **باب ٤٩ معنى الصلوة
على النبي وآله صلى الله عليه وآله** حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش
بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن
قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
من صلى على النبي وآله صلى الله عليه وآله فمعناه اني على الميثاق والوفاء
الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى **باب ٥٠ معنى الوسيلة**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدي
قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى
المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة

ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة
النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله
عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلائق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ
متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي
وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون
بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا
مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت
في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من
قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين
هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه
فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه
وفرح قلبه ولا يبقى من عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود
وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما
احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو
رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت
فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه
مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك
من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع
رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك

فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد
النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل
علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجز جهنم وقد تطاير
شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي اخذ بزمامها فتقول له جهنم
جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا
واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

باب معنى الحرمات الثلث حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال
ان الله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره
وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم
صلى الله عليه واله

باب معنى عقوق الابوين والاباق من الموالي وضلال الغنم من الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين ره قال حدثنا
علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا محمد
بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن بن سليمان عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب في الشهر الذي
اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال يا ابا محمد
اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه واله

باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابوبير لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعى وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس اليه فقالوا يا بن امير المومنين وابن بنت رسول الله بينها فقال الجواب على امير المومنين فقال امير المومنين عليه السلام انى كنت مع النبى صلى الله عليه وآله فى صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدى اليمنى فاجتذبها وضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال يا على قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوهذه الامة فلعن الله من عقنا قل امين قلت امين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قل امين قلت امين ثم قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل امين قلت امين قال امير المومنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معى امين فقلت يا رسول الله ومن القائلان معى امين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام

باب ٥٣ معنى قول النبى صلى الله عليه وآله انا الفتى بن الفتى اخو الفتى

حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابى الصهبان جميعا عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه فى رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الى كانك فتى فقال عليه السلام نعم يا اعرابى انا الفتى بن الفتى اخو الفتى قال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف بن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا بن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى فى السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على فعلى اخى وانا

اخوه

باب ٥٤ معنى الفتوة والمروة

ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقى عن ابى قتادة القمى رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما المروة والفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه فى فناء داره

باب ٥٥ معنى ابى تراب

حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعى قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة على من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتنى كنت ترابا

باب ٥٦ معنى قول امير المومنين عليه السلام انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد

حدثنا على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثنا على بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن على المقرى عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصرى قال صعد امير المومنين على بن ابى طالب منبر البصرة فقال ايها الناس انسبونى من عرفنى فلينسبنى والا فانا انسب نفسى انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه بن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى

فغلبت بن كلاب فقال له يا الكع ان ابى سمانى زيدا باسم جده قصى وان اسم ابى عبد مناف
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو
فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيره فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصى
زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم
حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن على بيلخ قال حدثنا عبد المؤمن
بن خلف قال حدثنى الحسن بن مهران الاصفهانى ببغداد قال حدثنا الحسن بن حمزه
بن حماد بن بهرام الفارسى قال حدثنا ابو القاسم بن ابان القرشى عن ابى بكر الهذلى
عن الحسن بن ابى الحسن البصرى قال صعد على بن ابى طالب عليه السلام المنبر فقال
ايها الناس انسبونى من عرفنى فلينسبنى والا فانا انسب نفسى انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف
لك نسبا غير انك على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصى بن كلاب فقال له يا الكع ان ابى سمانى زيدا باسم جده قصى وان اسم ابى
عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على
الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيره فغلب
اللقب على الاسم واسم قصى زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب
وشيبه وعامر

باب ٥٧ معنى ال يس

حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقى قال حدثنا
ابى قال حدثنا على بن الحسن ابو عبد الغنى المعانى قال حدثنا عبد الرزاق
عن مندل عن الكلبى عن ابى صالح عن بن عباس فى قوله عز وجل سلام على
ال يس قال السلام من رب العالمين على محمد واله صلى الله عليه وعليهم و

السلام منه لمن تولاهم فى القيمة ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنا
محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابى فاطمة البلخى قال حدثنا وهيب بن نافع
قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليه السلام
فى قول الله عز وجل سلام على ال يس محمد صلى الله عليه واله ونحن ال يس

قال يس م

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى
بن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان
بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن ابى مالك فى قوله عز وجل
سلام على ال يس قال يس محمد عليه السلام ٥ ابى رض قال حدثنا عبد الله
بن الحسين المؤدب عن احمد بن على الاصفهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال
اخبرنى احمد بن ابى عمر النهدى قال حدثنى ابى عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابى صالح عن بن عباس فى قوله عز وجل سلام على ال يس قال على ال محمد
عليهم السلام ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودى قال حدثنى محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا
عبد الله بن داهر الاحمرى قال حدثنى ابى قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب
عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عمر بن الخطاب كان يقرء سلام على ال يس
قال ابو عبد الرحمن ال يس ال محمد عليهم السلام

باب ٥٨ معنى الحديث الذى روى عن النبى صلى الله عليه واله لا تعادوا الايام فتعاديكم

حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلى
عن الصقر بن ابى دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن العسكرى عليه السلام جئت
اسال عن خبره قال فنظر الى الزرافى وكان حاجبا للمتوكل فامر ان

ادخل عليه فدخلت عليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاد
فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات في المجيء قال نوحي
الناس عنه ثم قال لي شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت
تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت
مولاك هو الحق ولا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب
ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست
فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة التي فيها العلوي
المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت
فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت فرد
ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك
قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا
بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه واله
لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه
فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله
عليه واله والاحد امير المؤمنين والاثنان الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي
يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم
في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك
باب ٥٩ معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوى حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد

بن

بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها
ادم وحوى ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة
ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال
كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت
ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست
كشجرة الدنيا وان ادم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني
فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر
الى ساق عرشي فرفع ادم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته
فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك وهم
خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار
ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري
فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من
الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوى لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى
اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره
الى الارض باب ٦٠ معنى الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه
حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن
محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال

حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه فقال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه ٥ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام **باب ٦١ معنى كلمة التقوى** حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا القاسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر المذاري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي برزه عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني **باب ٦٢ معنى الكلمات التي ابتلى ابراهيم ربه بهن فاتمهن** حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا بن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله اتمهن قال يعني اتمهن الى القايم عليه السلام اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله تعالى في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسالون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز واما ما يستحيل فهو ان يختبر ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصح لانه عز وجل علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حين نظر الى الكو

والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منهما على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه
عليه السلام بان الحكم بالنجوم خطاء في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة
الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله
عليه واله لما قال لامير المؤمنين عليه السلام يا علي اول النظرة لك والثانية
عليك ولا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة قوله عز وجل
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم
مضمن معناه في قول الله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخاء
بيانه في حديث ضيف ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة
مضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله الاية والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان
للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب
انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب

ابيه سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان
ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان
يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في قوله
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون
الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من
يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق
في الاخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولغيره
من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلام
وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حين جعل
في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة في الولد حين امر بذبح ولده اسمعيل
ثم المحنة بالاهل حين خلص الله حرمته من عرارة القبطي في الخبر المذكور
في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصاء النفس في الطاعة
في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع
لاشراط الكلمات في قوله ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين فقد جمع
في قوله محياي ومماتي لله جميع اشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها
عازبة ولا يغيب عن معانيها منها غائبة ثم استجابة الله عز وجل دعوته
حين قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناها
انه سأل عن الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم

لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل او لم تؤمن قال بلى
هذا شرط عام من امن به متى سُئل واحد منهم او لم تؤمن وجب ان يقول بلى
كما قال ابراهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني ادم الست بربكم
قالوا بلى كان اول من قال بلى محمد صلى الله عليه واله فصار بسبقه الى بلى
سيد الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه
المسئلة بجواب ابراهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب
عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفاه الله عز وجل اياه في الدنيا
ثم شهادته له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون هم النبي والائمة صلوات
الله عليهم الاخذين عن الله امره ونهيه والملتمسين الصلاح من عنده
والمجتنبين للراي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتداء من بعده من الانبياء عليهم السلام
به في قوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه واله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
واشراط كلمات الامام ماخوذة مما تحتاج اليه الامة من جهة مصالح
الدنيا والاخرة وقول ابراهيم عليه السلام ومن ذريتي من حرف تبعيض
ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من
جملة المسلمين وذلك يستحيل ان يدعو ابراهيم عليه السلام بالامامة للكافر
او للمسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين

والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب من الكبائر صار من
جملة الخواص اخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه
لجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابراهيم
وكان ابن ابنته من بعد ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابراهيم لذريته
بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه واله الاقتداء به في وضع الامامة
في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعدما اوحى الله عز وجل اليه
وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية
ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه جل نبي الله عليه السلام عن ذلك وقال الله عز وجل ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المؤمنين عليه السلام
ابو ذرية النبي صلى الله عليه واله ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته
المعصومين بعد قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين يعني بذلك ان
الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان
اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك
قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح للامامة من
قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد
ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما
ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله
عليه واله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض
وما اشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل

باب ٦٣ معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام حدثنا محمد بن احمد

الثاني عشر قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام

باقية الى يوم القيمة

باب معنى عصمة الامام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الموصلي
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن
الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال الامام
منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها فلذلك
لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم
بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة فالامام يهدي الى القرآن
والقرآن يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي
للتي هي اقوم ٥ حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي بالري المعروف
بابي الحسن الخيوطي قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمن بن الحرث قال
حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت
لهشام بن الحكم ما معنى قولكم الامام لا يكون الا معصوما فقال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع
محارم الله قال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له

شيئا

شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن
الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف
فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب
والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت
خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان
الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز
ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل
قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه
حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا
على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر
الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح
وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا
زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل على عصمة
الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوها من التاويل وكان
اكثر القرآن والسنة مما اجمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم
يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون
مع ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط ينبئ عما عنى الله
ورسوله في الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في
التاويل كل فرقة تميل مع القرآن والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك
وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغ لهم
الاختلاف في الدين ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن

بنبيه عليه السلام سنة تحتمل التاويل وامرهم بالعمل بها لكانه قال تاولوا
واعملوا وفي ذلك اباحة العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه
فلما استحال ذلك على الله عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة
في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله عز وجل في القران بكلامه
دون ما تحتمله الفاظ القران من التاويل ويبين عن المعاني التي عناها
رسول الله صلى الله عليه وآله في سنته واخباره دون التاويل الذي تحتمله
الفاظ الاخبار المروية عنه عليه السلام المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد
من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به
من مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه وآله في
اخباره وسنته واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا
التاويل انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله عز وجل ينزل القران على
اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه
على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران على قوم ولا ناطق به ولا
معبر عنه ولا مفسر لما استعجم ولا مبين لوجوهه فكذلك لا يجوز ان
يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي صلى الله عليه وآله في قومه
واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني
التي عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله
عليه وآله مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك ما لزموا المعقول
والدين فان قال قايل ان المؤدي الينا ما يحتاج الى علمه من متشابه القران
ومن معانيه التي عناها الله دون ما تحتمله الفاظه هو الامة اكذبه
اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها في كثير من آي القران لجهلهم

بمعناه

بمعناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المؤدية
عن الله عز وجل تبيان القران وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي عليه السلام
فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القران على اهل عصر النبي صلى الله
عليه وآله ولا يكون معهم نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل قيل
له فهب ذلك كان ووقع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت
ما الذي كانوا يصنعون فان قيل ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه
الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وعمله عليه وتضليل
الفرقة المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال
كان يجوز في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم
ركب خطا عظيما وما الا ارى احدا من الخلق تقدم عليه فيقال له عند
ذلك فحدثنا اذا تهيا للعرب الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا القران
ويعمل كل واحد منهم بما يتاوله على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف
اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اي شيء
يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون
مع اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها
فلا بد لك ان تجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان
لهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤا والا ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع
بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون
غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك
واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين بها من غيرها و
ليس هذا من قولك او جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض

تاويلاتها فيلزمك ايضا ان تجعل العجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اى الفرق شاؤا واذا فعلت ذلك لزمك فى هذا الوقت ان لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات وجمع من خالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفيك ذما وهذا نقض الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما فى كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقرء ما فيه ويامر ان يبحثوا و يرتادوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه فى الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله فى شيء واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه شاؤوا اباحهم ان يعملوا فى اصول الحلال والحرام وفروعهما بارائهم واباحهم ان ينظروا بعقولهم فى اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثانى اثنين وان يعتقدوا الدهر و يجحدوا الباري عز وجل وهذا اخر ما فى هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتماله التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك و اذا جاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رات و تاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم تكن معهم حجة فى ان هذا التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح اولئك اباح متبعهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزم ان يجعلنا فى هذا العصر واذا اباحنا ذلك فى الكتاب لزم ان يجعلنا ذلك فى اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول

وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القران واخبار النبي صلى الله عليه واله وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها فى تاويل القران والاخبار وتنازعها فى ذلك ومن اكفار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذى ذكرناه وهو الامام وقد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة فى الامام لم يكن بد من ان ينص النبي صلى الله عليه واله عليه لان العصمة ليست فى ظاهر الخلقة فتعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه واله وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح ان النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة

باب معنى تحريم النار على صلب انزل النبي صلى الله عليه واله وبطن حمله وحجر كفله

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمى قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول انى قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لى ذلك فقال اما الصلب الذى انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذى حملك فامنة بنت وهب واما الحجر الذى كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد

باب معنى الكلمات التى جمع الله عز وجل فيها الخير كله لادم عليه السلام

حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى ادم عليه السلام يا آدم
اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك
وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي
فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما
تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما
التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك **باب ٦٧ معنى الكفر
الذي لا يبلغ الشرك** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال حدثني
من ساله يعني الصادق عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال
ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي فقال نعم الرجل يحمل
الحديث الى صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك
باب ٦٨ معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك
باب ٦٩ معنى ابليس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن

بن

بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس عن هلال عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس
يا عاصي وسمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل **باب ٧٠ معنى كحل
ابليس ولعوقه وسعوطه** ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن بن فضال رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان لابليس كحلا وسعوطا ولعوقا فكحله النعاس ولعوقه
الكذب وسعوطه الكبر **باب ٧١ معنى الرجيم** حدثنا محمد بن احمد الكناني
رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري
عليه السلام يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا
يذكره مومن الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القايم عليه السلام
لا يبقى مومن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن
باب ٧٢ معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز
الحربي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد
عن عبد الله بن بشر وح عن ربيعة بن بوراعن فضالة بن عبيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة
الا بالله **باب ٧٣ معنى المجنبات** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن
الاصبغ عن امير المومنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا

وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة

فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشرة

مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون

الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم

يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار

صل على محمد وال محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا امنا

وادخلني الجنة سالما واجعل دعاي اوله فلاحا واوسطه نجاحا

واخره صلاحا انك علام الغيوب ثم قال عليه السلام هذا من المخبيات

مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين



سالما

باب معنى سيد الاستغفار حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد

الرحمن بن الحسن النيسابوري قال حدثنا ابو يزيد المروي قال حدثنا

سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن شبيب العدني قال حدثنا السري بن

يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

عليه واله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك واقر بنعمتك علي وابوء لك

بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت باب معنى قول الصادق

عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا

عن علي بن ميسرة قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان تكونوا

منانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمشي احدكم ثم يستلقي

ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم انما اردت وجهك

باب معنى المكافاة والشكر حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله

الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافى

ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم انما صنع انما

يصنع لنفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم

واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك

عن رده باب معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد

عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله

عليه واله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة

يا رسول الله فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها

وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلم ذاك علم لا يضر من جهله ولا

ينفع من علمه باب معنى المنافق حدثنا ابي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله

بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من

الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف علي ان اكون منافقا فقال

له اذا خلوت في بيتك نهارا او ليلا اليس تصلي فقال بلى فقال فلمن تصلي

فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره

باب معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابی عمیر
عن جمیل بن صالح عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما الشکوی ان یقول
لقد ابتلیت بما لم یبتل به احدا و یقول لقد اصابنی ما لم یصب احدا ولیس
الشکوی ان یقول سهرت البارحة وحممت الیوم ونحو هذا باب ۸۰ معنی الریح
المنیة والمنیحة حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضه قال حدثنا
علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه قال حدثنی ابو محمد الانصاری وکان خیرا
قال حدثنی ابو الیقظان عمارة الاسدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله لو ان مؤمنا اقسم علی ربه عز وجل ان لا
یمیته ما اماته ابدا ولکن اذا حضر اجله بعث الله الیه ریحین ریحا
یقال لها المنیة وریحا یقال لها المنیحة اما المنیة فانها تنسیه اهله
وماله واما المنیحة فانها تسخی نفسه من الدنیا حتی یختار ما عند الله
تبارک وتعالی باب ۸۱ معنی قول الصادق علیه السلام الناس اثنان
واحد اراح واخر استراح حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه عن عمه محمد
بن ابی القاسم عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر قال
حدثنی بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال الناس اثنان واحد
اراح واخر استراح فاما الذی استراح فالمؤمن اذا مات استراح
من الدنیا وبلائها واما الذی ... فالکافر اذا مات اراح الشجر والدواب
وکثیرا من الناس باب ۸۲ معنی السر واخفی حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه رضه قال حدثنی عمی محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الکوفی قال
حدثنی موسی بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن
مسکان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل

اراح

یعلم السر واخفی قال السر ما اکننته فی نفسک واخفی ما خطر ببالک ثم انسیته
باب ۸۳ معنی استعراب النبطی واستنباط العربی
حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه قال حدثنی عمی محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی
الکوفی عن عثمن بن عیسی عن فرات بن احنف قال سأل رجل ابا عبد الله علیه السلام
فقال ان من قبلنا یقولون نعوذ بالله من شر الشیطان وشر السلطان
وشر النبطی اذا استعرب فقال نعم الا ازیدک منه قال بلی قال ومن شر العربی
اذا استنبط فقلت وکیف ذاک فقال من دخل فی الاسلام فادعی مولی
غیرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطی اذا استعرب واما العربی اذا استنبط
فمن اقر بولاء من دخل به فی الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط
باب ۸۴ معنی ما روی انه لیس لامرء خطر لا الصالحتین ولا الطالحتین
حدثنا ابی رضه قال حدثنا محمد بن ابی القاسم ماجیلویه عن محمد بن علی الکوفی
عن عثمن بن عیسی عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول انما المرء ولاؤه فانظر ما تقلد ولیس لامرء
خطر لا الصالحتین ولا الطالحتین اما الصالحتین فلیس خطرها الذهب
الفضة هی خیر من الذهب والفضة واما الطالحتین فلیس خطرها التراب
التراب خیر منهما باب ۸۵ معنی مشاورة الله عز وجل
حدثنا ابی رضه قال حدثنا محمد بن ابی القاسم ماجیلویه عن محمد بن علی الکوفی
عن عثمن بن عیسی عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول اذا اراد احدکم امرا فلا یشاورن فیه احدا من الناس حتی یشاور
الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل فقال یبدء فیستخیر الله فیه
اولا ثم یشاور فیه فاذا بدء بالله عز وجل اجری الله له الخیرة علی لسان من احب

من الخلق **باب معنى الحرج** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون
ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذي لا منفذ له
يسمع به ولا يبصر منه ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
بنيشابور سنه اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه
عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من
يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الاخرة شرح
صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن
اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الاخرة لكفره وعصيانه
له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب
من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون **باب معنى اصدق الاسماء وخيرها** حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال اصدق الاسماء
ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم **باب
معنى الغيب والشهادة** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة

فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان **باب معنى خائنة الاعين**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن سلمة الحريري قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى
الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين **باب معنى القنطار**
حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء مائة اية
يصلي بها في ليلة كتب الله له قنوت ليلة ومن قرء مائتي اية في ليلة في غير صلوة
الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتي اوقية
والاوقية اعظم من جبل احد ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرء عشر ايات في ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة اية
كتب من الخاشعين ومن قرء ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة اية
كتب من المجتهدين ومن قرء الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسة الاف
مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها
ما بين السماء والارض **باب معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن
العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين
في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها
سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه
فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذا وروى ان البحيرة الناقة اذا
نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان
الخامس انثى بحروا اذنها اى شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا
ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه
الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها
فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يموت منها شيء فيحل اكلها
للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى
ان الحام هو من الابل اذا نتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا
يمنع من كلاء ولا ماء **باب ۹۲ معنى العتل والزنيم** ابى رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره
باب ۹۳ معنى شرب الهيم ابى رضه قال حدثنا محمد بن ابى القاسم
عن محمد بن على الكوفي باسناده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قيل له
الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فان من قبلنا يقول ذلك
شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه ٥ حدثنا ابى رضه

قال

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب
فلا يقطع حتى يروى فقال وهل اللذة الا ذلك قلت فانهم يقولون انه
شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه
حدثنا محمد بن الحسن الصفار بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمن الناب
عن عبيد الله بن على الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس في
الشرب افضل من نفس واحد في الشرب وكان يكره ان يشبه بالهيم
قلت وما الهيم قال الرمل وفي حديث اخر قال هي الابل **قال** مصنف هذا الكتاب
سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار
يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث اخر فذلك قول محمد بن ابى عمير
باب ۹۴ معنى الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا احمد
بن ابراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب البنا
باسناد رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال كمال الرجل بست خصال
باصغريه واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل
بجنان وان تكلم تكلم ببيان واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه
فماله وجماله **باب ۹۵ معنى كرامة النعم** حدثنا محمد بن على ما جيلويه
رضه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الصيرفي عن سعدان بن مسلم
عن حسين بن نعيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال يا حسين اكرم النعم
قلت جعلت فداك واي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى
عليك **باب ۹۶ معنى النبا** حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا
الكتاب ففي اي شيء اسلمه قال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه
سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما
السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي
مما طلعت عليه الشمس واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب
فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام
على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يكون قد احتكر طعاما
اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان
شرار امتك الذين يبيعون الناس

باب ٩٧ معنى القليل

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر
عن جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية

باب ٩٨ معنى القليل

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمن عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل
ستين الفا

باب ٩٩ معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار

حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني عمار بن عيسى عن خالد بن نجيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة
في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها
واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها
وكثرة عيوبها ه ابي ره قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمرأة والدار فاما المرأة فشومها غلاء
مهرها وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار
فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المرأة خفة مؤنتها ويسر ولادتها
ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها

باب ١٠٠ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
الزكوة ما يأخذ منها الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال
اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا امسى
قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا
فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشي فجمع الرجل منهم دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه هذه المقالة وان الناس انما يعطون
من السنة الى السنة فللرجل ان يأخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى
السنة

باب ١٠١ معنى الزكوة الظاهرة والباطنة

حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله
الرازي عن نصر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام

فساله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستأثر على اخيك بما هو احوج اليه منك

باب ١٠١ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي مات وترك دينارين ترك كثيرا

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلام فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا يأتي اهل الصفة فيسألهم فمات وترك دينارين

باب ١٠٢ معنى عفو رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكوة على تسعة وعفى عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل فالذرة فغضب عليه السلام ثم قال كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه واله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون لم يكن ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

باب ١٠٣ معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن جعفر بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا ه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه واله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة ه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه واله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا

باب ١٠٤ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي قال له انت ومالك لابيك

ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده فقال قوته بغير سرف او ما اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه واله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله صلى الله عليه واله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء افكان رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الاب للابن

باب ١٠٥ معنى الثقلين

ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسين عن بن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان

بن مسلم عن محمد بن شريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء
في العيدين فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين **باب ١٠٥ معنى**
قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنبتاه يعني بالسراة وسطه **باب ١٠٦ معنى**
يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل
السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن
اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح **باب ١٠٩ معنى**
قول النبي صلى الله عليه وآله اصحابي فيكم كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى
الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وجدتم في
كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله
عز وجل وكان فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه
سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم
بايها اخذ اهتدي وبأي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف
اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي **قال**

محمد

محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام لا يختلفون
ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من قولهم
فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة **باب ١١٠ معنى قوله صلى الله عليه وآله**
اختلاف امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن محمد بن
ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما
رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا
قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت
وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم
انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد
باب ١١١ معنى الكذب المفترع ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن غير الذي حدثك به **باب ١١٢ معنى قول الله**
عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف
جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان

ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان **باب ١١٣ معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد بن الاشعث عن الدهقان عن احمد
بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما
شيعتنا المعادن والاشراف فاهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي
بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف
من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد
باب ١١٤ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدث عن بني اسرائيل ولا حرج
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى
بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث يرويه الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت
فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت كيف هذا قال ما كان في الكتاب
انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كائن في هذه الامة ولا حرج **باب ١١٥
معنى ان الفقيه لا يعيد الصلوة** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى ام اثنتين فقال
يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال
انما ذلك في الثلث والاربع **باب ١١٦ معنى التميط والسعيدة والانثى والذكر**

ابي رحمه

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن
المغيرة قال حدثني عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده بالتميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا
يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر
ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل فامر به فاقيمت فيه
سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى
اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو
قدر مربض عنز صلى الظهر واذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال
وقال التميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين **باب ١١٧
معنى الجهاد الاكبر** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى
بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر
قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال عليه السلام افضل الجهاد من
جاهد نفسه التي بين جنبيه **باب ١١٨ معنى اول النعم وبادها** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي
وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري
عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم
قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا
من خبثت ولادته ٥ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن

ابى عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى محمد الانصارى عن غير واحد عن ابى جعفر الباقر
عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل وما بادى النعم
فقال طيب المولد • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن زياد النهدى عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن على عن ابيه على بن
الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين بن على عن ابيه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا على من احبنى واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب
مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته • حدثنا محمد بن
على ماجيلويه رضه عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن
اباه باب ١١٩ معنى اولوا الاربة من الرجال ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
او التابعين غير اولى الاربة من الرجال الى اخر الاية فقال الاحمق الذى لا ياتى النساء • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن
بن على الوشا عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التابعين غير
اولى الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذى لا ياتى النساء باب ١٢٠
معنى الاربعاء والنطاق ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن على بن محبوب عن على بن السندى عن صفوان عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا
بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا ولا بالنطاق قلت وما الاربعا
قال الشرب والنطاق فضل الماء ولكن تقبلها بالذهب والفضة
والنصف والثلث والاربع باب ١٢١
معنى الحب الذى ما عبد الله بشىء احب اليه منه

ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ما عبد الله بشىء احب
اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية باب ١٢٢ معنى تسليم الرجل على نفسه
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابى الصباح قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت
حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب ١٢٣ معنى الاستيناس
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن على بن الحكم ومحسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن
بن ابى عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها فقال الاستيناس
وقع النعل والتسليم باب ١٢٤ معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لا يابى الكرامة الا حمار
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على
الكوفى عن احمد بن محمد البزنطى قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك فى الطيب
يعرض عليه والتوسعة فى المجلس من اباهما كان كما قال باب ١٢٥ معنى
طينة خبال ابى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله عز
وجل يوم القيمة فى طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات يعنى الزوانى • حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
بن ابي عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال
من شرب الخمر او سكرا لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من
طينة خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة **باب ١٢٦ معنى العقدين** حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال لا يصلين
احدكم وبه احد العقدين يعني البول والغايط **باب ١٢٧ معنى الدعابة**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف
بن سابق ابو محمد التفليسي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح **باب ١٢٨ معنى قول ابي ذر رحمه الله ثلثة يبغضها الناس وانا احبها** ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب
العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي ذر ره انه كان
يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء
فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة
في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في
طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله **باب ١٢٩ معنى قول الصادق عليه السلام الكذبة تفطر الصايم** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصايم قال فقلت هلكنا فقال لا انما

عنى الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه واله وعلى الايمة عليهم السلام
باب ١٣٠ معنى الجار وحد المجاورة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب
باب ١٣١ معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه قال الامر يحي في مولد ولم يجعل في خراخرلم
ولد زنا **باب ١٣٢ معنى الاكراه والاجبار** حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يمين في
غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام
والاب وليس بشيء **باب ١٣٣ معنى النومة** حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفين الجريري
عن سلام بن ابي عمرة الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل انه سمع
امير المومنين عليه السلام يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء متشككة لا
يبقى فيها الا النومة قيل وما النومة يا امير المومنين قال الذي لا
يدري ما في نفسه **باب ١٣٤ معنى سبيل الله** ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن هذه الاية في قول الله عز وجل

في خالص الله تبارك وتعالى قلت جعلت فداك
وما الموضع الذي لا يشينه ٤ م

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله
الا ان اسمعه منكم قال سبيل الله علي عليه السلام وذريته سبيل الله من
قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله
ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي عن محمد بن سليمان
البصري عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اوصى الي في السبيل قال اصرفه في الحج قال قلت انه اوصى الي في السبيل
قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل من الحج ○ حدثنا
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سالت
ابا الحسن العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل اوصى بمال في سبيل الله
قال سبيل الله شيعتنا **باب ١٣٥ معنى الرمي بالصلعاء** حدثني
محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن سفين الحريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل
امير المومنين عليه السلام من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنوه وقالوا انا نرجو
ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات في
كلام له اني ذلك ولما ترمون بالصلعاء قالوا يا امير المومنين وما الصلعاء
قال تؤخذ اموالكم قسرا فلا تمتنعون **باب ١٣٦ معنى الصليعاء والقريعاء**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام
قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه واله فساله وذكر
حديثا طويلا يذكر في اخره انه سال الاعرابي عن الصليعاء والقريعاء

وخير

وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل واخبره
ان الصليعاء الارض السبخة التي لا تروى ولا يشبع مرعاها والقريعاء
الارض التي لا يعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا يدرك ما ينفق فيها وشر
بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه
ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق
في ذرع او كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي
فلا يزال مع اول من يدخل واخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم
الى الله اولهم دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث طويلا اختصرنا منه
موضع الحاجة **باب ١٣٧ معنى وطي اعقاب الرجال** حدثني محمد بن
علي ماجيلويه رض عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب
بن ابي عقيله الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطا اعقاب الرجال
فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب
اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال **باب ١٣٨
معنى الوصمة والبادرة** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن
علي الكوفي عن حصين بن مخارق ابي جنادة السلولي عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة
فقلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية والنذر في
معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم

عليها **باب ١٣٩ معنى الحج** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمن عمن اخبره قال قلت لابى جعفر عليه السلم
لم يسمى الحج قال الحج اى افلح فلان **باب ١٤٠ معنى قول الصادق عليه السلم فى الله عز وجل
انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت له كيف قال شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه
واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر
باب ١٤١ معنى الاغلب والمغلوب ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابى عبد الله البرقى عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم **باب ١٤٢ معنى قول
النبى صلى الله عليه واله فى امر الاعرابى الذى اتاه يا على قم فاقطع لسانه**
ابى ره قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى
بن بكر عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال اتى النبى صلى الله عليه واله
اعرابى فقال الست خيرنا ابا واما واكرمنا عقبا ورئيسنا فى الجاهلية
والاسلام فغضب النبى صلى الله عليه واله فقال يا اعرابى كم دون
لسانك من حجاب فقال اثنان شفتان واسنان فقال النبى صلى الله عليه واله
اما كان فى احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد
شيئا فى دنياه هو اضر له فى اخرته من طلاقة لسانه يا على قم فاقطع لسانه
فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم **باب ١٤٣ معنى الموتور اهله وماله**
حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على
الكوفى عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم

ما خدعوك

ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك فى العصر صلها والشمس بيضاء نقية
فان رسول الله صلى الله عليه واله قال الموتور اهله وماله من ضيع
صلوة العصر قلت وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا
مال فى الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب
باب ١٤٤ معنى المحدث ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم
يقول انى احب ان يكون المؤمن محدثا قلت واى شيء يكون المحدث قال
المفهم **باب ١٤٥ معنى السوء** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن
رجل عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة
وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن
الرحيم اعوذ بالله الكريم فى حجامتى هذه من العين فى الدم ومن كل سوء
ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاسواء كلها
ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسنى السوء يعنى الفقر وقال عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
يعنى ان يدخل فى الزنا وقال لموسى عليه السلم ادخل يدك فى جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء قال من غير برص **باب معنى قول النبى صلى الله عليه واله فى
الحية من تركها تخوفا من تبعها فليس منى** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو
الرضا عليه السلم عن رجل يقتل الحية وقال له السائل انه بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال من تركها تخوفا من تبعها فليس منى فاما

الحسن

قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من
تركها تخوفا من تبعها فليس منى م

فاما حية لا تطلبك فلا باس بتركها **باب ١٤٧ معنى الشامة والهامة والعامة واللامة** ابى ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس **باب ١٤٨ معنى الذم** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا ذم يعني السكوت **باب ١٤٩ معنى التوبة النصوح** ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن الاخير عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي فكتب عليه السلام ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة **قال** مصنف هذا الكتاب رض معناه ان يصوم هذه الايام ثم يتوب ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة النصوح ان يكون باطن الرجل كظاهره

وافضل

وافضل ؛ وقد روى ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا **باب ١٥٠ معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا **باب ١٥١ معنى دين الدنيا ودين الاخرة** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج **باب ١٥٢ معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوا **باب ١٥٣ معنى التسليم في الصلوة** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب

قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة قال التسليم علامة
الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال ان الناس فيما
مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم
فان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب
فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان
يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو
واقع من المصلى على ملكي الله الموكلين به

باب ٥٤ معنى دار السلام

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا موسى بن اسحق
القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي ظبيان عن بن عباس انه قال دار السلام الجنة
واهلها لهم السلامة من جميع الافات والعاهات والامراض والاسقام
ولهم السلامة من الهموم والموت وتغير الاحوال عليهم فهم المكرمون الذين
لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين
لا يشقون ابدا وهم الفرحون المسرورون الذين لا يغتمون ولا يهتمون
ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فهم في قصور الدر والمرجان
ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٥ حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صلح قال
حدثنا شريك بن عبد الله عن العلا بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر

الهرم

عليه السلام

عليه السلام يقول في قول الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام فقال
ان السلام هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه الجنة

باب ٥٥ معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجاده واسمه الحسن
بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزه عن محمد بن وهب
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال تبع حكيم حكيما
سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال يا هذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار
واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق
ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب
الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح
الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرى اثقل من الجبال
الراسيات

باب ٥٦ معنى اشراف الامة

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
بن اسد الاسدي قال حدثنا عمر بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان
بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا
سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القران
واصحاب الليل ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال
حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروه وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينه

اشراف الامة

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه
استغناؤه عن الناس باب ١٥٥ معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر
حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله عبد السلام
بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا
ابو القاسم الخضر بن ابان عن ابي هدبة ابراهيم بن هدبة البصري عن انس بن
مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله بباب فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وخرجا
الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه
فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله وهو جالس
وهو يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال
له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا
وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع كما صنع
عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله
وانك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية
يا بني محمد فقال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا وليي فقال
فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله
كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك

كيت

حديث ابي ذر

كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت
هذا الخبر على الهجيمي محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله
قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى حرم النار على ظهر انزلك
وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن حمدان
بن سليمان عن ابي ايوب بن نوح عن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي ذر
رحمه الله عليه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر قال بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين
قال فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنى عشر شهرا قال كم منها حرم
قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان
ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد باب ١٥٦ معنى
قول الصادق عليه السلام من طلب الرياسة هلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو حفص محمد بن خالد عن
اخيه سفين بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سفيان اياك
والرياسة فما احد طلبها الا هلك فقلت له جعلت فداك هلكنا
اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال
ليس حيث تذهب اليه انما ذاك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب ١٥٩ معنى قول الصادق عليه السلام من
تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار

جعفر بن محمد ع

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيى امرنا فقلت
له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس
لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال فقلت له يا ابن رسول الله فقد روي
لنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء
او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام
صدق جدي عليه السلام افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله
فقال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله
قال هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم واوجب
مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل به وجوه الناس اليه
قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك
فهو في النار **باب ٦٠ معنى الاستئكال بالعلم** حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم
العجلي رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استأكل
بعلمه افتقر قلت جعلت فداك في شيعتك ومواليك قوما يتحملون
علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر و
الصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل
بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق
طمعا في حطام الدنيا **باب ٦١ معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا**

فقد خرج

فقد خرج من الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل
له هلك اذا كثير من الناس قال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل
مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي اقتنى كلبا مبغضا
لنا اهل البيت اقتناه واطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام
باب ٦٢ معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي
بن النعمن عن فضيل بن عثمن قال سئل ابو عبد الله عليه السلام فقيل له ان
هؤلاء الاخابث يروون عن ابيك يقولون ان اباك عليه السلام قال
اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله
انما قال ابي عليه السلام اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك
باب ٦٣ معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ابي رض قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين
اخي مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل
للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخير
نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه
منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات
كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل
في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا
فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من

خلقه **باب ١٦٤ معنى قول امير المؤمنين عليه السّلم للذي قال له اني احبّك
اعدّ للفقر جلبابا** ابى رة قال حدّثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن
المبارك قال قال رجل لابى عبد الله عليه السّلم حديث يروى ان رجلا قال
لامير المؤمنين عليه السّلم اني احبّك فقال له اعدّ للفقر جلبابا فقال
ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة

**باب ١٦٥ معنى قول الصادق عليه السّلم انّ الرجل ليخرج من منزله ولم
يذكر الله عزّ وجلّ فيملأ صحيفته حسنات** حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد
بن ابى القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون
عن جعفر بن محمد عليه السّلم قال انّ الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع
ما ذكر الله عزّ وجلّ فيملأ صحيفته حسنات قال فقلت وكيف ذلك
جعلت فداك قال يمرّ بالقوم يذكرونا اهل البيت فيقولون كفّوا فانّ
هذا يحبّهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هبت آل محمّد في فلان اليوم **باب ١٦٦
معنى الموجبتين** ابى رة قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
عن حمّاد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السّلم لا تنسوا الموجبتين
او قال عليكم بالموجبتين في دبر كلّ صلوة قلت وما الموجبتان قال
تسأل الله الجنّة وتعوذ به من النار **باب ١٦٧ معنى الخبر الذي روى انّ
من سعادة المرء خفّة عارضيه** ابى رة قال حدّثنا محمد بن يحيى قال حدّثنا
محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال حدّثنا علي بن ابراهيم المنقري او غيره رفعه
قال قال الصادق عليه السّلم انّ من سعادة المرء خفّة عارضيه فقال وما
في هذا من السعادة انما السعادة خفّة ماضغيه بالتسبيح **باب ١٦٨**

معنى

معنى السنة من الرب عزّ وجلّ والسنة من النبي صلى الله عليه وآله والسنة من الولي عليه السّلم

حدّثنا علي بن احمد بن محمد رة قال حدّثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفي عن سهل بن
زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السّلم عن الرضا علي بن موسى عليه السّلم
قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى تكون فيه ثلث خصال سنّة من ربّه وسنّة
من نبيّه وسنّة من وليّه فامّا السنّة من ربّه فكتمان السرّ قال الله عزّ وجلّ
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الّا من ارتضى من رسول وامّا السنّة
من نبيّه فمداراة الناس انّ الله عزّ وجلّ امر نبيّه صلى الله عليه وآله بمداراة
الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وامّا السنّة
من وليّه فالصبر على البأساء والضرّاء يقول الله عزّ وجلّ والصابرين في
البأساء والضرّاء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون **باب ١٦٩ معنى الغيبة والبهتان** حدّثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رة قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلم
قال انّ من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وانّ البهتان
ان تقول في اخيك ما ليس فيه **باب ١٧٠ معنى ذي الوجهين واللسانين**
حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدّثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي
بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى شيبة الزهري
عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلم قال بئس العبد عبد يكون ذا
وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطى حسده
وان ابتلى خذله ٥ حدّثنا محمد بن الحسن رة قال حدّثنا احمد بن ادريس

ذي الوجهين واللسانين

عن محمد بن يحيى عن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن
سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم
بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار **باب ١٧١ معنى نسبة الاسلام**
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي
الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين
واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم
ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به ولا يزيلكم احد عنه
لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة
في غيره لا تقبل **باب ١٧٢ معنى الاسلام والايمان** حدثنا محمد بن الحسن رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عثمن بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق
بين الايمان والاسلام فقال اواضرب لك مثله قال قلت اوَدُّ ذاك
قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل
في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد
يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت
فيخرجه من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام
او الكفر ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو

معنى الايمان والاسلام

ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت
عنقه ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سألت الرضا عليه السلام عن الايمان
فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان
الا هكذا ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص
في القلب وصدقته الاعمال ٥ ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان ٥ ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم
البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله يوما حارثة بن النعمن الانصاري فقال
كيف اصبحت يا حارثة فقال اصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا فقال ان لكل
ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت
ليلي واظمأت نهاري فكاني بعرش ربي قد قرب للحساب وكاني
باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله
صلى الله عليه واله انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت
ثبتك الله فقال يا رسول الله ما على نفسي من شيء اخوف مني عليها من
بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله فذهب بصره ٥ حدثنا
محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره
اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن
مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله
والتفويض الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء
فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون
واتقوا الله الذي اليه ترجعون **باب ١٧٣ صبغة الله عز وجل**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة
عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة قال هو الاسلام **باب ١٧٤ معنى الخلق العظيم** ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى
خلق عظيم قال هو الاسلام ٥ وروي ان الخلق العظيم الدين **باب ١٧٥ معنى
قول الائمة عليهم السلام حديثنا صعب مستصعب** ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المدائن
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام روي لنا عن ابائكم عليهم السلام ان
حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك
لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى
نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان
لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره

باب ١٧٦ معنى المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان
بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا
عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب
يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عنها فقال القلب المجتمع **باب ١٧٧ معنى قول الباقر عليه السلام لا يبلغ
احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر
احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة** ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن حرث بن الحسن الطحان
عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى تكون فيه ثلث خصال حتى يكون
الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه
من الصحة قلنا ومن يكون كذا قال كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم
يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت نموت والله في حبكم احب الينا
قال فكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله **باب ١٧٨
معنى القران والفرقان** ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد
بن احمد قال حدثني ابو اسحق يعني ابراهيم بن هاشم عن بن سنان وغيره
عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القران والفرقان
اهما شيئان ام شيء واحد قال فقال القران جملة الكتاب والفرقان

الحكم الواجب العمل به باب ١٧٩ معنى الحديث الذي روي عن الباقر عليه السلام
انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي ابي عليه السلم
ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسالت محمد بن الحسن ره
عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب الرجل في تفسير اية بتفسير اية
اخرى باب ١٨٠ معنى الحال المرتحل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفين
بن عيينه عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال
افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه
كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر
عظيما وعظم صغيرا باب ١٨١ معنى قول النبي صلى الله عليه واله ايعجز احدكم
ان يقرء كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي
قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثني ابي قال حدثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ايعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال
قل هو الله احد ثلث القران باب ١٨٢ معنى مكارم الاخلاق حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال جاء رجل

الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا بن رسول الله اخبرني
بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من
حرمك وقول الحق ولو على نفسك ۝ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدايني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لاحدثنك بمكارم الاخلاق
الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا ۝ حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق
فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه
في الزيادة منها فذكرها عشرة ۝ اليقين ۝ والقناعة ۝ والصبر ۝ والشكر ۝
والرضا ۝ وحسن الخلق ۝ والسخا ۝ والغيرة ۝ والشجاعة ۝ والمروة باب ١٨٣
معنى ذكر الله الكثير حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلي المؤمن بشيء اشد
عليه من خصال ثلث يحرمها قال وما هي قال المواساة في ذات يده
والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عندما احل له وعند
ما حرم عليه ۝ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال من اشد ما عمل العباد انصاف المؤمن من نفسه

ومواساة المؤمن اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما
وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله
بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ٥ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة
عن الحسين البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باشد
ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك
ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن
ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
جارود ابي المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشد الاعمال
ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء الا رضيت
لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا
ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى عنه
تركته ٥ وقد روي في خبر اخر عن الصادق عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير
قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير
حدثنا بذلك محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد

قال

قال حدثنا ابو جعفر بن احمد بن سعيد البجلي بن اخي صفوان بن يحيى
عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العا
لذى
عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخره تسبيح فاطمة عليها السلام
من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم ٥
تم الجزء الاول من معاني الاخبار والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ منه ضاحي نهار الاربعا ثامن عشر جمدى الاول من
سنه ست عشرة وثلثمائة ٥ انتهى كلام المصنف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر اكمال الجزء الثاني من كتاب معاني الاخبار تاليف الشيخ
السعيد ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه باب ١٨٤ معاني الغايات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
الاشتهار بالعبادة ريبة ٥ ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اعبد الناس من اقام الفرائض
واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام
واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي
للناس ما يرضى لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس
من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب
قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير
الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل

للدنيا عنده خطرًا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع
الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علمًا واقل الناس قيمة
اقلهم علمًا واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل و
ابخل الناس من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به
واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس
صديقًا الملوك الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن
للحرص اسيرًا وافضل الناس ايمانًا احسنهم خلقًا واكرم الناس اتقاهم
واعظم الناس قدرًا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء
وان كان محقًا واقل الناس مروة من كان كذابًا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادًا من ترك الذنوب واحكم
الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس
واعقل الناس اشدهم مدارة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس
اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى
الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه
المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ
واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس ٥
حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسن بن سعيد عن الحرث بن محمد
بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله الصادق
عن اباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب
ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل

على الله

على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل
اوثق منه بما في يده ثم قال عليه السلم الا انبئكم بشر الناس قالوا
بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم
بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقيل عثرة ولا يقبل
معذرة ولا يغفر ذنبا ثم الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله
قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلم قام في بني
اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا
تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل
فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل ٥ حدثنا
ابى رض قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلى عن اسمعيل بن ابى زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن اباءه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله اى
المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده
قيل يا رسول الله فاى المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها
مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة قيل يا رسول الله فاى
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله
فاى المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل المطعمات في المحل
نعم الشئ النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق اشتدت
به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاى المال
بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقا والجفا

فان اى المال يكون خيرا
والضيعة الزراعة

والعنا وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها الا من
جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقيا الفجرة ٥ حدثنا محمد بن
ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد
قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين ذات يوم جالس
مع اصحابه يعبيهم للحرب اذا اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين
امير المؤمنين فقيل هو ذا هو فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك
من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي
واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل
يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزي من اخرته اذا
سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى
ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك
وات للناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها
الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى
فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا
يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير
المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل
قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال

فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى
قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين
لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره
قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من
غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده
من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال
فاي الناس اثبت رايا قال من لم تغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا
بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من
تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله
يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل
قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين
قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال اخوفهم واعلمهم بالتقوى
وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال
كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة
ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال
التسليم والورع قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم
اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق
الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار
السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا
على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم

قال انتظار الفرج [illegible] احب الى الله عز وجل

ابتغاء رضوان الله وكانت اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض
وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير
الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل
واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل
النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة
وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى
بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحمله
فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما وامير المؤمنين
عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى
قتل رحمه الله واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده
صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب
اتى امير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام
فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم

باب ١٢٥ معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين

حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن
بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي صلى الله عليه في قول الله
عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب
فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن
يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن
عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف
اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها

باب ١٢٦ معنى المستضعف

كنز الجدار

حدثنا

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر
بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر
ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة
ناصبا فهو مستضعف ۵ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن
ابي المغراء حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ۵ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ۵ حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون

والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي
سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء

حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب
فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه فهؤلا
يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عز
وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار ۵ حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن
سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول
في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا
واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق
في خدورهن وتحدث به السقايات بطرف المدينة ۵ حدثنا
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عمر بن اسحق قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام ما حد المستضعف الذي ذكره الله
عز وجل قال من لا يحسن سورة من القرآن وقد خلقه الله عز وجل
خلقة ما ينبغي له ان لا يحسن ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن حجر بن زائدة عن حمران قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال قال
هم اهل الولاية قلت اي ولاية فقال اما انها ليست بولاية في
الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم
ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل ۵

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الآية قال يا سليمان في هؤلاء
المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم
يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون الحق
في غيرنا آخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
اذا كانوا آخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفى
عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم ۵ ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم
قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم
تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري
الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون
فاما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء والبيع لا يستطيع
ان تعينه في شيء تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة ۵ ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة فيدخلون في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في

الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شيء باب ١٧ معنى قول النبي صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله حدثنا ابي رضه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما الابله
قال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلثة ايام
باب ١٨ معنى الناكثين والقاسطين والمارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي
الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في حديث طويل يقول في اخره ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لام
سلمه رضي الله عنها يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي
طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا
في الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي
وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمه
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه
بالبصرة قلت من القاسطين قال معوية واصحابه من اهل الشام
ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان باب ١٩ ٢٨

معنى قول النبي صلى الله عليه واله من بشرني بخروج اذار فله الجنة
حدثنا محمد بن احمد الشيباني واحمد بن الحسن القطان والحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان
مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله
ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل
عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم
وخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب
الجنة فعلم النبي صلى الله عليه واله منهم ذلك فقال لمن بقي عنده
من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج
اذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رحمه الله فقال
في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج اذار
يا رسول الله فقال عليه السلام قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكنني احببت
ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا يكون ذلك
وانت المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك اهل بيتي تعيش وحدك و
تموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك
رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون باب ١٩ معنى قول النبي صلى الله
عليه واله لعلي عليه السلام يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن احمد الاشناني الرازي الفقيه

العدل ببلخ قال اخبرنی جدی قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمه عن محمد بن اسحق عن محمد
بن ابراهيم التيمي عن سلمه عن ابی الطفیل عن علی بن ابی طالب علیه السلام
ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال له یا علی ان لك كنزا فی الجنة
وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فی الصلوة فان لك الاولى
وليست لك الاخيرة قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه معنى
قوله ان لك كنزا فی الجنة يعنی مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز
فی المتعارف لا يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر
ولا يصلحان الا للانفاق فی اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة فی الجنة
ولا فقر ولا فاقة لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات كلها
وفيها ما تشتهی الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك
انه علیه السلام قسيم الجنة وانما صار علیه السلام قسيم الجنة والنار
لان قسمة الجنة والنار انما هی علی الایمان والكفر وقد قال النبی
صلی الله علیه وآله یا علی حبك ايمان وبغضك كفر فهو علیه السلام
بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان
هذا الكنز هو ولده المحسن علیه السلام وهو السقط الذی القته فاطمة علیها السلام
لما ضغطت بين البابين واحتج فی ذلك بما روی فی السقط من انه
يكون محبنطئا علی باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى
يدخل ابوای قبلی وما روی ان الله تبارك وتعالى كفل سارة وابراهيم
اولاد المؤمنين يغذونهم بشجرة فی الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر
فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم فی الجنة

ملوك مع آبائهم وانما قوله علیه السلام وانت ذو قرنيها فان قرنی الجنة
الحسن والحسين علیهما السلام لما روی ان الله عز وجل يزين بهما
جنته كما تزين المرأة بقرطيها وفی خبر آخر يزين الله بهما عرشه وفی
وجه آخر معنى قوله وانت ذو قرنيها ای انك صاحب قرنی الدنيا
وانك الحجة علی شرق الدنيا وغربها وصاحب الامر والنهی فيهما
وكل قرن فی الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ به وقد يعبر عن
الملك بالاخذ بالناصية كما قال الله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ومعناه علی هذا انه علیه السلام مالك حكم الدنيا فی
انصاف المظلومين والاخذ علی ايدی الظالمين وفی اقامة
الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفی الحل والعقد وفی
النقض والابرام وفی الحظر والاباحة وفی الاخذ والاعطاء و
فی الحبس والاطلاق وفی الترغيب والترهيب وفی وجه آخر معناه
انه علیه السلام ذو قرنی هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته
وذلك ان ذا القرنين ضرب علی قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب
علی قرنه الآخر وتصديق ذلك قول الصادق علیه السلام ان ذا القرنين
لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله
ونصحه الله وفيكم مثله عنى بذلك امير المؤمنين علیه السلام وهذه
المعانی كلها صحيحة بينا ولهذا ظاهر قوله علیه السلام لك كنز فی الجنة
وانت ذو قرنيها باب ١٩١ معنى العرنية ابی رة قال حدثنا
محمد بن ابی القاسم ماجيلويه عن محمد بن علی الكوفی عن محمد بن سنان
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابی جعفر علیه السلام قال صعد

رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس
ان الله تبارك وتعالى قد ذهب عنكم بنخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا انكم من آدم وآدم من طين وخير عباد الله عنده
اتقاهم ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر
عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية
او احنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيمة **باب ١٩٢ معنى الكريم واللئيم** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام
فقال الرجل لسلمان من انت وما انت قال له سلمان اما اولي واولك
فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان
يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن
خف ميزانه فهو اللئيم **باب ١٩٣ معنى القانع والمعتر** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت الى الارض فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا
يسخط ولا يكلح ولا تزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه
وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان
عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك

قدم حاجا فلقي ابي عليه السلام فقال اني سقت هديا فكيف اصنع فقال
اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت
المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من
البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسألك وقال النبي صلى الله
عليه وآله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي حقد ولا
ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البيت اما الخيانة فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى الخيانة
في المال **منها** ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي فيه الامانة **ومنها** ان يستودع
سرا يكون ان افشاه عطب المستودع او فيه شينه **ومنها** ان
يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل **ومنها** ان يغل
من المغنم شيئا **ومنها** ان يكتم شهادة **ومنها** ان يشار فيشير
بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة و
اما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاوة الى غير ابيه
او المتولي غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادته لقرابته والظنين
ايضا المتهم في دينه واما القانع مع اهل بيت لهم فالرجل
يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير
ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسئله
معروفه فيقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته
لهم قال الله عز وجل فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر فالقانع
الذي يقنع بما تعطيه ويسئل والمعتر الذي يتعرض ولا يسئل و
يقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما

اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك في شيء قنعت اقنع قناعة
وقنعا بكسر النون وذلك بفتحها وذلك معنى القنوع وهذا
من القناعة باب ١٩٤ معنى قول ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا
فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله انى سقيم ومعنى قول
يوسف عليه السلام حين امر ان ينادى المنادى ايتها العير
انكم لسارقون ٥ ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن ابى اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن
رجل من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل في قصة ابراهيم عليه السلام قال بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم
عليه السلام فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابراهيم عليه السلام
فسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا
فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم فقلت قول
يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه
الا ترى انه قال لهم حين قال ما تفقدون قالوا نفقد صواع
الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه
فقلت قوله انى سقيم قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما
عنى سقيما في دينه مرتادا ٥ فقد روى انه عنى بقوله انى سقيم
اى سأسقم وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وآله انك ميت بمعنى انك ستموت ٥ وقد روى انه عنى
انى سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليهما السلام باب ١٩٥

معنى الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ابى ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام وكنت جالسا عنده ذات يوم
اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
ما هذا الملك الذى كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال لى اذا ادخل
اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولى من اوليائه فيجد الحجبة
على بابه فيقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه رسول ربه
الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
باب ١٩٦ معنى الارزام اخبرنى محمد بن هرون الزنجاني فيما
كتب الى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القاسم بن سلام
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتى بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره فبال عليه فاخذ فقال
لا تزرموا ابنى ثم دعى بماء فصبه عليه ؟ قال الاصمعى الارزام القطع
يقال للرجل اذا قطع بوله قد ارزمت بولك وارزمه غيره اى قطعه
ورزم البول نفسه اذا انقطع باب ١٩٧ معنى الغلول والسحت
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن عمار بن مروان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال كل شيء غل من
الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت والسحت انواع كثيرة منها
ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور
الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربا بعد البينة فاما الرشوة

يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله **باب ١٩٨ معنى**
قول النبي صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمن بن
داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله اما الامانة فهي التي
اخذ الله عز وجل على آدم حين زوجه حوا واما الكلمات التي شرط
الله عز وجل بها على آدم ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا
يتخذ من دونه وليا **باب ١٩٩ معنى المبارك** حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن مبارك عن
عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا **باب ٢٠٠ معنى قول الصادق عليه السلام**
الترتر حمران ومعنى المطمر حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام
في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا بالمناظرة
وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم يا
حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي ان لا اتكلم في مجلس تكون فيه
فقال ابو عبد الله عليه السلام اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم
فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده

ورسوله

ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون واشهد ان الجنة حق والنار حق وان البعث
بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع
الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي بعدهم فقال ابو عبد الله عليه السلام
الترتر حمران ثم قال يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم قلت
يا سيدي وما المطمر فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك
على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال
ابو عبد الله عليه السلام وان كان علويا فاطميا ه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر قلت اي شيء المطمر قال
الذي تسمونه الترّ فمن خالفكم وجازه فابرؤوا منه وان كان علويا
فاطميا **باب ٢٠١ معنى الباغي والعادي** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام
والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة **وقد روي**
ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد ولا يجوز لهما التقصير في
السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار **باب ٢٠٢ معنى الاوقية والنش**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا

من بنانه على اكثر من اثنى عشر اوقية ونش والاوقية اربعون درهما
والنش عشرون درهما **باب ٢٠٣ معنى قول الصادق عليه السلم لا يحرم من الرضاع**
الا ما كان مجبورا ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن احمد بن هلال عن بن سنان عن حريز عن فضيل بن يسار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا
قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر مستاجرة او خادم مشتراة
وما كان مثل ذلك موقوف عليه **باب ٢٠٤ معنى الاغناء والاقناء**
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن
السكونى عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم
فى قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته
وارضاه بكسب يده **باب ٢٠٥ معنى توبة الله عز وجل على الخلق** ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن بن فضال
عن على بن عقبة عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
ثم تاب عليهم قال هى الاقالة **باب ٢٠٦ معنى الورقة والحبة وظلمات الارض**
والرطب واليابس حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى
عن ابى بصير قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى
كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض
الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما يقبض وكل ذلك فى كتاب مبين
باب ٢٠٧ معنى السهم من المال يوصى به الرجل حدثنا ابى ره
قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد

قال

النوفلى عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل يوصى بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية
لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن
السبيل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان
بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلام عن رجل يوصى من ماله بسهم
ولا يدرى اى شىء السهم هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر
وابى جعفر عليهما السلم فيها شىء قلت جعلت فداك ما سمعنا
اصحابنا يذكرون شيئا فى هذا عن ابائك عليهم السلم فقال
السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك كيف صار واحدا من ثمانية
فقال اما تقرء كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك انى لاقرءه ولكن
لا ادرى اين موضعه فقال قول الله عز وجل انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب
والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال و
كذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه واله على ثمانية اسهم والسهم
واحد من ثمانية **وقد روى** ان السهم واحد من ستة وذلك على
حسب ما يفهم من مراد الموصى وعلى حسب ما يفهم من سهام ماله بينهم
باب ٢٠٨ معنى الشىء من المال يوصى به الرجل ابى ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن على بن السندى عن محمد بن
عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم

قال قلت له رجل اوصى بشئ من ماله فقال في كتاب علي عليه السلام
الشئ من ماله واحد من ستة **باب ٢٠٩ معنى الجزء من المال يوصي به الرجل**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي
عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان
الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال
عشرة والطير فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد
من سبعة لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن امرأة اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة
فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال
ليس لهما شئ فقال كذب والله لهما العشر من الثلث ٥ حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اوصى
بجزء من ماله فقال سبع ثلثه **باب ٢١٠ معنى الكثير من المال**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال

كثير فقال الكثير ثمانون وما زاد لقول الله عز وجل لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا **باب ٢١١ معنى القديم من المماليك**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم
بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي
سعيد المكاري على الرضا صلوات الله عليه فقال ابلغ الله من قدرك
ان تدعي ما ادعى ابوك فقال ما لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك
اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا
فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى
شئ واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شئ واحد فقال ابن
ابي سعيد فاسألك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي
ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله
فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم
فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر
حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله **باب ٢١٢ معنى الحبيس** حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن
ابي ليلى في مواريث فكان يدافعني فلما طال ذلك علي شكوته الى
جعفر بن محمد عليهما السلام فقال او ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت
له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي كيت وكيت فحلفني
ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له فقضى لي بذلك ٥ ابي رضه

قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
بن احمد الرازي عن بكر بن صالح عن بن ابي عمير عن بن عيينة البصري
قال كنت شاهد بن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة
دار ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته بن ابي ليلى وحضر
قرابته الذي جعل له الدار فقال بن ابي ليلى ارى ان ادعها على ما
تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب قضى
في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قضى علي بن ابي طالب صلى الله عليه برد الجبيس وانفاذ
المواريث فقال بن ابي ليلى هو عندك في كتاب قال نعم قال
فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر من الكتاب الا
في ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلام
في الكتاب فرد قضيته والجبيس هو كل وقف الى وقت غير معلوم
هو مردود على الورثة باب ٢١٣ معنى الصدود حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه واله في قوله عز وجل
ولما ضرب بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال الصدود
في العربية الضحك باب ٢١٤ معنى التتبير ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عمن ذكره
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية باب ٢١٥

معنى الصدود الآية الشريفة

معنى الاحقاف ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز
وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقبة
ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما
تعدون باب ٢١٦ معنى المشارق والمغارب حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله
ابن ابي حماد يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل رب
المشارق والمغارب فقال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون
مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود فيه الا من قابل ويومها الذي تغرب
فيه لا تعود فيه الا من قابل باب ٢١٧ معنى العضباء والجدعاء
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن
المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال النبي صلى الله عليه واله لا تضحي بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء
بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء
وهي مكسورة القرن والجدعاء مقطوعة الاذن باب ٢١٨ معنى الشرقاء
والخرقاء والمقابلة والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر
البغدادي عن احمد بن يحيى المقري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلم قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه واله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا
عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة والخرقاء ان يكون في الاذن

ثقب مستدير والخرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ
الى الطرف والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا
لا يبين كانه زنمه ويقال مثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق
الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن الشاة باب ٢١٩ معنى الفرار
الى الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم في قول الله عز وجل ففروا
الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب ٢٢٠ معنى المحصور والمصدود
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا
محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلم
انه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود
هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء
باب ٢٢١ معنى ما روي فيمن ركب زاملة فسقط منها فمات انه
يدخل النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات
دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون
الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق
بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك كيلا يسقط احدهم متعمدا فيموت
فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث

بنهي

بنهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان يتعلق
بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص فليس ذلك
ايضا بنهي عن ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج
في حج او جهاد فليوص وليس ذلك بنهي عن الحج والجهاد وما كان الناس
يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى باب ٢٢٢
معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم
قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك
بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب ٢٢٣
معنى الدبا والمزفت والحنتم والنقير ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن النرد والشطرنج قال
لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعل قلت فالنبيذ قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت
فالظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدبا القرع
والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر
والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف
ينبذون فيها باب ٢٢٤ معنى الفحل ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن

ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال
حاضت **باب ٢٢٥ معنى النافلة** ابى رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن على بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطى
عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة **باب ٢٢٦ معنى القط**
ابى رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن
محمد الثقفى عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب عن سعد عن الاصبغ عن
على عليه السلم فى قول الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل
يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب **باب ٢٢٧ معنى الكواشف والدواعى
والبغايا وذوات الازواج** ابى رح قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المتعة قال نعم اذا كانت عارفة قلت
جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان قبلت
فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعى
والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتى يكاشفن
وبيوتهن معلومة ويزنين قلت الدواعى قال اللواتى يدعون الى
انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا
قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة **باب ٢٢٨ معنى الفقيه حقا**
ابى رح قال حدثنا محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن خالد
عن بعض رجاله عن داود الرقى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى

يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من
عقاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترك القران رغبة عنه
الى غيره الا لا خير فى علم ليس فيه تفهم الا لا خير فى قراءة ليس فيها
تدبر الا لا خير فى عبادة ليس فيها تفقه **باب ٢٢٩ معنى بلوغ الاشد والاستواء**
حدثنا ابى رح قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال
عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمن الاحول
عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى
اتيناه حكما قال الاشده ثمانية عشرة سنة واستوى التحى **باب ٢٣٠
معنى الخريف** حدثنا ابى رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن
بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن
ابى العلاء عن ابى جعفر عليه السلم قال قال ان عبدا مكث فى النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال انه سال الله عز وجل
بحق محمد واهل بيته لما رحمتنى قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان
اهبط الى عبدى فاخرجه قال يا رب كيف لى بالهبوط فى النار
قال انى قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما
علمى بموضعه قال انه فى جب فى سجين قال فهبط فى النار فوجده
معقولا على وجهه قال فاخرجه اليه عز وجل فقال يا عبدى كم لبثت
تناشدنى فى النار قال ما احصى يا رب قال اما وعزتى لولا ما
سالتنى به لاطلت هوانك فى النار ولكنه حتم على نفسى ان لا
يسالنى عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بينى وبينه
وقد غفرت لك اليوم **باب ٢٣١ معنى الفلح** ابى رح قال حدثنا

محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن عثمان بن عیسی عن معویة بن وهب
قال کنا عند ابی عبد الله علیه السلم فقرا الرجل قل اعوذ برب الفلق فقال
الرجل وما الفلق قال صدع فی النار فیه سبعون الف دار فی کل دار سبعون
الف بیت فی کل بیت سبعون الف اسود فی جوف کل اسود سبعون الف جرة
سم لابد لاهل النار ان یمروا علیها **باب ٢٣٢ معنی شر الحاسد اذا حسد**
ابی رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن احمد عن یعقوب بن یزید عن بن
ابی عمیر رفعه فی قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رایته
اذا فتح عینیه وهو ینظر الیک هو ذاک **باب ٢٣٤ معنی قول الصادق علیه السلم الشتاء ربیع المؤمن**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار
عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن ابراهیم بن اسحق النهاوندی
عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته
یقول الشتاء ربیع یطول فیه لیله فیستعین به علی قیامه ویقصر فیه
نهاره فیستعین به علی صیامه **باب ٢٣٥ معنی ربیع القران** حدثنا
محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدابادی عن
احمد بن ابی عبد الله البرقی عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلم قال لکل شیء ربیع وربیع القران
شهر رمضان **باب ٢٣٦ معنی الافق المبین** حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا موسی بن جعفر البغدادی عن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابی حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مرة استغفر الله الذی لا اله
الا هو الرحمن الرحیم الحی القیوم واتوب الیه کتب فی الافق المبین قلت

وما الافق المبین قال قاع بین یدی العرش فیه انهار تطرد فیه من القدحان
عدد النجوم **باب ٢٣٧ معنی الافق من الناس** ابی رحمه الله قال حدثنا محمد
بن ابی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن علی بن یوسف عن سیف
بن عمیرة عن سعید بن الولید قالوا دخلنا مع ابان بن تغلب علی ابی عبد الله
علیه السلم لئن اطعم مسلما حتی یشبع احب الی من ان اطعم افقا
من الناس قلت کم الافق قال مائة الف **باب ٢٣٨ معنی الاسودین**
اخبرنا ابو الحسین احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل یعقوب
بن یوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنی
ابی عن معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ضمضم عن ابی هریرة ان نبی الله صلی الله
علیه واله امر بقتل الاسودین فی الصلوة قال معمر قلت وما یعنی بالاسودین
قال الحیة والعقرب **باب ٢٣٩ معنی تمام النعمة** حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تمیم السرخسی الفقیه بها قال حدثنا ابو لبید محمد بن ادریس الشامی
قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادی قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم
قال حدثنا الجریری عن ابی الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن
جبل قال کنت مع النبی صلی الله علیه واله فمر برجل یدعو وهو یقول
اللهم انی اسئلک الصبر فقال له النبی صلی الله علیه واله سالت البلاء
فسل الله العافیة ومر علیه السلم برجل وهو یقول اللهم انی اسئلک
تمام النعمة فقال بن ادم هل تدری ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول
الجنة ومر علیه السلم برجل یدعو ویقول یا ذا الجلال والاکرام فقال
له قد استجیب لک فسل **باب ٢٤٠ معنی مطلوبات الناس** حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی بن الحسین السکری قال

حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
قال قال الصادق عليه السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة
الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في القناعة
فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن
طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل
فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن
طلبه في خدمة المخلوق لم يجده **باب ٢٤٢ معنى قول الناقوس** حدثنا
صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال
حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن حمزة عن الحرث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه يا حرث اتدري
ما يقول الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه
يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا
صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن
الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا
قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحرث يا
امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا
المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له
بحق المسيح عليك لما ضربت الناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ
يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال

في الحيرة اذا كان يعني الضرب بالناقوس
قال الفاضل ... عليه السلام

بحق نبيكم من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال
وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم
اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت
في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس **باب ٢٤٣**
معنى قول الانبياء عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر
المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي
الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابو يزيد بن الحسن قال حدثني موسى
بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون
لا علم لنا بسواك وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه
تقريب **قال** مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء ايات
التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران **باب ٢٤٤ معنى الاخلاء الثلثة
للمرء المسلم** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد
بن ابي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه قال قال علي عليهم السلام
ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله
وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث
وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده **باب ٢٤٥**
معنى القرين الذي يدفن مع الانسان وهو حي والانسان ميت

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله
عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى
المنقري قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن
عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه
وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع
بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان
مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا
وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل
كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت
ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا
تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به
وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقلت يا نبي الله احب ان يكون
هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي
صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة
من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني
ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس شعر تخير خليطا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ⁂ ولا بد بعد الموت من ان تعده ⁂ ليوم ينادى
المرء فيه فيقبل ⁂ فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ⁂ بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته ⁂ ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله ⁂ يقيم قليلا بينهم ثم يرحل ⁂

باب ٢٤٦ معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا محمد بن عمر بن
محمد بن سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن
عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني
المدائني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال
في عقولهم **باب ٢٤٧ معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن في كل يوم
فقال في كل ذلك انا** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال
حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب العقرقوفي عن
شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل فقال سلمان انا
يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله
فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد
ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه
ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم
يختم القرآن كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله
فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا با عبد الله أليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تاكل فقال

ليس حيث تذهب انى اصوم الثلثة فى الشهر وقال الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم
الدهر فقال اليس زعمت انك تحيى الليل فقال نعم فقال انت اكثر
ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت على
طهر فقال زعمت انك تختم القرآن فى كل يوم قال نعم قال فانت
اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى يوما يا ابا الحسن مثلك
فى امتى مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرء ثلث القرآن
ومن قراها مرتين فقد قرء ثلثى القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم
القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك
بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه
ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذى بعثنى بالحق يا على لو
احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار
وانا اقرء قل هو الله احد فى كل يوم ثلث مرات فقام فكانه قد القم حجرا

باب ٢٤ معنى المنتقمة من البقاع حدثنا الحسين بن ابرهيم
بن تاتانه رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الاهوازى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنى ابو الحسين على بن
المعلى الاسدى قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
انه قال ان لله عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا
لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع

فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها **باب ٢٥ معنى القول الصالح والعمل الصالح**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى
قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من ختم صيامه بقول صالح تقبل الله
عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة
ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة **باب ٢٦ معنى ما روى ان من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد
بن بشير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له اصلحك الله
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه
قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك
عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس شىء احب اليه من ان يتقدم والله
يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس شىء ابغض
اليه من لقاء الله والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد
عن على بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى
بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم فى الميت تدمع عينه
عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى
ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه
ويضحك **باب ٢٧ معنى ما روى ان الصلوة حجزة الله فى الارض**
حدثنى محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله

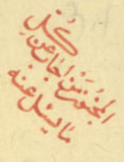
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب
ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كان صلوته حجزته عن الفواحش
والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب ان يعلم ما له عند الله
فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه
وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة
ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية
فليعمل حسنة في العلانية

باب ٢٥٢ معنى الحاقن والحاقب والحازق

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي
به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق الذي به ضغطة الخف

باب ٢٥٣ معنى المجنون

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري يقول مر رسول الله صلى الله عليه واله برجل مصروع
وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلم ما اجتمع هؤلاء فقيل له
على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون
حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر في
مشيته الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى



حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجاب في كل ما يسئل عنه لمجنون

باب ٢٥٤ معنى الحمية

ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني
الرضا عليه السلم قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء
الاقلال منه

باب ٢٥٥ معنى دبقا

ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر
بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته كم يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسالته فقال
عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر دبقا ودبق صباح بكلام الرومي
يعني احد عشر صباحا

باب ٢٥٦ معنى الخائف

ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله
بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الخائف
من لم تدع له الرهبة لسانا ينطق به

باب ٢٥٧ معنى الكفو

ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار

باب ٢٥٨ معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى

ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال المسلم

من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من ائتمنه الناس على اموالهم
انفسهم وروى في حديث آخر ان المؤمن من امن جاره بوائقه وروى
ان الصادق عليه السلم قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه
بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى فمولى القوم من انفسهم

باب ٢٥٩ معنى العقل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت
فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل
وليست بعقل وسئل الحسن بن علي عليهما السلم فقيل له ما العقل فقال
التجرع للغصة حتى تنال الفرصة

باب ٢٦٠ معنى اتقاء الله حق تقاته حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه
عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل واتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر
فلا ينسى ويشكر فلا يكفر

باب ٢٦١ معنى العبادة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد
الرحمن الجعفي قال سأل عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلم وانا
حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي
يطاع الله منه

باب ٢٦٢ معنى السائبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه فيقول له اذهب حيث شئت

ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء قال ويشهد شاهدين

باب ٢٦٣ معنى الكبر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخل
الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل
ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذلك
انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم قال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت
انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله
عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن بن فضال عن عبد الله
بن مسكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا
يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث تذهب
انما اعني الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد عن بن فضال عن علي
بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم

الحسن

جعت

قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف عن عبد الاعلی بن الحسین
قال قال ابو عبد الله علیه السلام عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله ان اعظم الکبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق
وسفه الحق قال یجهل الحق ویطعن علی اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله
عز وجل رداءه حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ره عن عمه محمد بن ابی
القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن ابن بقاح عن سیف بن عمیره عن
عبد الملك عن ابی عبد الله علیه السلام قال من دخل مکة مبرأ من الکبر
غفر ذنبه قلت وما الکبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وکیف
ذاك قال یجهل الحق ویطعن علی اهله قال مصنف هذا الکتاب
فی کتاب الخلیل بن احمد یقول فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون
بها وبحقوقهم ویقال انه مغموص علیه فی دینه ای مطعون علیه وقد
غمص النعمة والعافیة اذا لم یشکرها وقال ابو عبید فی قوله علیه السلام
سفه الحق هو ان یری الحق سفها وجهلا قال الله عز وجل ومن یرغب
عن ملة ابراهیم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرین الا من سفه نفسه
یقول سفهها واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم
وما اشبه ذلك قال وفیه لغة اخری فی غیر هذا الحدیث وغمص الناس
بالصاد غیر معجمة وهو بمعنی غمط والغمص فی العین والقطعة منه غمصة
والغمیصاء کوکب والمغص فی المعاء غلظ وتقطیع ووجع باب
معنی التزکیة التی نهی عنها ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج قال سألت ابا عبد الله

عن قول الله عز وجل فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی قال قول الانسان
صلیت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال علیه السلام ان قوما کانوا
یصبحون فیقولون صلینا البارحة وصمنا امس فقال علی علیه السلام
لکنی انام اللیل والنهار ولو اجد بینهما شیئا لنمته باب ٢٦٥ معنی
العجب الذی یفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن علی بن اسباط
عن احمد بن عمر الحلال عن علی بن سوید المدائنی عن ابی الحسن موسی علیه السلام
قال سألته عن العجب الذی یفسد العمل قال العجب درجات منها
ان یزین للعبد سوء عمله فیراه حسنا فیعجبه ویحسب انه یحسن صنعا
ومنها ان یؤمن العبد بربه فیمن علی الله تبارك وتعالی ولله علیه فیه
المن ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال من لا یعرف لاحد
الفضل فهو المعجب برایه باب ٢٦٦ معنی الحسد حدثنا محمد بن الحسن
ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان
بن مسلم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل عن الحسد قال
لحم ودم یدور فی الناس حتی اذا انتهی الینا یئس وهو الشیطان
باب ٢٦٧ معنی الفقر ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی
عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباتة
عن الحرث الاعور قال کان فیما سأل عنه علی بن ابی طالب ابنه الحسن
علیهما السلام ان قال له ما الفقر قال الحرص والشره باب ٢٦٨
معنی البخل والشح ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم

بن محمد الاصفهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن الفضیل بن عیاض
قال قال ابو عبد الله علیه السلم اتدری من الشحیح فقلت هو البخیل
فقال الشح اشد من البخل ان البخیل یبخل بما فی یده وان الشحیح یشح
بما فی ایدی الناس وعلی ما فی یده حتی لا یری فی ایدی الناس شیئا
الا تمنی ان یکون له بالحل والحرام ولا یشبع ولا یقنع بما رزقه الله
عز وجل ابی رضه قال حدثنا احمد بن ادریس عن احمد بن محمد عن ابیه
عن النضر بن سوید عن عبد الاعلی الاجانی عن عبد الاعلی بن اعین
عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان البخیل من کسب مالا من غیر حله وانفقه
فی غیر حقه حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه عن ابیه عن احمد بن ابی عبد الله
عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباته عن الحرث
الاعور قال فیما سال علی صلی الله علیه ابنه الحسن علیه السلم ان قال له
ما الشح فقال ان یری ما فی یدک شرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن
علی ماجیلویه رضه عن ابیه عن احمد بن ابی عبد الله عمه محمد بن ابی القاسم
عن محمد بن علی الکوفی عن ابی جمیله عن جابر عن ابی جعفر علیه السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لیس البخیل من یودی او الذی
یودی الزکوة المفروضة من ماله ویعطی النایبة فی قومه وانما البخیل حق
البخیل الذی یمنع الزکوة المفروضة من ماله ویمنع النائبة فی قومه
وهو فیما سوی ذلک یبذره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابیه عن حماد بن
عیسی عن حریز عن زراره قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول
انما الشحیح من منع حق الله وانفق فی غیر حق الله عز وجل وبهذا الاسناد

یشبع

عن

عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابی الجهم عن موسی بن بکر عن احمد بن سلیمان
عن ابی الحسن موسی بن جعفر علیه السلم قال البخیل من بخل بما افترض
الله علیه ابی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن
بن فضال عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلم قال البخیل
من بخل بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقری قال
حدثنا ابو الحسن علی بن الحسن بن بندار بن المثنی التمیمی الطبری قال
حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقری الرقی قال حدثنا احمد بن العلاء
بن هلال قال حدثنا ابو زکریا قال حدثنا سلیمان بن بلال عن
عمارة بن غزیه عن عبد الله بن علی بن الحسین عن ابیه عن جده علیهم السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله البخیل من ذکرت عنده فلم یصل
علی

باب ۲۶ معنی سوء الحساب

ابی رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابیه عن محمد بن یحیی عن حماد بن عثمن عن ابی عبد الله
علیه السلم انه قال لرجل یا فلان ما لک ولاخیک قال جعلت فداک
کان لی علیه شیء فاستقصیت علیه فی حقی فقال ابو عبد الله علیه السلم
اخبرنی عن قول الله عز وجل ویخافون سوء الحساب اتراهم خافوا
ان یجور علیهم او یظلمهم لا ولکنهم خافوا الاستقصاء والمداقه

باب ۲۷ معنی السفه

ابی رضه قال حدثنا الحمیری عن احمد بن ابی عبد الله
عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباته عن الحرث
الاعور الهمدانی قال قال علی للحسن ابنه علیهما السلم فی مسائله التی
سأله عنها یا بنی ما السفه فقال اتباع الدناه ومصاحبة الغواة

باب ۲۸ معنی قول النبی صلی الله علیه واله نعم العبد الحجام

حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله نعم العبد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء

باب ٢٧٢ معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي رحمه الله قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي جعفر محمد بن علي
عن ابيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في راسه
وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا سمى واحدة النافعة والاخرى
المغيثة والثالثة المنقذة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة وهو ابو خديجة
واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة على الراس
على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يسميها المنقذة **وفي حديث اخر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحتجم على راسه ويسميه المغيثة والمنقذة **باب ٢٧٣ معنى الاحداث في الوضوء**

ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابراهيم
بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي
عليه السلام انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم مسح على نعليه
ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت
فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء
ان يزيد على حد الوضوء **باب ٢٧٤ معنى قول علي بن الحسين عليهما السلام ويل
لمن غلبت احاده اعشاره** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله



عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره
فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة
اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ
بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات فلا يكون له حسنة واحدة فتغلب
حسناته سيئاته **باب ٢٧٥ معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده
وبين صاع الطعام ومده** ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمه الله قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن
حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل صاع من ماء والوضوء
مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد والمد وزن
مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق ست حبات
والحبة وزن حبتي شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني
قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يد ابي جعلت
فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة
وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني و
تسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفا ومائة
وسبعين وزنا **وبهذا** الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي القاسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك
المد وقال اعطانيه فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام

وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلم فقال هذا مدّ النبي صلى الله عليه واله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا **باب ٢٧٦ معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة** حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلي رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **قال** علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل ذلك بها والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشماً في يد المرأة او في شيء من بدن المرأة وهو ان تغرز يدها او ظهر كفها او شيئا من بدنها بابرة حتى يؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر والمستوشمة التي يفعل بها ذلك **باب ٢٧٧ معنى آخر للواصلة والموتصلة** حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم لعن رسول الله صلى الله عليه واله الواصلة والموتصلة يعني الزانية والقوادة **باب معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلم**

وادامة الصيام والصلوة والناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلم يا رسول الله من يطيق هذا من امتك فقال عليه السلم يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة في مسجد جماعة فكانما احيى الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين **باب معنى الزهد** ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المومنين عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها **حدثنا** محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المومنين صلى الله عليه يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله عليك

وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكم عن
اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا
باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما
في يديك اوثق منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
ان رجلا ساله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء فاعلى درجات
الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات
اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا ان الزهد
في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن حديد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن
مريم عليه السلام في خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادمي
الجوع وطعامي ما تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر
وفراشي التراب ووسادتي الحجر ليس لي بيت يخرب ولا مال يتلف
ولا ولد يموت ولا امرأة تحزن اصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء
وانا اغنى ولد ادم باب ٢٠٧ معنى الورع من الناس ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له من الورع من الناس فقال الذي يتورع من محارم الله ويجتنب
هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى

المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب
ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد
احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على اهلاك الظلمة
قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب ٢٠٨ معنى
حسن الخلق وحده د الورع من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك
وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن باب ٢٠٩ معنى الخلاق والخلق
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا
يا بني انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك
وبين الناس فلا تتبغض اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا
للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك
واخرتك وكن امينا تكن غنيا باب ٢١٠ معنى التكابر في المرض
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس التكابر
ان يقول الرجل مرضت البارحة او وعكت البارحة ولكن التكابر
ان يقول بليت بما لم يبتل به احد باب ٢١١ معنى قول العالم عليه السلام
من دخل الحمام فلير عليه اثره ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام
الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلام

عبدالله بن

ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وانما
فعلت ذلك لانه بلغني عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني
الحنا فقال ليس حيث تذهب انما معنى ذلك اذا اخرج احدكم من
الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد واخبرني احمد بن
ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله باب ٢٨٠ معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف حدثنا
محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سأل بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم
عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي
الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال هذا في قوم كانوا يكونون
في الثغور في نحر العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروي انه اذا
وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره
باب ٢٨١ معنى قول العالم عليه السلم عورة المومن على المومن حرام ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عورة المومن على المومن حرام قال ليس هو ان يكشف
فيرى منه شيئا انما هو ان يروي عليه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن

قال نعم قلت في القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم

الحسن

الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له عورة المومن على المومن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس
حيث تذهب انما اذاعة سره ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء تقوله الناس عورة المومن على المومن حرام
فقال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه
فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب ٢٨٢ معنى السخاء وحده
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد السخاء
قال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه
وحدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن بن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ابي رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه
فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن بن فضال عن رجل عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء
شجرة في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجره

الى الجنة باب ٢٨٨ معنى السماحة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين صلى الله
عليه للحسن ابنه عليه السلم في بعض ما ساله عنه يا بني ما السماحة
قال البذل في اليسر والعسر باب ٢٨٩ معنى الجواد حدثنا ابى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى الجهم
عن موسى بن بكر عن احمد بن سالم قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم
وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين
فان كنت تسل عن المخلوق فان الجواد الذى يودى ما افترض الله عليه
وان تسل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك
اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك باب معنى المروة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس
بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح
بن خاقان عن عمرو بن عثمان التيمى القاضى قال خرج امير المؤمنين صلى الله
عليه على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله
قالوا يا امير المؤمنين في اى موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر
بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف والاحسان التفضل
حدثنا عبد الرحمن بن العباس رفعه قال سال معوية الحسن بن علي عليهما السلم
عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه
بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال فكان

معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان اعور حدثنا
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله
عليه السلم قال كان الحسن بن علي صلى الله عليهما في نفر من اصحابه
عند معوية فقال له يا ابا محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل
دينه وقيامه في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام
ولين الكلام والكف والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه للحسن ابنه عليه السلم
يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه العوشى عن رجل من
الكوفيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال سئل الحسن عليه السلم عن المروة
فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصارى رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله النهدى عن ابيه عن ابى عبد الله
عليه السلم قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة
الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه

واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف
على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم ابي ره قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال
المروة ان يضع الرجل خوانه في فناء داره والمروة مروتان وذكر
نحو الحديث الذي تقدم **باب ٢٩٠ معنى سمجة الحديث والتحريف**
حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان احب السمجة الى الله سمجة الحديث وابغض الكلام الى الله تعالى التحريف
قيل يا رسول الله وما سمجة الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها
فيغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف اني لمجهود وما لي
وما عندي **باب ٢٩١ معنى ظهر القران وبطنه** حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط
عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن ظهر القران وبطنه
فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم
يجري فيهم ما انزل في اولئك **باب ٢٩٢ معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن
يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر قيل
الفقر من الدنانير والدراهم فقال لا ولكن من الدين **باب ٢٩٣**
معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقر والغنى

حدثنا

معنى ما روي ان من يرضى من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه قال اذا منعت الزكوة
ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع من حقه
فكيف يسوء حال الغني قال الغني المانع الزكوة يسوء حاله في الاخرة
باب ٢٩٤ معنى ما روي ان من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه
باليسير من العمل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن معنى الحديث من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله
منه باليسير من العمل قال يطيعه في بعض ويعصيه في بعض **باب ٢٩٥**
معنى التوكل على الله والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه واله قال جاء جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله
عليه واله قلت وما هي قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال
الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما
هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين واحسن منه
قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله فقلت
وما التوكل على الله فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يمنع و
استعمال الناس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله

ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا التوكل
قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي
الفاقة كما يصبر في الغنى وفي البلاء كما يصبر في العافية فلا يشكو خالقه عند
المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة قال يقنع بما يصيب من
الدنيا يقنع بالقليل ويشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا قال الراضي لا
يسخط على سيده اصاب من الدنيا او لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير
من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب
خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت
الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين
كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد
نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يجتنب النار ان يغشاها
وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص
الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده
شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية
واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه راض واذا
اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين
قال المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وان
يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه
وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد **باب ٢٩٦ معنى ما روي ان
الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه

عن حماد

عن حماد بن عيسى عن حريز عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف
ولا لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان يأخذها وهو يقدر
على ان يكف نفسه عنها وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لغني
ولم يقل ولا لذي مرة سوي **باب ٢٩٧ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
كل محاسب معذب** حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل محاسب
معذب فقال له قائل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح **باب ٢٩٨
الطين الذي حرم اكله** حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعاذي عن معمر عن ابي
الحسن عليه السلام قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته
فقال ذاك المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه
وآله نهى عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله **باب ٢٩٩ معنى ما روي
اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات الازواج** ابي ره قال حدثنا
الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة
احدى واربعين ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان
لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق

فقال ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هولاء فابنها منه فانه
عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روى عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس فانهن ذوات الازواج
فقال ذاك من اخوانكم لا من هولاء انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم

باب ٣٠٠ معنى تنقل الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن بن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة
السر تطفي غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران
الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل

باب ٣٠١ معنى القاتل الذي لا يموت حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم
فان له عند الله قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت
فقال النار

باب ٣٠٢ معنى قول النبي صلى الله عليه واله لعن الله من احدث
حدثا او اوى محدثا ثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لعن رسول الله
صلى الله عليه واله من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت وما
ذاك الحدث قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي

الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا
اسحق بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس
الكلابي عن امية بن يزيد القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث
قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة
بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف فقيل ما العدل يا رسول الله قال
الفدية قال قيل فما الصرف يا رسول الله قال التوبة

يعني الصرف والعدل

باب ٣٠٣ معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التعرب بعد الهجرة التارك لهذا
الامر بعد معرفته

التعرب

باب ٣٠٤ معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي رح قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه
عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال
قال النبي صلى الله عليه واله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة
الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء

باب ٣٠٥ معنى الامعة
حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل من اصحابه
لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس

باب ٣٠٦ معنى
الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلم انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض

حدثنا ابی رض قال حدثنا احمد بن ادریس قال حدثنی سهل بن زیاد قال حد
علی بن الریان قال حدثنی عبید الله بن عبد الله الدهقان الواسطی
عن الحسین بن خالد الکوفی عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قلت
جعلت فداك حدیث کان یرویه عبد الله بن بکیر عن عبید بن زرارة
قال قال لی ما هو قال قلت روی عن عبید بن زرارة انه لقی ابا عبد الله
علیه السلام فی السنة التی خرج فیها ابراهیم بن عبد الله بن الحسن فقال
له جعلت فداك ان هذا قد الف الکلام وسارع الناس الیه فما الذی
تأمر به قال فقال اتقوا الله واسکنوا ما سکنت السماء والارض قال
کان عبد الله بن بکیر یقول والله لئن کان عبید بن زرارة صادقا فما
من خروج وما من قائم قال فقال لی ابو الحسن علیه السلام الحدیث علی ما رواه
عبید ولیس علی ما تأوله عبد الله بن بکیر انما عنی ابو عبد الله علیه السلام
یقول ما سکنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سکنت الارض من الخسف
بالجیش باب معنی قول امیر المؤمنین علیه السلام لیجتمع فی قلبك الافتقار الی
الناس والاستغناء عنهم ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد قال حدثنی احمد بن عمر عن یحیی بن
عمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول
لیجتمع فی قلبك الافتقار الی الناس والاستغناء عنهم یکون افتقارك
الیهم فی لین کلامك وحسن بشرك ویکون استغناؤك عنهم فی نزاهة
عرضك وبقاء عزك باب ۳۰۵ معنی الخبر الذی روی عن النبی صلی الله علیه واله
قال ما بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة ومنبری علی
ترعة من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل

السماء من

قال

قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة ومنبری علی
ترعة من ترع الجنة لان فاطمة صلوات الله علیها بین قبره ومنبره وقبرها
روضة من ریاض الجنة والیه ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا الکتاب رض
روی هذا الحدیث هکذا فاوردته لما فیه من ذکر المعنی والصحیح عندی فی موضع
قبر فاطمة علیها السلام ما حدثنا به ابی رض قال حدثنی محمد بن یحیی العطار قال
حدثنی سهل بن زیاد الادمی عن احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی قال سألت
ابا الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام عن قبر فاطمة صلوات الله علیها قال دفنت
فی بیتها فلما زادت بنو امیة فی المسجد صارت فی المسجد باب ۳۰۶ معنی قول
امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا یأبی الکرامة الا حمار حدثنا ابی رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسی بن القاسم عن علی بن اسباط
عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلی الله علیه
یقول لا یأبی الکرامة الا حمار قلت ما معنی ذلك قال التوسعة فی المجلس والطیب
یعرض علیه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی بن الجهم قال سمعت
ابا الحسن علیه السلام یقول لا یأبی الکرامة الا حمار قلت ای شیء الکرامة قال
مثل الطیب وما یکرم به الرجل ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابی عبد الله عن علی بن مبشر عن ابی زید المکی قال سمعت ابا الحسن علیه السلام
یقول لا یأبی الکرامة الا حمار یعنی بذلك الطیب والوسادة ابی رحمه الله
قال حدثنا الحمیری عن احمد بن محمد عن عثمن بن عیسی عن سماعة بن مهران عن

ابي عبد الله عليه السّلم قال سالته عن الرجل يرد الكرامة قال لا ينبغي له ان يرد الكرامة

باب معنى قول جبرئيل عليه السّلم لادم صلى الله عليه حيّاك الله وبيّاك

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السّلم قال لقد طاف ادم بالبيت مائة عام ما ينظر الى حوى ولقد بكى على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل فقال حيّاك الله وبيّاك فلما ان قال حيّاك الله تبلّج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبيّاك فضحك وبيّاك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله جل جلاله قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها

باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل البلاء والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء والتي تحبس غيث السماء

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معلى بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السّلم قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي ستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السّلم يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله عز وجل في قصة قابيل حين قتل هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف ومعاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطباع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله

والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل
والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب
بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة
بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل
والولد وذوى الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل
والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية
وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة
وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب
الى الله تعالى بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب
التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور و
كتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب
على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل و
رده بالليل **باب ٢١٢ معنى العرس والخرس والعذار والركاز
والوكار** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله
الرازي عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا وليمة الا في خمس في عرس او
خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس التزويج والخرس النفاس
بالولد والعذار الختان والوكار الذي يشتري الدار والركاز
الرجل يقدم من مكة **قال** مصنف هذا الكتاب رضه سمعت بعض
اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس

عند

عند بناء الدار او شرائها والوكيرة والوكار منه والطعام الذي
يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضا
والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من
مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله
عليه واله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة **وقال** اهل العراق
الركاز المعادن كلها **وقال** اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيدة ولا قوة
الا بالله **اخبرنا** بذلك ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما
كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام
باب ٢١٣ معنى الكلالة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد **باب ٢١٤
معنى الحميل** ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت المرأة تسبى من
ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه
فيقول هو اخي ليس بينهما بينة الا قولهما قال فما تقول فيه الناس
عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة
انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها
او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في صحة منهما
لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا **اخبرني** ابو الحسين

محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد قال فى
حديث النبى صلى الله عليه واله فى قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت
الحبة فى حميل السيل قال الاصمعى الحميل ما حمله السيل من كل شيئ
وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر فى الحميل لا يورث
الا ببينة وسمى حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد فى الاسلام
قال الاصمعى واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال
الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عبيد وفى الحميل تفسير اخر وهو اجود من هذا
يقال انما سمى الحميل لانه محمول النسب وهو ان يقول هذا اخى او ابى او ابنى فلا
يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذى اعتقه
ولهذا قيل للدعى حميل قال الكميت يعاتب قضاعة فى تحولهم الى اليمن
علام نزلتم من غير فقر ٭ ولا ضراء منزلة الحميل باب ٣١٥ معنى
قول الصادق عليه السلم لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن جعفر
بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا جلب
ولا جنب ولا شغار فى الاسلام قال الجلب الذى يجلب مع الخيل
يركض معها والجنب الذى يقوم فى اعراض الخيل فيصيح بها والشغار
كان يزوج الرجل فى الجاهلية ابنته باخيه قال مصنف هذا الكتاب
يعنى انه كان الرجل فى الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون
مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب ٣١٤ معنى البدل فى النكاح
حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد
الهمدانى بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسن بن غزوان قال حدثنا

ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادى قال حدثنا ابن الحمانى قال حدثنا
عبد السلم عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ابى هريرة قال كان البدل فى الجاهلية ان يقول الرجل
للرجل بادلنى بامرأتك وابادلك بامرأتى تنزل لى عن امرأتك فانزل لك
عن امرأتى فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن قال فدخل عيينة بن حصن على النبى صلى الله عليه واله وعنده
عايشه فدخل بغير اذن فقال له النبى صلى الله عليه واله فاين الاستيذان
فقال ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء
الى جنبك فقال له النبى صلى الله عليه واله هذه عايشة ام المومنين
قال عيينه افلا انزل لك عن احسن الخلق تنزل عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد حرم ذلك على فلما خرج قالت
له عايشه من هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين
لسيد قومه باب ٣١٣ معنى الاقيال العباهلة ومعنى التيعة والتيمة
والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء
اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز
عن ابى عبيد القاسم بن سلام باسناد متصل الى النبى صلى الله عليه واله
انه كتب لوايل بن حجر الحضرمى ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال
العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة
شاة والتيمة لصاحبها وفى السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا
شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد
الاقيال ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا

على قومه والعباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهمل
فهو معبهل وقال تأبط شرا ؛ متى تبغني ما دمت حيا مسلما ؛ تجدني
مع المسترعل المتعبهل ؛ فالمسترعل الذي يخرج في الرعيل وهي الجماعة
من الخيل وغيرها والمتعبهل الذي لا يمنع من شيء قال الراجز يذكر الابل
انها قد ارسلت على الماء ترده ؛ كيف شاءت عباهل ؛ عبهلها الوراد
يعني الابل ارسلت على الماء ترده كيف شاءت والتيعة الاربعون من الغنم
والتيمة يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى
ويقال انها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة
وهي الغنم الربائب التي يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس في الربائب
صدقة قال ابو عبيد ربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقع
عند ذلك قد نام الرجل ونامت المرأة قال الحطيئة يمدح آل لاي
فمانت ام جارة آل لأي ؛ ولكن يضمنون لها قراها ؛ يقول لا
يحتاج الى ان يذبح فيمنها ؛ والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا
من السيب وهو العطية يقول من سيب الله وعطائه واما قوله
لا خلاط ولا وراط فانه يقال ان الخلاط اذا كان بين الخليطين
عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء
المصدق فاخذ منهما شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين
ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة وعلى الآخر
ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة
رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه
ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط ولا وراط

الخديعة والغش ويقال انه لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا
اصح والاول ليس بشيء وقوله ولا شناق قال الشنق ما بين الفريضتين
وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة
يقول لا يؤخذ من ذلك شيء ولذلك جميع الاشناق قال الاخطل
يمدح رجلا ؛ قرم تعلق اشناق الديات به ؛ اذا المئون امرت حوله
جملا ؛ واما قوله ولا شغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب ابنة او
اخته ويمهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته ولا يكون مهر سوى ذلك
فنهي عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان
يبدو صلاحه

باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام باسانيد متصلة
الى النبي صلى الله عليه وآله في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة
فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر وهو مأخوذ من الحقل و
الحقل هو الذي تسميه اهل العراق القراح ويقال لا تنبت البقلة
الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر ورخص عليه السلام
في العرايا واحدتها عرية يعير بها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء
ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك
النخلة من المعرى بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه وآله
اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية

قال ونهى عليه السلام عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع
واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيد يقول لهذا سمي الاكار
الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة المواكرة والخبر والفعل والخبير الرجل
ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المخاضرة وهو
ان تباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة
ايضا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل ان يزهو
زهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى عن بيعه قبل ان يشقح ويقال
يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا ومعنى قوله حتى يامن العاهة والعاهة الافة
تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد منهما اقوال
اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره
من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو
ان يقول الرجل اذا نبذت حصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله
انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي ولمست
ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من
وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان
اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله صلى الله عليه واله عنها
لانها غرر كلها ونهى عن المجر وهو ان يبيع البعير او غيره بما في
بطن الناقة ويقال منه امجرت في البيع امجارا ونهى عليه السلام
عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة
والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول
فكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عام او في

اعوام ونهى عليه السلام عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الولد
الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك
غرر وقال صلى الله عليه واله ليس منا من لم يتغن بالقران ومعناه
ليس منا من يستغن به ولا يذهب به الى الصوت وقد روي انه من
قرء القران فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القران فظن
ان احدا اعطي اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي
لحامل القران ان يرى ان احدا من اهل الارض اغنى ولو ملك الدنيا
برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت
لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته
بالقران فليس من النبي صلى الله عليه واله حين قال ليس منا من لم يتغن
بالقران وقال عليه السلام اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود
فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء
فانه قمن ان يستجاب لكم قوله عليه السلام قمن كقولك جدير وحري
ان يستجاب لكم وقال عليه السلام استعيذوا من طمع يهدي الى طبع
فالطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع واختصم
رجلان الى النبي صلى الله عليه واله في مواريث واشياء قد درست
فقال النبي صلى الله عليه واله لعل بعضكم يكون الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي
فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني

افطن لها واجدل واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحاء الخطا
وقوله استهما اى اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة فى الاحكام وقوله
اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى
عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة
يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عليه السلم
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة المال يكون فى
وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق فى معاصى الله عز وجل
من قليل او كثير وهو السرف الذى عابه الله ونهى عنه والوجه الآخر
دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منه رشدا وهو العقل فادفعوا
اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد هو الصلاح فى الدين وحفظ
المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسألة الناس اموالهم وقد
يكون ايضا عن السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم
كانوا يدفنون بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله
نهى عن قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا
وقيلا وقالا وفى حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من
هذا فكانه قال قول الحق ونهى عليه السلم عن التبقر فى الاهل والمال
قال الاصمعى اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت
بطنه انما هو شققته وفتحته وسمى ابو جعفر عليه السلم الباقر لانه

بقر العلم اى شققه وفتحه ونهى عليه السلم ان يدبح الرجل فى الصلوة
كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطى الرجل راسه فى الركوع حتى يكون
اخفض من ظهره وكان عليه السلم اذا ركع لم يصوب راسه ولم يقنعه
معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع
رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم والذى
يستحب من هذا ان يستوى ظهر الرجل وراسه فى الركوع لان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر قال
الصادق عليه السلم لا صلوة لمن لم يقم صلبه فى ركوعه وسجوده ونهى عليه السلم
عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث ان تثنى افواهها ثم يشرب منها
واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمى المخنث لتكسره وبه سميت المرأة
خنثى ومعنى الحديث فى النهى عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين
احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة والذى دار عليه معنى الحديث
انه عليه السلم نهى ان يشرب من افواهها ونهى عليه السلم عن الجداد
بالليل يعنى جداد النخل والجداد الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين
لا يحضرونه وقال عليه السلام لا تعضية فى ميراث ومعناه ان يموت
الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان
فى ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية
وهى التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته
قال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين اى آمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشىء الذى لا يحتمل
القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك

الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك من
الاشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا
ضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه
يباع ثم يقسم ثمنه بينهم ونهى عليه السلام عن لبستين اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء قال الاصمعي
اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله
ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو
ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه قال الصادق عليه السلام
التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو التأويل الصحيح دون ما خالفه ونهى
عليه السلام عن ذبايح الجن وذبايح الجن ان يشتري الدار او يستخرج
العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيد معناه
انهم كانوا يتطيرون الى هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان
يصيبهم فيها شيء من الجن فابطل النبي صلى الله عليه وآله هذا
ونهى عنه وقال عليه السلام لا يوردن ذو عاهة على مصح يعني الرجل
يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها على مصح وهو الذي
ابله وماشيته صحاح بريه من العاهة قال ابو عبيد وجهه عندي
والله اعلم انه يخاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل
ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم في ذلك وقال
صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة

فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة
يعني الناقة او البقرة او الشاة تصرى اللبن في ضرعها يعني يحقن فيه
ويجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت
الماء وصريته ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت الصراة كانها
مياه اجتمعت وفي حديث آخر من اشترى محفلة فردها فليرد
معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع
وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم اذا اجتمعوا
وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله عليه السلام
لا خلابة يعني الخداع يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى
عمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انا نسمع احاديث من يهود
تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه
الا اتباعي قوله متهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في
الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى و
معناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم
بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث
كقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هي الملة الحنيفية و
قال صلى الله عليه وآله لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة هو الغيل
وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل و
اغيل والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلام عن الارفاه وهو كثرة التدهن
وقال عليه السلام اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها

الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع
الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق
ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا فالتيمم التعمد للشئ يقال
منه امّمت فلانا فانا امّه امّا وتأممته وتيممته كله تعمدته وقصدت له
وقد روى عن الصادق عليه السلم انه قال الصعيد الموضع المرتفع و
الطيب الذى ينحدر عنه الماء وقال عليه السلم لا غرار فى صلوة ولا
تسليم الغرار النقصان اما فى الصلوة فى ترك اتمام ركوعها وسجودها
ونقصان اللبث فى ركعة عن اللبث فى ركعة اخرى ومنه قول الصادق عليه السلم
الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبى صلى الله عليه واله الصلوة
مكيال فمن وفى وفى له فهذا الغرار فى الصلوة واما الغرار فى التسليم
فان يقول الرجل السلام عليك او يرده فيقول وعليك ولا يقول
وعليكم السلام ويكره تجاوز الحد فى الرد كما يكره الغرار وذلك ان
الصادق عليه السلم سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام و
رحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول
الملئكة لابينا ابراهيم عليه السلم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد وقال صلى الله عليه واله لا تناجشوا ولا تدابروا
معناه ان يزيد الرجل الرجل فى ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن
ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش الخائن واما التدابر فالمصارمة
والهجران ماخوذ من ان يولى الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه
وان رجلا حلب عند النبى صلى الله عليه واله ناقة فقال له النبى عليه السلم
دع داعى اللبن يقول ابق فى الضرع شيئا لا تستوعبه كله فى الحلب

فان الذى تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصى كلما
فى الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك وكره الشكال فى الخيل يعنى ان يكون
ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال
الذى يشكل به شئ لان الشكال انما يكون فى ثلث قوايم وان تكون
الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا فى الرجل ولا
يكون فى اليد **باب ٣١٠٩ معنى السكينة** ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن السندى بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى الحسن عليه السلم
قال سألته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته
قال ثلث اذرع فى ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة
قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا فى شئ
كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون ٥ حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام
عن الرضا عليه السلم انه قال لرجل اى شئ السكينة عندكم فلم يدر
القوم ما هى فقالوا جعلنا الله فداك ما هى قال ريح تخرج من الجنة
طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلم
وهى التى انزلت على ابراهيم عليه السلم حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ
كذا وكذا وبنى الاساس عليها **باب ٣١١٠ معنى اسلام ابى طالب بحساب
الجمل وعقده بيده على ثلثة وستين** حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد

بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ابو طالب بحساب الجمل
وعقد بيده ثلثة وستين ثم قال عليه السلام ان مثل ابي طالب مثل اصحاب
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا



ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصرى الفقيه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد الداودى عن ابيه قال كنت عند ابى القاسم الحسين بن روح
قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبى صلى الله عليه واله
ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين
فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام
ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة
والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك
ثلثة وستون **باب ٣٢١ الزاهد فى الدنيا** حدثنا محمد بن القاسم
المفسر الجرجانى رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على
الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عليهم السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد فى الدنيا قال
الذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه
باب ٣٢٢ معنى الموت حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضه
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد
بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال قيل
للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه

فينفس

فيتنفس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
فى الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون
منهم من يعاين تلك الشدائد فذاكم الذى هو اشد من هذا الامر عذاب
الاخرة فهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه
النزع فينطفى وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفى المؤمنين ايضا من يكون كذلك
وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان
من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا
للثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر
فليوفى اجر حسناته فى الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه
العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله
له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ۵ حدثنا محمد بن القاسم
المفسر الجرجانى رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر
عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه
الحسين عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم صف لنا الموت
فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور ترد عليه اما بشارة
بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تخويف وتهويل
وامر مبهم لا يدرى من اى الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا

فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد
واما المبهم امره لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري
ما يأول اليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل
باعدائنا لكن نخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا
ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا
الا بعد عذاب ثلثمائة سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم
ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا
من دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذ
نقلوا من جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين عليهما السلم
لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم نظر اليه
من كان معه واذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم
وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين صلوات الله عليه
وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم
وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين
عليه السلم صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء
الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن
الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب
ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم
ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن علي عليهما السلم قيل لعلي
بن الحسين عليهما السلم ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة

قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها
روائح واوطأ المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل
عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل
واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي عليهما السلم ما الموت قال هو
النوم الذي يأتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه
الا يوم القيمة فمن رأى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره
ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه
هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن قاسم المفسر قال حدثنا
احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
عليهم السلم قال دخل موسى بن جعفر عليه السلم على رجل قد غرق في سكرات الموت
وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت
وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم
فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين
من حسناتهم فيكون آخر لذة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون
لهم فاما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عليهما السلم
قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال كيف تجدك
قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته
فقال شديدا اليما فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك
بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد

الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة **وبهذا الاسناد** عن علي بن محمد قال قيل لمحمد
بن علي بن موسى صلوات الله عليهم ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت
قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل لاحبوه
ولعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلام يا عبد الله ما بال الصبي
والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع
الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد
فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه
الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء
لدفع الآفات واجتلاب السلامات **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن علي
عليهما السلام قال دخل علي بن محمد عليهما السلام على مريض من اصحابه وهو
يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ عليك
واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل في حمام يزيل ذلك كله
اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك اوما تكره ان لا تدخله فيبقى
ذلك عليك فقال بلى يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو ذلك الحمام
وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت
وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت
الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه
ومضى لسبيله **وسئل** الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام عن الموت ما هو
قال هو التصديق بما لا يكون حدثني ابي عن ابيه عن جده عن الصادق

قال

قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الميت هو الكافر ان الله
عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن
من الكافر والكافر من المؤمن **باب ٣٢٣ معنى المحبنطي** حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم او غيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا
فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطئا على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي
قال ابو عبيد المحبنطي بغير همز قيل العظيم البطن المتغضب المستبطي
للشيء والمحبنطئ بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن
حبنطا ويقال السقط والسقط **وقال** ابو عبيد يقال سقط وسقط وسقط
**باب ٣٢٤ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحى
ولا تشبهوا بالمجوس** حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المكتب رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن غراب
قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا
تشبهوا بالمجوس **قال** الكسائي قوله تعفي يعني توفر وتكثر **وقال** ابو عبيد
يقال منه قد عفي الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا اي
كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفي الشيء اذا درس وانمحى قال

لبيد بن ربيعة العامري ؛ عفت الديار محلها فمقامها ؛ بمنى تأبد غولها فرجامها
وعنى انه اذا اتى الرجل الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه
فهو يعفوه وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيى ارضا ميتة
فهي له وما اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافية هيهنا
كل طالب رزق من انسان او دابة او طائر او غير ذلك وجمع العافي
عفاة وقال الاعشى ؛ تطوف العفاة بابوابه ؛ كطوف النصارى
ببيت الوثن ؛ قال والمعتفي مثل العافي **باب ٣٢٥ معنى السكة**
المابورة والمهرة المامورة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني
قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن
الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة حدثنا ابو نصر
محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا ابو نعامة العدوي عن مسلم بن بديل عن اياس بن زهير
عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه واله قال خير مال المرء مهرة
مامورة او سكة مابورة قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة المستقيمة
المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرائق النخل هذا في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه و
اله قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة و

اما المابورة

اما المابورة فهي التي قد لقحت قال ابو عبيد لقحت للواحدة حقيقة
وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل ابرها ابرا وهي نخلة مابورة و
يقال ايتبرت غيري اذا سألته ان يابر لك نخلك وكذلك الزرع
والابر العامل والمؤتبر رب الزرع والمابور الزرع والنخل الذي قد
لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال
امرها الله فهي مامورة وآمرها ممدودة فهي مؤمرة وقد قرء بعضهم
امرنا مترفيها غير ممدود يكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه قرأها
فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قوله
مهرة مامورة وفرس مامورة ومن قراها آمرنا فمدها فليس معناه الا اكثرنا
ومن قراها مشددة فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام
امر القوم يامرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مامورة **باب ٣٢٦ معنى**
الاشهر المعلومات للحج حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال
وذو القعدة وذو الحجة وفي حديث اخر وشهر مفرد للعمرة رجب
باب ٣٢٧ معنى الرفث والفسوق والجدال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرفث والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق
فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما والجدال هو قول الرجل لا والله

وبلي والله وسباب الرجل الرجل **باب ٢٢ معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس وما شرط لهم** حدثنا ابي رة قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله شرط
على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له قلت فما الذي
اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه
قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما
الذي شرط لهم قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه
قال عليه بدنة وان كانت المرأة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما
بدنتان ينحرانهما وان كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء
فيفرق بينهما حتى ينفر الناس وحتى يرجعا الى المكان الذي اصابا
فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذ غير ذلك الطريق الى ارض اخرى
ايجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلي بالفسوق ما عظم ذلك
ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت ارايت ان ابتلي بالجدال
قال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطي
دم يهريقه بقرة **باب معنى الحج الاكبر والحج الاصغر** ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر **.** حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سالت اباعبد الله

عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة **.** ابي رة قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى **.** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام مثل ذلك **ابي** رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير
والنضر عن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى
حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان
بن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع
الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة
لما قبلها ولما بعدها والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى
طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزى عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله
عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر
يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقوله عز وجل واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس
فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر

لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد
تلك السنة

باب ٣٣٠ معنى الايام المعلومات والايام المعدودات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول قال على عليه السلم فى قول الله عز وجل ويذكروا الله
فى ايام معلومات قال ايام العشر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى محمد بن الفضيل عن ابى الصباح عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات هى ايام التشريق
ابى رة قال حدثنا محمد بن احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصلت
عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابى
عبد الله عليه السلم فى قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله فى ايام المعلومات
والمعدودات واحدة وهن ايام التشريق

باب ٣٣١ معنى المكاء والتصدية

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليمانى عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله
عز وجل وما كان صلوتهم الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق

باب ٣٣٢ معنى الاذان من الله ورسوله

ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمن عن ابى الجارود عن حكيم بن جبير عن على بن الحسين عليهما السلام
فى قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان على عليه السلم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار

الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصرى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عليا عليه السلم من السماء لانه
هو الذى ادى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وكان قد بعث
بها مع ابى بكر اولا فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول لك
انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله
عليه وآله عند ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من
ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء
لعلى عليه السلم

باب ٣٣٣ معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

حدثنا ابى رة قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
بن يحيى ومحمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان
بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجال عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيمة ۝ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن بن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن على الحلبى
عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة ۝ حدثنا ابى رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمن
عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال

الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز
وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ٥ وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن
ابي جعفر عليه السلم قال ساله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد
ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك فقال قالوا شاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم ليس كما قيل لك
الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرا القران قال الله عز وجل
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلم في
قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم
عرفة والموعود يوم القيمة ٥ ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران
بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه واله وامير المومنين عليه السلام

باب ٣٣٤ معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيشابوري العطاردة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه
عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن هشام بن احمد اليربوعي عن
عبدالله بن الفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
عن جابر بن عبدالله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن

المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة
ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة باب ٣٣٥ معنى البعال
حدثنا علي بن عبدالله بن الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر
الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال بعث
رسول الله صلى الله عليه واله بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره
ان ينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا هذه الايام فانها ايام
اكل وشرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب ٣٣٦
معنى الاقعا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع
قال قال ابو عبدالله عليه السلم لا باس بالاقعاء في الصلوتين بين السجدتين
وبين الركعة الاولى والثانيه وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا
اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجافى ولا يجوز الاقعاء
في موضع التشهدين الامن علة لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه
على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه على عقبيه في تشهديه
فاما الاكل مقعيا فلا باس لان رسول الله صلى الله عليه واله اكل
مقعيا باب ٣٣٧ معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبدالله عليه السلم حدثني ابي
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم

والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي باب ٣٣٨ معنى ثياب القسي
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال
اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه واله ولا اقول
نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان
وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد
القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث يقولون
القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي تنسب الى بلاد يقال
لها القس هكذا ذكره القاسم بن سلام وقال قد رايتها ولم يعرفها
الاصمعي باب ٣٣٩ معنى الشجنة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن
عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه
فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة من ال محمد ليتعلق بالعرش
يوم القيمة ويتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا
واقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن و
انت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله
الرحم شجنة من الله عز وجل ٥ اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون

الزنجاني

الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت
القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه واله الرحم شجنة من
الله عز وجل انه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث
ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال
شجر متشجر اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن
يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه واله ان فاطمة شجنة مني
يؤذيني اذاها ويسرني ما سرها ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد
قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران
عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال فاطمة شجنة مني
يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب
فاطمة ويرضى لرضاها باب ٣٤٠ معنى الجبار حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين
بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله العجما جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا ٥ اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون
الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القاسم بن سلام انه قال
العجما هي البهيمة وانما سميت عجما لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على
الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجماء يقول
لا تسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجما

هدرًا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب فاذا كان
معها واحد من هولاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليست للعجما
وانما هي جناية صاحبها الذي اوطاها الناس واما قوله والبير جبار
فان فيها غير قول يقال انها البير يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها
في ملكه فتنهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البير
تكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه
وقال القسم بن سلام هي عندي البير العادية القديمة التي لا يعلم لها
حافر ولا مالك تكون بالوادي فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك
هدر بمنزلة يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة
ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التي يستخرج منها
الذهب والفضة فيجي قوم يحفرونها لهم بشي مسمى فربما انهار
المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا باجرة واما قوله
وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال
اهل العراق الركاز هي المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال
المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام **باب معنى الاستجاج**
اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخ قال حدثنا ابو عبد الله البخاري
قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا
محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل
لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح
يعني تكرم **باب ٣٤٢ معنى الحوب والجمل الاذيب** اخبرنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخ قال حدثنا محمد بن العباس

قال

قال حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الاذيب التي تنبحها
كلاب الحوب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد ما كادت
الحوب ماء لبني عامر والجمل الاذيب يقال ان الذيبة داء ياخذ الدواب
يقال برذون مذوب واظن الجمل الاذيب ماخوذ من ذلك وقوله تنجو
بعد ما كادت اي تنجو بعد ما كادت تهلك **باب ٣٤٣ معنى الصايم المفطر**
حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا
ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمي قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي العلا بن الشخير عن نعيم
بن قعنب قال اتيت الربذة التمس ابا ذر فقالت لي امراته ذهب يمتهن قال
فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الاخر قد علق
في عنق كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله
فكلم امراته بشي فقال اف ما تريدين على ما قال رسول الله صلى الله عليه واله
انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها
مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل
قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان يكذبني من الناس فلم اظن انك
تكذبني قال وما ذاك قلت انك قلت لي انك صايم ثم جئت فاكلت
قال وانا الان اقول اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل
لي فطره **باب ٣٤٤ معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل
والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه واله لما اخرجه
من صلب عبد المطلب** حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي

دت

المقري قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد
بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفين الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد
صلى الله عليه واله قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي
واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل
من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف سنة و
اربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة
وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب
الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب
الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه واله
في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى
وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب
المنة عشرة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي
حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى
وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم
لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان
من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول
سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو

يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول
سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة
وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة
وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول
سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا
اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة
الاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب ادم ثم نقله من صلب ادم
الى صلب نوح ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه عز وجل من صلب عبد الله
بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه
رداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل
تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله
عصى المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد
وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله توبة
ادم بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به
ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبياء نجاهم من المحن به
ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله باب معنى قول
امير المومنين عليه السلم لعثمن ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق

قال حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعفور
العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلام قال دخلت مع علي
بن ابي طالب عليه السلام على عثمان بن عفان فاحب الخلوة فاومى الي
علي عليه السلم بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمن يعاتب عليا عليه السلم
وعلي مطرق فاقبل عليه عثمن فقال ما لك لا تقول فقال ان قلت
لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب . قال المبرد تاويل
ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به علي فلذعك
عتابي وعقدي ان لا افعل وان كنت عاتبا الا ما تحب **باب ٣٦ معاني**
الفاظ ذكرها امير المومنين في خطبته بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان
عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي و
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عايشه باسناد ذكره ان عليا عليه السلم
انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا عاملا له يقال له
حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه
الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله
عليه واله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه
رغبة عنه البسه الله الذل وسيما الخسف وديث بالصغار ودعوتكم
الى حرب هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم
من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر
ديارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه
وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت

خيله

خيله الانبار وقتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء
والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المرة المسلمة والمعاهدة
فينتزع احجالهما ورعثهما ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما
فلو ان امرا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما
بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم على
باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتا قلتم هذا
اوان قر وصر واذا قلت لكم اغزوهم في الصيف قلتم هذه حمارة القيظ
انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم في الحر والبرد تفرون فانتم والله من
السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول
ربات الحجال والله لقد افسدتم على رايي بالعصيان ولقد ملأتم جوفي
غيظا حتى قالت قريش ان ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب
لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها واشد لها مراسا مني فوالله لقد
نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن
لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال
يا امير المومنين انا واخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى
رب اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه
ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له بخير ثم قال
واين تقعان مما اريد ثم نزل **تفسيره** قال المبرد الخسف تاويله
علامه قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال
عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال عز وجل يمددكم ربكم بالف
من الملئكة مسومين اي معلمين وقوله وديث الصغار تاويل

ذلك ان يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مريث اى مذلل وقوله
فى عقر ديارهم اى فى اصل ديارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان
عقار اى اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك و
وكلته الى اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احاله كل واحد على الآخر
ومن قول الحطيئة ٥ امور اذا وكلتها لا تواكلوا ٥ وقوله واتخذتموه وراءكم
ظهريا اى لم تلتفتوا اليه يقال فى المثل لا تجعل حاجتى منك بظهرى اى
لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت
يقال شننت الماء على راسه اى صببته ومن كلام العرب فلما التقى
فلان فلانا شنه بالسيف اى صبه عليه صبا وقوله هذا اخو غامد فهو
رجل مشهور من اصحاب معوية من بنى غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع
احجالهما يعنى الخلاخيل واحدها حجل ومن ذا قيل للدابة محجل ويقال
للقيد حجل لانه يقع فى ذلك الموضع وقوله ورعثهما فهى الشنوف واحدها
رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من
الوفر اى لم ينل احد منهم بان يرزء فى بدن ولا مال يقال فلان موفور
وفلان ذو وفر اى ذو مال ويكون موفورا فى بدنه وقوله لم يكلم احد
منهم كلما اى لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح صغيرا وكبير فهو كلم
وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا وقد يكون الاسف
الغضب قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون
الاجير ويكون الاسير وقوله من تظاهر هؤلاء القوم على باطلهم اى من
تعاونهم وتظاهرهم وقوله وفشلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن
كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضى فيه وقوله قلتم هذا اوان

قرّ وصرّ فالصر شدة البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله
هذه حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته اشتداد حره

باب ٣٤٧ معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينيه ولسانه وهمته وقلبه وما قوى به

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد
بن جعفر المقرى الجرجانى قال ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال
عن ابيه قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده
عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه
الذى لم يطلع عليه نبى مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم
روحه والزهد راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه
والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق
والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله
الذى ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل
ولا مثل ولا مثال الذى كل شىء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب
تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع
لى منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد
وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك
احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا
وكان فى سجوده الف عام فقال الرب تعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط

واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسئلك ان تشفعني فيمن
خلقتني فيه فقال الله جل جلاله لملئكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن
خلقته فيه باب ٣٤٨ معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رض قال حدثنا محمد بن اوميذوا
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن بن ابي عمير
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة
لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة
قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة
الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب ره هذا حديث لم اسمعه
الا من الحسن بن حمزة العلوي رض ولم ارووه عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره ولكنه صحيح عندي يؤيده الخبر المنقول عن امير المؤمنين عليه السلم
قال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يروس انما يريد به
فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما
اثمان كل شيء كما ان الذين كني عنهم اصول كل كفر وظلم باب ٣٤٩
معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل بن
صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث درجات وثلث
كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام
واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات
فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة

على الصلوات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى
والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب رض
روي عن الصادق عليه السلم انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل
واما السبرات فجمع سبره وهي شدة البرد وبها سمي الرجل سبره باب ٣٥٠
معنى رمضان حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن
ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال
لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن
قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر
الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا باب ٣٥١ معنى ليلة القدر
حدثنا علي بن احمد رض قال احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
محمد بن العباس بن هشام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
اتدري ما ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى
قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك
وولاية الائمة من ولدك الى يوم القيمة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبد الله بن مهران عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر

ابو عبد الله عليه السلام انا انزلناه في ليلة القدر فقال ما ابين فضلها على
السور قال قلت واى شئ فضلها قال نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلام فيها
قلت في ليلة القدر التي نرجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت
فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلام فيها

باب ٣٥٢ معنى خضراء الدمن حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني احمد بن ادريس
الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة النصري قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جدي عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما
خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء **قال** مصنف هذا الكتاب رضي
قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشدة وانما
جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعرة واصل الدمن
ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن
واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد **قال الشاعر**
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ❊ وتبقى حزازات النفوس كما هيا
ضربه مثلا للرجل يظهر المودة وفي قلبه العداوة

باب ٣٥٣ معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع
مربع وكرب مقمع وغل قمل **قال** احمد بن ابي عبد الله ره جامع

مجمع

مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر
وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل
القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شئ وهو مثل
للعرب

باب ٣٥٤ معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والسخابة والولاجة والهمازة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة
وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك
وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا
تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ❊ ان النساء خلقن شتى ❊ فمنهن الغنيمة والغرام
ومنهن الهلال اذا تجلى ❊ لصاحبه ومنهن الظلام ❊ فمن يظفر بصالحهن
يسعد ❊ ومن يغبن فليس له انتقام ❊ وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين
زوجها على دهره لدنياه ولآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات
جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة همازة
تستقل الكثير ولا تقبل اليسير

باب ٣٥٥ معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري قال حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن بن بندار التميمي الطبري
باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي
بطبران قال حدثنا علي بن حشوم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى
السيناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمان بن ثابت افيدك حديثا
طريفا لم تسمع اطرف منه قال فقلت نعم فقال ابو حنيفة اخبرني حماد بن

سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبيد الله بن تخيته عن زيد بن ثابت قال
قال لي يا رسول الله صلى الله عليه واله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال
تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله ولا تزوجن شهبره ولا
لهبره ولا نهبره ولا هيدره ولا لغوتا قال زيد يا رسول الله ما
عرفت مما قلت شيئا واني باخرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة
المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز
المدبرة واما اللغوت فذات الولد من غيرك

باب ٣٥٦ معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال سألت ابن عباس
عن الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت
فهل تنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه واله
حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا
لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله صلى الله عليه واله لا للحجامة
قال مصنف هذا الكتاب رضه وللحديث معنى اخر وهو ان من احتجم
فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار بضعف لا يؤمن ان يعرض له
فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيشابور يذكر في معنى قول
الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي

وسنتي

فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به عليه السلام فاستعمله

باب ٣٥٧ معنى القواعد والبواسق والجون والحفو والوميض والرجي

حدثنا
الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيشابوري الفقيه
قال حدثنا ابي ابو سعيد قال حدثنا ابن محمد بن سليمان الهاشمي قال
حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن
محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله
فنشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف
ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال
كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف
ترون جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال فكيف ترون
رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون
برقها احفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما
رأينا الذي هو افصح منك وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن
بلسان عربي مبين حدثنا الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي
الرياحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث ٥ اخبرني محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد هي اصولها
المعترضة في آفاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه
والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة التي وسط السماء و
الى الافق الاخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله تعالى والنخل باسقات

لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها استدارة السحاب برحى السماء ولهذا قيل رحى العرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفى البرق يخفو خفوا ويخفى خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس باعتراض واما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب ره والحيا المطر **باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله بادروا الى رياض الجنة** حدثنا محمد بن بكران النقاش ره بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر **باب معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانه لا يجيء خيرها الا من جانبها الاشئم** حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجيء خيرها الا من الجانب الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة

قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران ٥ هي المال لولا قلة الخفض حولها ومن شاء داراها ومن شاء باعها ٥ اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه ابو عمرو فاعنان الشيء نواحيه فالها ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي يقال انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة افاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشئم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشوم منه قول الله عز وجل واصحاب المشامة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال وا الايمن هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الناس في الاحتلاب والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا توتى من جانبها الايمن انما توتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب الوحشي الايمن لان الخايف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن **باب ٣٦٠ معنى عاجل بشرى المؤمن** حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن **باب ٣٦١ معنى عرفاء اهل الجنة** حدثنا

ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي بن العباس
والحسن بن علي بن نصر الطوسي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان قال حدثنا ابو سنان العائذي قال حدثنا صفوان بن سليم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حملة القران عرفاء اهل الجنة باب ٣٦٢ معنى الفرقة
الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا
ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن يزيد
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتين على امتي
ما اتى على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة
وستفرق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار
غير واحدة قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه
اليوم انا واصحابي باب ٣٦٣ معنى قول الصادق عليه السلم من اعطي اربعا
لم يحرم اربعا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو القاسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر
الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد
عليهما السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة
ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن
اعطي الصوم لم يحرم الاجر باب ٣٦٤ معنى شيء اصله في الارض
وفرعه في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عمن



عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه ذات يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع اكنتم
ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله
في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا
فرغ من صلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق
والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات
باب ٣٦٥ معنى زينة الآخرة حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور بن العباس
والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن المنذر عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من آخر الليل والوتر
زينة الآخرة وقد يجمعهما الله عز وجل لاقوام باب ٣٦٦ معنى النصيب من الدنيا
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد
القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثني موسى
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل
ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك و
شبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة باب ٣٦٧ معنى لكع
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن

غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ياتي على الناس زمان يكون اسعد بالدنيا لكع بن لكع
خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد واللئيم وقد قيل
ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين
ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين فرسين
يغزو عليهما وقيل بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس باب ٣٦٨
معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران عن ابيه
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ثلثة من عمل الجاهلية
الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء ٥ اخبرني
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه
قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما
معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف
يسقط منها في كل ثلثة عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر وطلع
اخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء
هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم
الاول مع استيناف السنة المقبلة فكانت العرب في الجاهلية اذا سقط
منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون
مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا
فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها

ذلك

بالمغرب

بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع فهو ينوء نوءا وذلك النهوض
هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه
قال الله عز وجل لتنوء بالعصبة اولي القوة باب ٣٦٩ معنى اسنان
الابل التي تؤخذ في الزكوة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير
وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا في
صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت ذلك
ففيها ابنة مخاض وليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت
خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة واربعين
فاذا بلغت خمسة واربعين ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء
حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى
تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين ففيها بنتا لبون ثم
ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها حقتان
طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين
حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف
شيء ولا على الكسور شيء ولا على العوامل شيء انما ذلك على السائمة
الراعية قال قلت ما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال
مصنف هذا الكتاب رضه وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف رضه
في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في
الثانية يسمى ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن

لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة
سمي حقا الذكر والانثى حقه لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في
الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته
فاذا دخل في السابعة القى رباعيته ويسمى رباعا فاذا دخل في الثامنة
القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة
فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا
اسم فالاسنان التي توخذ في الصدقة من بن مخاض الى الجذع باب ٣٧٠
معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمامومة والجائفة والمنقلة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي
الباضعة ثلث من الابل وفي المامومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة
ثلث وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشرة من الابل قال مصنف هذا
الكتاب رضه وجدت بخط سعد بن عبد الله مثبتا في الشجاج واسمائها قال
الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد يعني تشقه ومنه
قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم
بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم
السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه
قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة
وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة
وهي التي تخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم

دون اللحم ومنه قول النابغة * ويتبعها منه فراش الحواجب * ثم الامة
وهي التي تبلغ ام الراس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العثم
ان يجبر على غير استواء باب ٣٧١ معنى نهر الغوطة حدثنا
ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو محمد
يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر بن كميت قال
حدثنا المعتمر بن سليمان قال قرات على فضيل بن ميسرة عن ابي حريز
ان ابا بردة حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات
مدمن خمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال
نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريحه باب ٣٧٢ معنى
الجيوف والزنوق والجواض والجعظري حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اخبرني جبرئيل ان ريح يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان
ولا منان ولا جعظري قال قلت وما الجعظري قال الذي لا يشبع
من الدنيا وفي حديث اخر ولا جيوف وهو النباش ولا زنوق وهو
المخنث ولا جواض وهو كذا ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا
باب ٣٧٣ معنى الصلوة الوسطى حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء حميد بن المثنى
العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الصلوة الوسطى

صلوة الظهر وهي اول انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله ه حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة
القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال
حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا
ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي
يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقالت اذا مررت باية الصلوة
فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مررت بها املتها على حافظوا
على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر ه حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن ابي دمن عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر ه حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن
حكيم عن ابي يونس مولى عايشه زوج النبي صلى الله عليه وآله
قال امرتني عايشه ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية
فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر و
قوموا لله قانتين ثم قالت عايشه سمعتها والله من رسول الله صلى الله
عليه وآله ه قال مصنف هذا الكتاب هذه الاخبار حجة لنا على

المخالفين

المخالفين وصلوة الوسطى صلوة الظهر ه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن
عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألت
يعني ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله من الصلوات فقال خمس صلوات
في الليل والنهار قلت هل سماهن وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله لنبيه
صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها
زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار
وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء الآخرة
وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي
اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط الصلوتين
بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى

باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يفضل بذلك من تمام الحديث

حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد
الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر
قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثني ابو محمد عبيد بن محمد بن اسد
ببغداد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم ابو علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده

فاغتنمت خلوته فقال لي يا اباذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته
قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني
بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت
اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي
الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول
القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير في سر قلت
فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل
قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي اية انزلها الله عليك اعظم
قال اية الكرسي ثم قال يا اباذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة
ملقاة في الارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة و
عشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا
قلت من كان اول الانبياء قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم
خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبياء
سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم
ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد واول
نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله
كم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث
خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت

صحف

صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم
ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا
ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب
فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل اليه وساعة يخلو
فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات
واجمام القلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل
كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة
لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كان صحف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن
بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها و
لمن ايقن بالقدر لم يغضب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول الله
هل في ايدينا مما انزل الله عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال
يا اباذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا
فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك
بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال

نصيحة لملوك الدنيا
ملك الدنيا والاخرة

عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني
قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف
من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما
لا يعنيه ثم قال يا باذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق

باب ٢٧٥ القاع والقرقر والشجاع الاقرع حدثني ابي ره قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن حريز قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله
الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع
يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها
كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله
الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر تطاه كل ذات ظلف وتنهشه
كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها
الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة ٥ قال الاصمعي
القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض ٥ قال ابو عبيدة
وهي القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع
وقال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا
ويروى بقاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى
قال الشاعر ٥ كان ايديهن بالقاع القرق ٥ ايدي عذارى يتعاطين الورق
والشجاع الاقرع **باب ٢٧٦ معنى العرق والابتين** حدثنا ابي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عبد المؤمن بن
القاسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال هلكت هلكت فقال وما اهلكك قال
اتيت امرأتي في شهر رمضان وانا صايم فقال له النبي صلى الله عليه وآله
اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق
فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه
وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله عليه
وآله خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها
اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله انت واهلك فانه كفارة
لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر قال اخبرني جابر بن يزيد
عن ابي جعفر مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص
قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة ايضا
وكذلك كل شيء مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء فهي عرقة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الراي فقال له زياد يا ربيعة
ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال بريد في
بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله برد
فسكت فلم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول

بين
انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما
لا بتيها قال وما لابتيها قلت ما احاط به الحرار قال وقال لم ما حرم
من الشجر قلت من عير الى وعير ٥ قال صفوان قال بن مسكان قال
الحسن فسأله انسان وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين
الصورين الى الثنية ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد
ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب الى واقم و
العريض والنقب من قبل مكة قال بن مسكان في حديثه وفي حديث اخر
من الصورين الى الثنية ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير حرم قلت طايره كطاير
مكة قال لا ولا يعضد شجرها ٥ وروى انه يحرم من صيد المدينة ما
صيد بين الحرتين

باب ٣٧٧ معنى التفث

حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسن عن النضر بن سويد عن بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو
الحلق وما في جلد الانسان ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه

قال

قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب
فاذا قضى نسكه حل له الطيب ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قال ابو الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمن عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
فقال ما يكون من الرجل في احرامه فاذا دخل مكة وتكلم بكلام طيب
فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه ٥ حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي رضه قال جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه
قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن التفث قال هو حفوف الراس
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن
عيسى عن بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان ٥ حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني

عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان
تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام
طيب كان ذلك كفارته ٥ حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم
بن مهزم عمن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر
بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة واذا فرغت
من حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع
مثل ذلك ٥ ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح
المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحب
ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله
عليه السلام فقلت جعلني الله فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك
قال قلت جعلت فداك فان ذريحا المحاربي حدثني عنك انك قلت له
ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال
صدق ذريح وصدقت ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح

باب ٣٧٨ معنى جهد البلاء حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي
زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله جهد البلاء ان يقدم الرجل فتضرب عنقه صبرا
والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد في بطن امرأته رجلا

باب ٣٧٩ معنى مخادعة الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله
فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه
يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله عز وجل
ثم يريد به غيره فاتقوا الريا فانه شرك بالله عز وجل ان المرائي يدعى
يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط
عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت
تعمل له

باب ٣٨٠ معنى الهاوية حدثنا ابي رة قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن
صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا عيسى بن مريم ع في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى
في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا
بغيرها تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له
نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم
لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية
وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية قال بحار من نار فيها جبال
من نار قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت

قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجتنبني من بينهم قال لانهم ملجمون بلجام من نار عليهم ملئكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا متعلق بشجرة اخاف ان اكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير مع سلامة الدين

باب ٣٨١ معنى المغبون

حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل ه ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جامعه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحيوة

باب ٣٨٢ معنى الكفات

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نظر الى المقابر فقال هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت

فقال

فقال هذه كفات الاحياء وتلا الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ودوي انه دفن الشعر والظفر

باب ٣٨٣ معنى شيئ يحق الزهد في اوله والخوف من اخره

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام عند قبر وهو يقول ان شيئا هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيئا هذا اوله لحقيق ان يخاف اخره

باب ٣٨٤ معنى قاصمات الظهر

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رياح عن عمرو بن الوليد عن سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه

باب ٣٨٥ معنى بوار الايم

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال سال ابا عبد الله عليه السلم الكاهلي وانا عنده اكان علي صلوات الله عليه واله يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما يقولون

باب ٣٨٦ معنى الخصال التي جمع فيها الخير كله

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو

فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته
وامن الناس شره **باب ٣٨٧ معنى الزبر** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباۤئه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له
قال هو الذي لا ينهى عن المنكر ووجدت بخط البرقي ان الزبر هو العقل
فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل
يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دبر له وهو الذي لا يمتنع من ارسال الريح
في كل موضع والاول اصح **باب ٣٨٨ معنى النبر** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن اباۤئه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القران
بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمز وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة
في القران الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبا في السموات والارض ومثل قوله لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل و
اذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها **باب ٣٨٩ معنى حقيقة السعادة والشقا**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة
ان يختم المرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقاء ان يختم المرء عمله بالشقاء
باب ٣٩٠ معنى الاقيعس حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب رض

قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نصير بن عبيد عن نصر بن مزاحم
قال حدثني عبد الغفار بن القاسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفين ومعوية يتبعه فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس
قال البراء بن عازب لابيه من الاقيعس قال معوية قال مصنف هذا الكتاب
الاقيعس تصغير الاقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التواء ياخذ
في العنق من ريح كانما يكسره الى ما وراءه والاقعس العزيز المتمنع ويقال
عز اقعس والقعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء والقعوس
الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع
قعساوات وقعس والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها و
الاقعنساس شدة والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم
يمض لما كلف ومقعاس حي من تميم **باب ٣٩١ معنى قول الصادق عليه السلام**
انا وال ابي سفين اهل بيتين تعادينا في الله عز وجل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد
بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابي
عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا وال ابي
سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله
قاتل ابو سفين رسول الله صلى الله عليه واله وقاتل معوية علي بن ابي طالب
وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم
عليه السلام **باب ٣٩٢ معنى استغاثة النبي صلى الله عليه واله في كتابة**
الوحي بمعوية حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله

جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما
اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه
فحال الناس بينه وبينه وقالوا يا عبد الله ما لك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف
قال فقالوا اتدري من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل
سمعا وطاعة لامير المؤمنين ٥ قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي
مصنف هذا الكتاب رضه ان الناس يشتبه عليهم امر معوية بان يقولوا
كان كاتب الوحي وليس ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك
الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكانا يكتبان له الوحي وهو الذي
قال سانزل مثل ما انزل الله وكان النبي عليه السلام يملي عليه والله غفور رحيم
فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول
له النبي صلى الله عليه وآله هو واحد هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمدا
لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول لي هو واحد هو
واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله تبارك وتعالى فيه
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجى النبي صلى الله عليه وآله فقال
النبي صلى الله عليه وآله من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان
متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي صلى الله عليه وآله
يقول له فيما يغيره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله

انما ينكتب ما كان يمليه عليه السلام فقال هو واحد غيرت او لم تغير
لم ينكتب ما تكتبه بل ينكتب ما امليه عن الوحي وجبرئيل مصلحه
وفي ذلك دلالة للنبي عليه السلام ووجه الحكمة في استكتاب النبي عليه السلام
الوحي معوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا
ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كل حادثة بآية
يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في حوادث تحدث في الاوقات
ان يغير الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام ولا ياتي به في ثاني الامر وبعد
مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حاله الاولى لفظا او معنى او لفظا
دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوين
له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه
في ثاني الامر غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو
استعان في ذلك بوليين مثل سلمان وابي ذر واشباههما كان الامر
عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان يتخيل فيه التواطي والتطابق
فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح بين والحمد لله

باب ٣٩٣ معنى التخضير

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن
يحيى بن عبادة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ان رجلا
مات من الانصار فشهده رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خضروه
فما اقل المخضرين يوم القيمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام و
اي شيء التخضير قال تؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار
بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه ٥ قال مصنف هذا الكتاب رض

جاء هذا الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل
خضراوين رطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذراع تجعل احدهما من عند
الترقوة تلصق بجلده ويمد عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص
والازار فان لم يقدر على جريدة من النخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان يكون
رطبا **باب ٢٩٤ معنى قول المسيح عليه السلم ان اخر حجر يضعه العامل
هو الاساس** حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال محمد بن الحسين
قال حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري وكان
من السائحين يقول قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان
الناس يقولون ان البناء باساسه وانا لا اقول كذلك قالوا فماذا تقول
يا روح الله قال بحق اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس
قال ابو فروة انما اراد خاتمة الامر **باب ٢٩٥ تفسير امين** حدثنا
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثني عمر بن علي
بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قادن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان تفسير قولك امين رب افعل **باب ٢٩٦ معنى الرجس من الاوثان
وقول الزور ولهو الحديث** حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين
بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد محمد
بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم
عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغناء ٥ حدثنا ابي رضه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز
عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الزور
قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت **باب ٢٩٧ معنى الحنيفية**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن عمر بن اذينه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية قال الفطرة
**باب ٢٩٨ معنى حمل النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم وعجز علي
عليه السلم عن حمله** حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد بن الوراق
قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا
عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي
امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليهما السلام قلت له يا ابن
رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك
بمسئلتك قبل ان تسئلني وان شئت فسل قال فقلت يا ابن رسول الله وباي
شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت
قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله
عليه واله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن
رسول الله فاخبرني بمسئلتي قال اردت ان تسئلني عن رسول الله صلى الله
عليه واله لم لم يطق حمله علي عليه السلم عند حطه الاصنام من سطح
الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي
به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان
رسول الله صلى الله عليه واله يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار و

ركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوه
والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسئلك يابن رسول الله
فاخبرني فقال ان عليا عليه السلم برسول الله صلى الله عليه واله شرف
وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله
عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه واله لحط الاصنام لكان بعلي
عليه السلام مرتفعا وشريفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك
كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلم قال لما علوت
ظهر رسول الله صلى الله عليه واله شرفت وارتفعت حتى لو شئت انال
السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة
وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء
من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين
يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملئكة لما رات
ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا
وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله
نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة
فلعلي حجتي ووليي لولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه واله رفع يدي علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما
فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام
يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله
قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما ٥ وروى في
خبر اخر ان رسول الله صلى الله عليه واله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين

ارتقاء علي عليه السلام وكتف رسول الله صلى الله عليه واله

فلهذا

فلهذا قال نعم الحاملان وانه عليه السلام كان يصلي باصحابه
فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل يا رسول الله لقد اطلت هذه
السجدة فقال عليه السلام نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى
ينزل وانما اراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه واله
رسول نبي امام وعلي عليه السلام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق
لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يابن رسول الله
فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه واله حمل عليا عليه السلم
على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه
في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب
خصبا قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله
عليه واله يريد ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله
عليه واله ما عليه من الدين والعدات والاداء من بعده قال فقلت له
يابن رسول الله زدني فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله وما
حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا
وقد قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك
وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها وذلك قوله عز وجل ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه واله ايها
الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي
نفسي واخي علي معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الاية قل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم

ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن
حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام ايها الامير لو اخبرتك
بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حط الاصنام من
سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك
من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه فقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل
رسالاته **باب ٣٩٩ معنى قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومعنى قول النبي ص رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله**
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال
حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي
قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه ومعناه فقال
الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبة والجور واختيار الناس وملك مأخوذ
من قبل الله تبارك وتعالى كملك ابراهيم وملك طالوت وذي القرنين فقال
سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه مأخوذ
بالغلبة والجور واختيار الناس فسخر الله تبارك وتعالى الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له
الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم
الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك المختارين من
قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى
الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما

ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان ابخله
ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلام قد والله اوتينا
ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين
قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وقال عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا **باب ٤٠٠ معنى قول المريض آه** حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي رضه قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن
الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت
مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه نعوده فرايت الرجل يكثر
من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله
عليه السلام آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله
عز وجل **باب ٤٠١ معاني قول فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار
في علتها** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة
بنت الحسين عليه السلام قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها
يا ابنة رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله
عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنأتهم بعد
ان سبرتهم فقبحا للغلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما

قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون لا جرم
قد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين
ويحهم انى زحزحوها عن رواسى الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحى
الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما
نقموا من ابى حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطئه ونكال
وقعته وتنمره فى ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه
رسول الله صلى الله عليه واله لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم
خشاشه ولا يتقشع راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا
تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير بهم الرى غير متحلى منه
بطائل الا بغمر الماء وردعة سورة الساغب ولفتحت عليهم بركات
السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاسمع
وما عشت اراك الدهر العجب وان تعجب فقد اعجبك الحادث
الى اى لجاء اسندوا وباى عروة تمسكوا استبدلوا الذنابا والله
بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون
صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدى
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة ريث ما تنتجوا ثم احتلبوا
طلاع القعب دما عبيطا وزعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون و
يعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا و
طامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل و
استبداد من الظالمين يدع فيكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا

ونبذه

لكم

لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ٥ وحدثنا
بهذا الحديث ابو الحسن على بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزوينى
قال اخبرنا ابو هند جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن على
بن ابى طالب عليه السلم قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب
قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعتنى فقالت اتنفذ انت وصيتى وعهدى
قال قلت بلى انفذها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت فادفنى ليلا ولا
تؤذنن رجلين ذكرتهما فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين
والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك فقالت
اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال مصنف
هذا الكتاب رح سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن
معنى هذا الحديث فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة
الكارهة يقال عفت الشىء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال
قليت فلانا اذا ابغضته وفى كتاب الله عز وجل ما ودعك ربك
وما قلى وقولها لفظتهم هو طرح الشىء من الفم كراهة له يقول
عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميت به من فمك وقولها قبل
ان عجمتهم يقال عجمت الشىء اذا عضضت عليه وعود معجوم اذا عض
وشنأتهم ابغضتهم والاسم منه الشنان وقولها وسبرتهم تقول امتحنتهم
يقال سبرت الرجل وخبرته وقولها فقبحا لفلول الحد يقال سيف مفلول
اذا انثلم حده والخور الضعيف والخطل الاضطراب وقولها لقد
قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون فى عنق الغنم وغيرها من الخيوط و
الجمع الربق وشننت صببت يقال شننت الماء وشننته اذا صببته

وجدعاً ثم من جدع الانف وعقراً من قولك عقرت الشئ وسحقاً
اى بعداً وزحزحوها اى نحوها والرواسى الاصول الثابتة وكذلك
القواعد والظنين الغالمين ومانقموا من ابى حسن اى ما الذى انكروا
عليه وتنمره اى تغضبه يق تنمر الرجل اذا غضب وتشبه بالنمر وهو
تكافوا اى كفوا ايديهم عنه والزمام مثل في هذا الا علقه لاخذه بيده
والسجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمى والخشاش ما يكون في
انف البعير من الخشب ولا يتقشع اى لا يكره ولا يعلق والمنهل مورد الماء
والنمير الماء النامي في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان جانب
النهر والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحلئ منه بطائل اى كان
لا ياخذ من المال قليلا ولا كثيرا الا تغمر الماء اى كان شرب بالغمر والغمر
القدح الصغير وردعه سورة الساغب اى كان ياكل من ذلك قدر
ما يردع ثوران الجوع والزنابا ما يلى الذنب من الجناح والقوادم ما
يقدم منه فالعجز معروف والعاطس الانوف وقولها فنظرة اى انتظروا
ريث ما تنجوا تقول حتى تلد ثم احتلبوا طلاع القعب اى ملء القعب و
القعب العس من الخشب والدم العبيط الطرى والذعاف السم والمقر
المر والهرج القتل والزهيد القليل

باب ٤٢٢ معنى الزبى والطبيين

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن على المدائني قال
حدثنا العباس بن بكر عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال
كتب عثمان بن عفان حين احيط به الى على بن ابى طالب عليه السلام اما بعد
فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بى قدره

وطمع في من لا يدفع عن نفسه ۝ فان كنت ماكولا فكن انت آكلي ۝ والا
فادركني ولما امزق ۝ قال المبرد قوله قد جاوز الامر الزبى فالزبية
مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل وتقول العرب قد بلغ الماء
الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر قد
علا الماء الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وقد
انقطع السلا في البطن قال العجاج وقد علا الماء الزبى الى عير اى قد
جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وقد بلغ الحزام الطبيين فان
السباع والطير يقال لموضع الاخلاف منها اطباء واحدها طبى كما
يقال في الخف والظلف خف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ
الحزام الطبيين فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت
حلقتا البطان ويقال التقت حلقة البطان والحقب ويقال حقب البعير
اذا صار الحزام في الحقب منه

باب ٤٢٣ معنى الشفر وفيض النفس

حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه بالري في رجب
من سنة تسع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري
قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابو صالح
الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل
بن قيس عن مخرمة بن بكر عن ابى حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب
سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته فاقرأه مني السلام وقل له كيف
تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف
وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله

يقرء عليك السلام ويقول كيف يجدك فقال على رسول الله صلى الله عليه واله السلام
وقل لقومي الانصار لاعذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه واله
وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف هذا الكتاب رضه
سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد بن القاسم الانبارى قوله وفيكم
شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي تلتقي
عند التغميض والاجفان اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب
الشعر النابت وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح الشين
يراد به احد قال الشاعر ٥ فوالله ما تنفك منا عداوة ٥ ولا منهم ما دام
من نسلنا شفر ٥ وقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس
قال ابو بكر الانبارى حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن
على قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال يقال فاظ الرجل اذا
مات ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت نفسه ٥ وحدثني ابو العباس
قال حدثنا بن الانبارى قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح
بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال فاظ الميت ولا
يقال فاضت نفسه ولا فاضت نفسه ٥ وحدثني ابو العباس قال حدثنا
ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال
اهل الحجاز وطي يقولون فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون
فاضت نفسه بالضاد وانشد ٥ يريد رجال ما دونها ٥ والنفسهم دونها
فايضه ٥ وحدثني ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانبارى قال حدثنا
ابي قال اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي عبيد عن الكسائي قال يقال فاضت
نفسه وفاظ الميت نفسه وافاظه الله نفسه ٥ وحدثني ابو العباس

قال

قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي قال حدثنا ابو الحسن الطوسي وابو جعفر
محمد بن الحكم عن الحسن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء وفاض الميت
بالضاد ٥ وحدثني ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد الرستمي قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال قال فاظ
الميت يفوظ وفاظ يفيظ ٥ وحدثني ابو العباس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت
نفسه بالظاء ونصب النفس ٥ وحدثني ابو العباس قال انشدنا ابو بكر
قال انشدني ابي قال انشدنا ابو عكرمه الضبي ٥ وفاظ بن حصن عابنا
في بيوتنا ٥ يمارس قدا في ذراعيه مصبحا باب معنى خطبة لامير
المومنين عليه السلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار
بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثني عيسى بن راشد
عن علي بن خزيمه عن عكرمه عن بن عباس ٥ وحدثني محمد بن علي
ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن بن
عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من
الرحى ينحدر عني السيل ولا يرتقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا وطفقت ارتأى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية
عمياء يدب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح مومن حتى يلقى ربه
فرايت الصبر على هاتين احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا

ارى تراثى نهبا حتى اذا مضى لسبيله عقدها لاخى عدى بعده فيا عجبا
بينا هو يستقيلها فى حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته فصيرها والله
فى حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار
فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها حرن وان سلس بها غسق فمنى
الناس بتلون واعتراض وبلوا مع هن وهنى فصبرت على طول المدة
وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها فى جماعة زعم انى منهم فيا
لله لهم وللشورى متى اعترض الريب فى مع الاول حتى صرت اقرن
بهذه النظائر فمال رجل بضبعه واصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم
نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه يهضمون
مال الله هضم الابل نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعنى الا والناس
الى كعرف الضبع قد انثالوا على من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان
عطافى حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون
كانهم لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله
لقد سمعوها ولكن احلولت الدنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها والذى
فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجة وما اخذ الله
على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها
على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم عندى
ازهد من حبقة عنز قال وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع
كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك
الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت

ثم قرت

ثم قرت فما اسفت على كلام قط كاسفى على كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه
انه لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب رض سالت الحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن تفسير هذا الخبر ففسره لى وقال
تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اى لبسها مثل القميص يقال تقمص
الرجل وتدرع وتردى وتمندل وقوله محل القطب من الرحى اى تدور
كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عنه السيل ولا يرتقى اليه الطير يريد
انها ممتنعة على غيرى لا يتمكن منها ولا تصلح له وقوله فسدلت دونها ثوبا
اى اعرضت عنها ولم اكشف وجهها لى والكشح الجنب والخاصرة فمعنى قوله
طويت عنها كشحا اى اعرضت عنها والكاشح الذى يوليك كشحه اى جنبه
وقوله طفقت اى اقبلت واخذت ارتاى اى افكر واستعمل الراى و
انظر فى ان اصول بيد جذاء وهى المقطوعة واراد قلة الناصر وقوله او
اصبر على طخية فللطخية موضعان احدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال
اخذ على قلبى طخا اى حزنا وغما وهو هيهنا يجمع الظلمة والغم والحزن
وقوله يكدح مؤمن اى يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله
احجى اى اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى
وقوله فى حوزة اى فى ناحية الدار يقال حزت الشىء احوزه حوزا اذا جمعته
والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعنى الناقة التى
لم ترض ان عنف بها فالعنف ضد الرفق وقوله حرن وقف فلم يمشى
وانما يستعمل الحران فى الدواب فاما فى الابل فيقال خلات الناقة
وبها خلاء وهو مثل حران الدواب الا ان العرب ربما تستعيره فى الابل
وقوله ان سلس غسق اى ادخله فى الظلمة وقوله مع هن وهنى يعنى الادنياء

من الناس تقول العرب فلان هنيٌّ وهو تصغير هنٍ اي هو دون من النا
ويريدون بذلك تصغير امره وقوله فمال رجل بضبعه يروى بضلعه
وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى
اخر بصهره والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله
نافجا حضينه يقال في الطعام والشراب وما اشبههما قد انتفج بطنه
بالجيم ويقال في كل داء يعتري الانسان قد انتفخ بالخاء والحضنان جانبا
الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره
للرجل هيهنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى الكلام
ان بين مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اي يكسرون وينقصون ومنه
قولهم هضمني الطعام اي نقص وقوله حتى اجهز اي اتى عليه وقتله
يقال اجهزت على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف
الضبع شبههم بكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس
فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا اي انصبوا علي وكثروا ويقال
انثلت ما في كنانتي من السهام اذا صببته وقوله وشق عطفاي يعني
رداءه والعرب تسمي الرداء العطاف وقوله وراقهم زبرجها اي
اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش وهو هيهنا زهرة الدنيا وحسنها
وقوله الا يقروا على كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يصبرون
على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقارّوه على ظلمه وقوله ولا سغب
مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت
حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى
كيف شاء وقوله ولسقيت اخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ظلالتهم

وعماهم وقوله ازهد عندي فالزهد القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة
ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما تخرج من انفها وقوله
تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج
وسكر باب ٤٠٥ معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الامين
حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد
بن خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن
موسى بن بكر عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة
فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد
الامين مكة باب ٤٠٦ معنى انواع السكر حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم السكر اربع سكرات
سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك باب ٤٠٧ معنى الناصب
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو
يعلم انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال صلى الله عليه واله من
اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب ٤٠٨ معنى ايام الله عز وجل

معنى الناصب

يتولا

حدثنا ابی رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميری قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن ابی عمير عن مثنی الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيمة

باب ٤٠٩ معنی الاشد والاقوی حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
محمد بن يحيی الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال مر رسول الله صلی الله عليه واله بقوم يرفعون حجرا فقال
ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم
باشدكم واقواكم الذی اذا رضی لم يدخله رضاه فی اثم ولا باطل واذا
سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق

باب ٤١٠ معنی افضل اجزاء العبادة حدثنا ابی رضه قال حدثنا
علی بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلی عن اسمعيل
بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلی الله عليه واله العبادة سبعون جزءا افضلها جزءا طلب الحلال

باب ٤١١ معنی غريبتين يجب احتمالهما حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلی عن اسمعيل بن ابی زياد السکونی
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علی عليهم السلام قال قال رسول الله
صلی الله عليه واله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه فاقبلوها
وكلمة سفه من حكيم فاغفروها

باب ٤١٢ معنی داء الامم الذی دب الی هذه الامة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال

حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشی قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسی
عن الحسن بن علی بن فضال عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا عليه السلم
قال حدثنی ابی عن ابائه عن علی صلوات الله عليهم قال قال رسول الله
صلی الله عليه واله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد

باب ٤١٣ معنی الصلوة من الله عز وجل ومن الملئكة ومن المومنين علی النبی صلی الله عليه واله ومعنی التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه
قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلی بن محمد البصری عن
محمد بن جمهور القمی عن احمد بن حفص البزاز الكوفی عن ابيه عن ابن ابی
حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله
وملئكته يصلون علی النبی يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملئكة تزكية ومن
الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعنی التسليم له فيما
ورد عنه قال فقلت فكيف نصلی علی محمد واله قال تقولون صلوات الله
وصلوات ملئكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه علی محمد وال محمد
والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال قلت فما ثواب من صلی
علی النبی واله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب كهيئته يوم ولدته
امه

باب ٤١٤ معنی مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد السنانی رضه
قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الكوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلی عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابی خالد الكابلی
قال قيل لعلی بن الحسين عليهما السلم اين يتوضا الغرباء قال يتقوا
شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن

فقيل له وما مواضع اللعن قال ابواب الدور باب ٢١٥ معنى العروة الوثقى
التى لا انفصام لها حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال
حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه
عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن
عباية بن ربعى عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يتمسك بالعروة التى لا انفصام لها فليتمسك بولاية
اخى ووصيى على بن ابى طالب صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه
وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه باب ٢١٦ معنى الصبر والمصابرة
والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على
بن اسباط عن بن ابى حمزه عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
فقال اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا على من
تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب ٢١٧ معنى الرغبة والرهبة
والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة فى الدعاء
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير
عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع
رفع اليدين ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر رضه قال حدثنا جعفر بن

محمد

محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثنى العمركى عن على بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال التبتل ان تقلب كفيك فى
الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل
براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفى كفيك فترفعهما
الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعك وتشير بها ٥ وفى حديث آخر ان
البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو باب ٢١٨ معنى
قول لا اله الا الله باخلاص حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله
عما حرم الله عز وجل ٥ حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى والحسن بن على الكوفى وابراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين
بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن
النبى صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل باب ٢١٩ معنى
حصن الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدى قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفى
قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن
الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون اجتمع اليه
اصحاب الحديث فقالوا يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
فنستفيده منك وكان قد قعد فى العمارية فاطلع راسه وقال سمعت
ابى جعفر بن محمد يقول سمعت ابى محمد بن على يقول سمعت ابى على بن الحسين

يقول سمعت ابى الحسين بن على بن ابى طالب يقول سمعت امير المؤمنين على
بن ابى طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله سمعت جبرئيل
يقول سمعت الله جل وعز يقول لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى
امن عذابى قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا فى شروطها
وقد اخرجت ما رويته فى هذا المعنى من الاخبار فى كتاب التوحيد
باب ٤٠٢ معنى اخر لحصن الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمد
الفزارى قال حدثنى عبد الله بن بحر الاهوازى قال حدثنى ابو الحسن على
بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنى على بن بلال عن
على بن موسى الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد
عن محمد بن على عن على بن الحسين عن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام
عن النبى صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن
اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية على بن ابى طالب
صلوات الله عليه حصنى فمن دخل حصنى امن نارى باب ٤٠٣ معنى وفاء
العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد
حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على القرشى
قال حدثنا ابو الربيع الزهرانى قال حدثنا جرير عن ليث بن ابى سليم
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما
انزل الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدكم والله لقد
خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفى له ولقد
خرج نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت

امته

امته ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل
فما وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لوصيه يوشع
بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم الى السماء وقد عاهد قومه
على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته وانى مفارقكم
عن قريب وخارج من بين اظهركم وقد عهدت الى امتى فى على بن ابى طالب
صلوات الله عليه وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم فى مخالفة وصيى
وعصيانه الا وانى مجدد عليكم عهدى فى على فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا
امامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيى ووزيرى واخى وناصرى
وزوج ابنتى وابو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى ولواى من انكره
فقد انكرنى ومن انكرنى فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد
اقر بنبوتى ومن اقر بنبوتى فقد اقر بوحدانية الله عز وجل ايها الناس
من عصى عليا فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله عز وجل ومن اطاع
عليا فقد اطاعنى ومن اطاعنى فقد اطاع الله عز وجل ايها الناس
من رد على على فى قول او فعل فقد رد على ومن رد على فقد رد على الله
فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على على اماما فقد اختار على
بينا ومن اختار على نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا ايها الناس ان
عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليى
ووليى ولى الله وعدوه عدوى وعدوى عدو الله عز وجل ايها الناس
اوفوا بعهد الله فى على يوف لكم بالجنة يوم القيمة باب ٤٠٤ معنى الربوة
والقرار والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوی السمرقندی رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه عن
الحسین بن اسکیت عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة
بن حسان عن مهران بن ابی نصر عن یعقوب بن شعیب عن سعد الاسکاف
عن ابی جعفر علیه السلام قال قال امیر المومنین علیه السلام فی قول الله
عز وجل واوینا هما الی ذات قرار ومعین قال الربوه الکوفه والقرار
المسجد والمعین الفرات **باب ٤٢٣ معنی الصفح الجمیل** حدثنا
محمد بن ابراهیم بن اسحق الطالقانی رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعید
الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال عن ابیه قال قال الرضا
علیه السلام فی قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجمیل قال العفو من غیر عتاب
باب ٤٢٤ معنی الخوف والطمع حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق رضه
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال
عن ابیه عن الصادق جعفر بن محمد علیهم السلام قال اوحی الله عز وجل
الی داود علیه السلام ان العبد من عبادی لیاتینی بالحسنة فادخله الجنة
قال یا رب وما تلک الحسنة قال یفرج عن المومن کربته ولو بتمرة
فقال داود علیه السلام حق علی من عرفک ان لا یقطع رجاه منک
باب ٤٢٥ معنی الجنة التی تدخل العبد الجنة
معنی قول النبی علیه السلام اللهم ارحم خلفائی ثلثا
حدثنا ابی رضه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسین
بن یزید النوفلی عن علی بن داود الیعقوبی عن عیسی بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن جده عن علی بن ابی طالب علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم ارحم خلفائی اللهم ارحم
خلفائی اللهم ارحم خلفائی قیل له یا رسول الله ومن خلفاؤک

قال قال الرضا علیه السلام فی قول الله عز وجل هو الذی یریکم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقیم ... حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه ...

الذین یاتون من بعدی یروون حدیثی وسنتی **باب ٤٢٧ معنی تمام الطعام** حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضه قال حدثنا
علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن اسمعیل بن
مسلم السکونی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن آبائه عن علی علیهم السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال
فقد تم اذا کان من حلال وکثرت الایدی علیه وسمی الله تبارک وتعالی
فی اوله وحمد فی آخره **باب ٤٢٨ معنی ما کتبت به ام سلمة الی عایشه
لما ارادت الخروج الی البصرة** حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه قال حدثنی
عمی محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الصیرفی القرشی الکوفی قال حدثنا نصر بن
مزاحم المنقری عن عمر بن سعد عن ابی مخنف لوط بن یحیی عن عقبة الازدی
عن ابی اخنس الارحبی قال لما ارادت عایشه الخروج الی البصرة کتبت
الیها ام سلمه رضی الله عنها زوج النبی صلی الله علیه وآله اما بعد
فانک سدة بین رسول الله صلی الله علیه وآله وبین امته وحجابه
مضروب علی حرمته وقد جمع القران ذیلک فلا تندحیه وسکن عقیراک
فلا تصحریها الله من وراء هذه الامة قد علم رسول الله صلی الله علیه وآله
مکانک لو اراد ان یعهد الیک لفعل ولقد عهد فاحفظی ما عهد
فلا تخالفی فیخالف بک واذکری قوله علیه السلام فی نباح الکلاب
بحوءب وقوله ما للنساء والغزو وقوله صلی الله علیه وآله انظری
یا حمیراء الا تکونی انت علت بل قد نهاک عن الفرطة فی البلاد
وان عمود الاسلام لن یثاب بالنساء ان مال ولن یراب بهن ان
صدع حمادیات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة

ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه واله عارضك ببعض
الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى
رسول الله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك
هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه
واله هاتكة حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر
قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته
وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه
لنهشت نهش الرقشاء المطرق قالت عائشة ما اقبلني لوعظك وما
اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم المسير مسيرا فزعت
الى فيه فئتان متناجزتان ان اقعد ففي غير حرج وان انهض فالى ما
لا بد من الازدياد منه قالت ام سلمة لو كان معتصما من زلة احد
كانت لعائشة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله دارسة ❊ و
تلو آي من القران مدراس ❊ قد ينزع الله من قوم عقولهم ❊ حتى
يكون الذي يقضى على الناس تفسيره قولها رحمها الله سدة بين
رسول الله صلى الله عليه واله اى انك باب بينه وبين امته في حرمه و
حوزته فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك الخروج الذي
لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها لا
تندحيه اى لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة يقال ندحت الشيء اذا اوسعته
ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اى في سعة وتريد بقولها قد جمع القرآن
ذيلك قول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى وقولها وسكن عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز

يضمون

يضمون العين واهل نجد يفتحونها وكانت عقيراه اسم مبني من ذاك على التصغير
ومثله ما جاء مصغرا الثريا والحميا وهي سورة الشراب ولم يسمع بعقير
الا في هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها
بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت
اى ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى الا
تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد اى عن
التقدم والتسرع في البلاد لان الفرطة اسم في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة
يقال في فلان فرطة اى تقدم وسبق يقال فرطته في الماء اى سبقته وقولها
ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال اى لا يرد بهن الى استوائه يقال ثبت الى كذا
اى عدت اليه وقولها لن يرأب بهن ان صدع اى لا يسد بهن يقال رأبت
الصدع ولأمته فانضم وقوله حماديات النساء هي جمع حمادى يقال
قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك كأنها تقول حمدك وغايتك وقولها
غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض جماعة العرض
وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء في غض الابصار في الستر
والخفر الذي هو الحياء وقصر الوهادة وهو الخطو يعني بها ان يقل خطوهن
وقولها ناصة قلوصا من منهل الى اخر اى رافعة لها في السير والنص
سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه
الحديث كان رسول الله صلى الله عليه واله يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين الله مهواك يعني مرادك لا يخفى عليه
وقولها وعلى رسول الله صلى الله تردين فيخجل من فعلك وقد وجهت سدافته
اى هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل

اذا استتر بظلمته ويجوز ان يكون ارادت وجهت هذا فتر تعني ان النها
س بكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت
عهيداه تعني بالعهيدة التي تعاهده ويعاهدك ويدل على ذلك قولها
لو قيل لها ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله
هاتكة حجابا قد ضربه وقولها اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر
قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر ما وراء الستر يعني اجعلي ما وراء
الستر من المنزل قبرك ومعنى ما يروى ووقاعة الستر قبرك هكذا
رواه القتيبي لو ذكرت قولا تعرفينه لنهشت نهش الرقشا المطرق
فذكر ان الرقشا سميت بذلك للترقيش في ظهرها وهي النقط وقال
غير القتيبي الرقشا من الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال و
المطرق المسترخي جفون العين

باب ٤٢٩ نوادر المعاني

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه
تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا ٢ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن ابي خالد
القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال يوضع في
موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان
انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك

المكان قلت فانه قتل آخر قال يضاعف عليه ٣ وبهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي اسحق ابراهيم الصيقل
قال قال ابو عبد الله عليه السلم وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس
على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى
غير مواليه فهو كافر بما انزل الله على محمد ومن احدث حدثا او آوى
محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال تدري
ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين و
الصرف التوبة في قول ابي جعفر عليه السلم والعدل الفداء في قول ابي
عبد الله عليه السلام ٤ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا
قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل في
كتابه واعد له عذابا قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه
بسيفه فيقتله قال ليس المتعمد الذي قال الله عز وجل ٥ وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
قال جزاؤه ان جازاه ٦ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن
بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او آوى محدثا قلت وما الحدث
قال من قتل ٧ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
قال حدثني القوسي الجوهري عن ابراهيم الكوفي رجل من اصحابنا رفعه

قال سئل الحسن بن علي صلوات الله عليهما عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن

ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ٥ ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله فهو مسلم قال فالايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن قال ابو بصير وايّنا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه ٥ ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا

نوه

نوه به منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فتلقى له المحبة في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه به منوه من السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فتلقى له البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه السلام متكيا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه فيؤثمهم ويوجره واذا ابغض الله عبدا احببه الى الناس ليقولوا فيه ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلام من كان احب الى الله من يحيى بن زكريا عليه السلام اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل من علي بن ابي طالب عليه السلام فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله عز وجل من الحسين بن علي صلوات الله عليهما والسلام فاغراهم به حتى قتلوه ٥ ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي عن امير عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان افضل الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلام وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة ولكن عليا عليه السلام كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن علي بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا معه في جنازة فقال بعض القوم بارك الله لي في الموت وفيما بعد الموت فقال له ابو عبد الله عليه السلام فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك في الموت فقد

بين المدينة وميقاتها ستة اميال

بورك لك فيما بعده ٥ [١٤] حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب
عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الناس يروون
ان رسول الله صلى الله عليه واله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين
اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه واله الا
تاما ولا تكون الفرايض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة
وستين يوما وخلق الله السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة
وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما شهر رمضان ثلثون يوما
لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون
يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى
ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان
لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا ٥ [١٥] حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته
هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفره
في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه
بالمصايب ليأجرهم عليها من غير ذنب ٥ [١٦] حدثنا ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن
علي بن مهزيار عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن العرزمي

كنت



كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل
يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح
فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت من
اين تهب الريح فقال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي
عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح جعلت فداك فقال ان الريح
مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل
منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا
واما دبور فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن
متحركا في الشتاء والصيف ابدا الليل مع النهار ٥ [١٧] حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة قلت وكيف
ذاك قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة ٥ [١٨] ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن السياري عن بن بقاع عن عبد السلام رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت طعام كذا وكذا
فضرني ٥ [١٩] ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمن عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا
يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا ٥ [٢٠] حدثنا

احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سفين بن
سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان صادقا
كما سمي يقول يا سفين عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل عليه السلام
وان الله عز وجل قال لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب
وان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد سفرا ورى بغيره قال عليه السلام
امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض ولقد ادبه الله عز
وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا
ذو حظ عظيم يا سفين من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة
العليا من العز ان عز المومن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه
ندم قال سفين فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عباده
في كون ما لا يكون قال لا قال فقلت فكيف قال عز وجل لموسى وهرون
عليهما السلام لعله يذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى
فقال ان فرعون قد تذكر وخشي ولكن عند رؤية الباس حيث لم ينفعه
الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله
عز وجل ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية يقول نلقيك على نجوة
من الارض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة ٥ ٢١ حدثنا ابو العباس

محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمه عن الفرا قال يقال هي ذروة الجبل
وذروة الجبل وهو فرعون وفرعون وهو سفين وسفين قال ابو بكر
وحكى يونس النحوي انه سفيان ويروى عن غير الفراء ان سفيان يجوز
ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشور السمك التي تلزق على السيوف
ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح التراب تسفيه سفا مقصور
والسفاء ممدود الجهل ٥ ٢٢ ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوات فاذن
جبرئيل عليه السلام فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملئكة الله اكبر الله اكبر
فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملئكة خلع الانداد فلما قال
اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملئكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة
قالت الملئكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت
الملئكة افلح من اتبعه ٥ ٢٣ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن
احمد بن هشام المكتب رض قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله
المروزي قال حدثنا ابي عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اظلمت العيون العين كان قتل العين الحق على يد الرابع من العيون
فاذا كان كذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
فقيل له يا رسول الله ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن

ابى طالب وامّا العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلماً وعدواناً ٥ حدثنا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى سيدى على بن على الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابا بكر منى بمنزلة السمع وان عمر منى بمنزلة البصر وان عثمن منى بمنزلة الفؤاد قال فلمّا كان من الغد دخلت عليه وعنده امير المؤمنين صلوات الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان فقلت يا ابة سمعتك تقول فى اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم اشار اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسئلون عن ولاية وصيى هذا واشار الى على بن ابى طالب صلوات الله عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ثم قال عليه السلم وعزة ربى ان جميع امتى لموقوفون يوم القيمة ومسؤلون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون ٥ ٢٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض اصحابه يا رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذلك قال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذى تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال فى مشيته ٢٦ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ان الناس يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انما هو السرير الذى كان عليه ٥ ٢٧ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكنى قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل يقول ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقول من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ٥ ٢٨ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رض قال على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله قد روى عن ابائك عليهم السلام فيمن جامع فى شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات وروى ايضاً عنهم كفارة واحدة فباى الخبرين ناخذ قال بهما جميعاً متى جامع الرجل حراماً او افطر على حرام فى شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكيناً وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالاً او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسياً فلا شئ عليه ٢٩ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن

عيسى عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا في اكراه قال قلت
اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان ويكون
والاكراه من الزوجة والاب وليس ذلك بشيء ٣٠ ۵ حدثنا محمد بن ابراهيم
بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان للحسن بن علي عليهما السلام صديق
وكان ماجنا فتباطا عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلام
كيف اصبحت فقال له اصبحت يا بن رسول الله بخلاف ما احب ويحب الله
ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذلك قال لان الله
عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان يحب ان
اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك وانا احب ان لا اموت ولست كذلك
فقام اليه رجل فقال يا بن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال
الحسن عليه السلام لانكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون
النقلة من العمران الى الخراب ٣١ ۵ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الدهقان عن
درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا هل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه
متكي قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذبك قال الذي يبلغه الحديث
فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق
فانا قلته وما اتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول

الا الحق

الا الحق ٣٢ ۵ حدثنا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله
فيقول الله جل وعز كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله تبارك وتعالى
كذبت قد قلته ٣٣ ۵ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال
ابو جعفر عليه السلام اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال
ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد ٣٤ ۵ حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن اسد
بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن و
ابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الاية ولا يعصينك في معروف
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت
فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمن علي
نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك
في معروف ٣٥ ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن
كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق
وايهما كان الذبيح فقال كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان
الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابراهيم ان يذبح
اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله لابراهيم باسمعيل
وبين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابراهيم حيث يقول رب
هب لي من الصالحين انما سال الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين

وقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر قال
وفدى اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه السلام ثم قال وبشرناه
باسحق نبياً من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل
قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق
فقد كذب بما انزل الله عز وجل في القرآن من نبائهما ه ٣٦ حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن احمد بن اشيم عن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم
تسمي العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب
اصحاب حرب فكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم
فرجاً ومباركاً وميموناً واشباه هذا يتيمنون بها ه ٣٧ حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار الحسين
بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى الموقف قال نعم قلت
وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد الزنا وليس في هؤلاء اولاد الزنا
حدثنا رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه
اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هكذا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال الامة كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلام ه ٣٩ حدثنا

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الهبة جائزة قبضت او
لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما اراد الناس النحل فاخطأوا والنحل لا تجوز
حتى تقبض ه ١٤٠ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فذكر زيداً ومن خرج معه فهم بعض اهل المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله
عليه السلام وقال مهلاً ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه لم
تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة
قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها ه ١٤١ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان الرفاعي عن الصباح بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله
الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار
وان الرجل منكم لتملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف ذاك قال
يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من
شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فينتهرونه ويقولون فيه فيكتب الله
عز وجل له بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من غير عمل ه ١٤٢ حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما
يكون به العبد مؤمناً قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله

ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه عليه السّلم فاذا فعل ذلك فهو مؤمن
٤٣ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن حريز عن بن مسكان عن ابى الربيع قال قلت له ما ادنى ما يخرج به الرجل
من الايمان قال الرأى يراه مخالفا للحق فيقيم عليه ٥ ٤٤ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال قلت
لابى عبد الله عليه السّلام ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا
فيتولى عليه ويتبرا ممن خالفه ٥ ٤٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير
عن بن اذينه عن بريد العجلى قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم ما ادنى
ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول
لهذه الحصاة انها نواه ويبرء ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة
ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم ٥
٤٦ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد
الهاشمى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى
عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السّلام قال قلت له ما ادنى ما يكون
به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته و
جعله حجته فى ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين
قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله



واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت لى
وفرجت عنى واذهبت كل شك كان فى قلبى ٥ ٤٧ حدثنا ابى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل
الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلم انه قال ادنى ما يجزى من الدعاء
بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم انى اسئلك من
كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم انى
اسئلك عافيتك فى امورى كلها واعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب
الاخرة ٥ ٤٨ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان بن عثمن
عن حبيب بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن ادنى الالحاد
فقال الكبر منه ٥ ٤٩ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن محمد بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يواخى الرجل على
دينه فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ٥ ٥٠ حدثنا ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان
بن داود المنقرى عن سفين بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول وجدت علم الناس كلهم فى اربعة اولها ان تعرف ربك والثانى
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان
تعرف ما يخرجك من دينك ٥ ٥١ حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر
عليه السّلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعثر على شيء من الخير وهو

قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفى نوره الى يوم القيمة
وهو قلب المؤمن ٥٢ حدثنا احمد بن محمد العطار قال حدثني ابي عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه عن محمد بن خالد عن هرون عن
المفضل عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر وانور
قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق
واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه الله عز وجل شكر وان ابتلاه صبر
واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرء هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم واما القلب الذي فيه ايمان
ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاق
هلك وان ادركه على ايمانه نجى ٥٣ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار قال حدثنا محمد بن علي بن قتيبه قال حدثنا حمدان
بن سليمان النيسابوري عن عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول افعال العباد مخلوقة
فقلت له يا ابن رسول الله ما معنى مخلوقة قال مقدرة ٥٤ حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب
بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق نور فاطمة قبل ان يخلق الارض
والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عليه السلم

فاطمة حوراء انسية فقالوا يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية
قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح
فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت على ادم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة
قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال
التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل ادم واخرجني من صلبه
احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة واتاني
بها جبرئيل عليه السلام فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد
قال قلت عليك السلام ورحمة الله وبركاته حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام قال يا محمد
ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها و
ضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرأيت
نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف
فان ذلك النور للمنصورة وهي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل
ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض
فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها
وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله يعني نصر فاطمة لمحبيها ٥٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن
ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت هذه الاية
على النبي صلى الله عليه واله من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى عليه من جاء بالحسنة

فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله زدني اللهم زدني
فانزل الله تبارك وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الكثير من الله
عز وجل لا يحصى وليس له منتهى ٥٦ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى عن علي بن مروان الطائي عن ابي
عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال
بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال
بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله و
البغض في الله وتولي اولياء الله من التبري من اعداء الله عز وجل
٥٧ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من
اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته ومن
عصى الله فقد نسي الله وان صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ٥٨ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب
من زعم انه يعرفنا وهو متمسك بعروة غيرنا ٥٩ حدثنا محمد بن القاسم
بن المفسر الجرجاني ره قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد

بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب
في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا
بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون
كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها
يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له
الرجل يا رسول الله فكيف لي اذا علم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله
عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله صلى الله عليه و
آله الى علي فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدوه
عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو
هذا ولو انه ابوك وولدك ٦٠ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال
حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد بن رافع عن زيد
بن علي عن آبائه عن فاطمة بنت النبي عليهم السلام قالت سمعت النبي صلى الله عليه و
آله يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل
فيها خيرا الا اعطاه اياه قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا
تدلى نصف عين الشمس للغروب قال وكانت فاطمة عليها السلام تقول
لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب
فاعلمني حتى ادعو ٦١ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن

عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من لم يبال ما قال وما
قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك
شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان
ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلام
ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى
الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر
للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت
به امه في حيضها ٦٢ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى قال حدثني عبد الله بن محمد الضبي قال حدثنا محمد بن هلال قال
حدثنا نائل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه واله وفرعها
علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
وثمرها اولادها عليهم السلام وورقها شيعتنا ثم قال عليه السلام
ان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة وان المولود ليولد فتورق
الشجرة ورقة ٦٣ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن
سعيد بن يحيى البزوري قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا
ابي عن المعافى بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هانى قال
سال امير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال يا بني ما العقل قال
حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك و
تعاجل ما امكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال

فما

فما السماحة قال اجابة السائل وبذل النائل قال فما الشح قال ان ترى
القليل سرفا وما انفقت تلفا قال فما الدقة قال طلب اليسير ومنع الحقير
قال فما الكلفة قال التمسك بمن لا يواتيك والنظر فيما لا يعنيك قال
فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع
عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل
على الحسين ابنه عليه السلام فقال يا بني ما السودد قال اصطناع العشيرة
واحتمال الجريرة قال فما الغنى قال قلة امانيك والرضا بما يكفيك قال
فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللوم قال احراز المرء نفسه
واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن يقدر على
ضرك ونفعك ثم التفت الى الحرث الاعور فقال يا حرث علموا هذه
الحكم اولادكم فانها زيادة في العقل والحزم والراي ٦٤ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عمر الكرابيسي
عن ابي عبد الله عليه السلام خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ٦٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية الاسدي
عن ابن عباس انه قال ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه
بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت نبي الله
صلى الله عليه واله يقول وهو اخذ بيد علي صلى الله عليه هذا اول
من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة

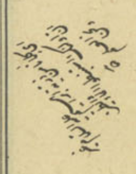
يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة
وانه لهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي
[٦٦] حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فنادى ربه
عز وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا
ان اقول له كن فيكون ٥ [٦٧] حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد
عمن حدثه قال مات رجل من آل ابي طالب لم يكن حضره ابو الحسن عليه السلام
فجاءه قوم فلما جلس امسك القوم كان على رؤسهم الطير فكانوا في ذكر الفقرا
والموت فلما جلس قال ابتداء منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الستين
الى السبعين معترك المنايا ثم قال عليه السلام الفقراء محن الاسلام ٥ [٦٨] حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار
باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من كمه
اعمى ملعون ملعون عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة
قال مصنف هذا الكتاب رضه معنى قوله عليه السلام ملعون ملعون
من كمه اعمى يعني ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده
ومعنى قوله عليه السلام ملعون ملعون عبد الدينار والدرهم فانه يعني
من يمنع زكوة ماله ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الدينار
والدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف ٥ [٦٩] حدثنا

علي

علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى
الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد رحمها الله جاءت
الى ابي طالب رضه تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال لها ابو طالب رضه اصبري
لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة ٥ [٧٠] حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال
حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب
قبل موته بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي
من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا
الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ [٧١] ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب
فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا ٥ [٧٢] وبهذا
الاسناد عن الحسن بن يوسف عن عثمن بن جبلة عن ضوهن بن عبد الملك
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قريش وشيعتنا العرب و
عدونا العجم ٥ [٧٣] وبهذا الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعيد بن خثيم
عن اخيه معمر عن محمد بن علي عليهما السلام قال نحن العرب وشيعتنا منا

وسایر الناس همج او هیج قال قلت ما الهج قال الذباب قلت ما الهیج قال الق

[٧٤] ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن علي بن الحکم عن داود بن الحصین عن یعقوب بن شعیب عن ابي عبد الله علیه السلام قال قلت له مایزال الرجل ممن ینتحل امرنا یقول لمن من الله علیه بالاسلام یا نبطي قال فقال نحن اهل البیت والنبطي من ذریة ابراهیم انما هما نبطیان من استنبط الماء والطین ولیس بضاره في دینه شيء وقوم استنبطوا العلم فنحن هم



[٧٥] ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ایوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن اخي دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فیه طوعا افضل ممن دخل فیه کرها والمولی هو الذي یؤخذ اسیرا من ارضه ویسلم فذلک المولی

[٧٦] حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل عن محمد بن یحیی واحمد بن ادریس جمیعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الی ابي عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثمانیة لا تقبل لهم صلوة العبد الابق حتی یرجع الی مولاه والناشز عن زوجها وهو علیها ساخط ومانع الزکوة وتارک الوضوء والجاریة المدرکة تصلي بغیر خمار وامام قوم یصلي بهم وهم له کارهون والزبین قالوا یا رسول الله وما الزبین قال الرجل یدافع الغائط والبول والسکران فهؤلاء الثمانیة لا تقبل لهم صلوة

[٧٧] حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیري قال حدثنا محمد بن الحسین عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن الولید بن العباس قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول الحسب الفعال والشرف المال والکرم التقوی

[٧٨] حدثنا محمد بن علي

قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد عن ابي سعید الادمي عن یعقوب بن یزید عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسی عن ابي جعفر علیه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن کان له عهد فخفر في عهده فهو مولی رسول الله صلی الله علیه واله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر

[٧٩] حدثنا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون عن ابي یحیی الواسطي عمن ذکره قال قال رجل لابي عبد الله علیه السلام ان الناس یقولون من لم یکن عربیا صلیبا او مولی صریحا فهو سفلي فقال واي شيء المولی الصریح فقال له الرجل من ملک ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله صلی الله علیه واله مولی القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغک ان رسول الله صلی الله علیه واله قال انا مولی من لا مولی له وانا مولی کل مسلم عربیها وعجمیها فمن رسول الله الیس یکون من نفس رسول الله صلی الله علیه واله ثم قال ایهما اشرف من کان من نفس رسول الله صلی الله علیه واله او من کان من نفس اعرابي جلف بائل علی عقبه ثم قال علیه السلام من دخل في الاسلام رغبة خیر ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة

[٨٠] ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعید عن ابیه قال کنت عند ابي الحسن علیه السلام حیث دخل علیه داود الرقي فقال له جعلت فداک ان الناس یقولون اذا مضی للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن یا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداک واي شيء الصفا قال ما یخرج مع الولد فان الله عز وجل یفعل ما یشاء

[٨١] ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بن فضال

عن بن بكير عن زراره قال ذهبت انا وبكير مع رجل من ولد علي الى
المشاهد حتى انتهينا الى احد فارانا قبور الشهداء ثم دخل بنا الشعب
فمضينا معه ساعة حتى مضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه واله صلى فيه فصلينا فيه ثم ارانا مكانا في راس جبل
فقال ان النبي صلى الله عليه واله صعد اليه فكان يكون فيه ما شاء الله قال
زراره فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يصعد الى ثم
ثم فقلت اما انا فاني لا اجي معكم انا نائم ههنا حتى تجيئوا فذهب
هو وبكير ثم انصرفوا وجاؤا الي فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد
اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال لنا اين كنتم امس واني لم اركم فاخبرناه
ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي صلى الله عليه واله
صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر عليه السلام ما اتى رسول الله
صلى الله عليه واله ذلك المكان قط فقلنا له وروي لنا انه كسرت رباعيته
فقال لا قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فاتاه بماء
في حجفة فعافه رسول الله صلى الله عليه واله ان يشرب منه وغسل وجهه
١٢ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي الكوفي عن سفين عن فراس عن الشعبي قال قال بن الكوا
لعلي عليه السلام يا امير المومنين ارايت قولك العجب كل العجب بين
جمادي ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات و
حصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات لست انا ولا
انت هناك ٥ ١٣ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية

الاسدي قال سمعت امير المومنين صلوات الله عليه وهو متكئ وانا قائم
عليه لابنين بمصر منبرا ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود و
النصارى من كور العرب ولاسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له
يا امير المومنين كانك تخبرنا انك تحيى بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية
ذهبت في غير مذهب يفعله رجل مني قال مصنف هذا الكتاب رض
ان امير المومنين صلى الله عليه اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى
ابن الكوا في الحديث السابق لانهما كانا غير محتملين لاسرار ال محمد عليهم السلام
١٤ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بن سنان
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول امير المومنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال
لان في الملئكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير
مرسلين ومن المومنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا
على الملئكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا
المرسلون وعرض على المومنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال
لي مر في حديثك ٥ ١٥ ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي
معوية الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شكا الى مؤمن
فقد شكا الى الله عز وجل ومن شكا الى مخالف فقد شكا الله عز وجل
١٦ ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن كليب بن معوية الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

يقول

شيعتك نقول الحاج اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله وقد ارا
يخرج فيحدث على اهله الاحداث فقال انما نخلفه فيهم بما كان يقوم
به فاما ما كان حاضرا لم يستطع دفعه فلا ۝ ٨٧ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال
فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري
ما قوله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال لله عز وجل فيه المشية انه اذا
كان يوم القيمة اتي بالاطفال والشيخ الكبير الذي ادرك السن ولم يعقل
من الكبر والخرف والذي مات في الفترة وبين النبيين والمجنون والابله
الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله تعالى فيبعث الله عز وجل اليهم ملكا
من الملئكة ويؤجج نارا فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب
فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه سيق الى النار ۝ ٨٨ ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن الحكم
الحناط قال حدثني زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال النعيم
في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما
تمت النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة ۝ ٨٩ حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله
بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت القاضي الكبير ابا الحسن علي بن احمد
الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن زفر العدوي
البصري قال مررت بالبصرة بمنخل طحان وهي ناحية واذا زحام على الباب
وناس يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثني مولاي
انس بن مالك وهو خراش مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معي ورق فاستعرت



قلما وكتبت هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلي ۝ ٩٠ حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
مولى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة
يعني حجاب من النار وانما قال ذلك لان الصوم نسك باطن ليس فيه
نزغة شيطان ولا مراياة انسان ۝ ٩١ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصائم فرحتان فرحة عند فطاره
وفرحة يوم يلقى ربه • يعني بفرحته عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك
اليوم في ديوان حسناته وفواضل اعماله لا ان فرحته تلك بما ابيح من الطعام
وقته ذلك وليس الفرح بالاكل وبحاجة البطن من شرائف ما يمدح به
الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عليه
من فضل عطائه الذي ليس لاحد من اهل القيمة مثله الا لمن عمل مثل
عمله • ٩٢ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه
الا الصائمون وانما سمي هذا الباب الريان لان الصائم يجهده العطش
اكثر مما يجهده الجوع فاذا دخل الصائم من هذا الباب تلقاه الري
الذي لا يعطش بعده ابدا • ٩٣ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا فلو اعطي ملء الارض
ذهبا ما وفي اجره دون يوم الحساب • يعني ان ثواب الصوم ليس بمقدر

كما قدرت الحسنة بعشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
كل اعمال بن ادم بعشرة اضعافها الى سبعمائة ضعف الا الصبر فانه لي وانا
اجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل والصبر الصوم ٩٤ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثني مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء خير كله
يعني ان الحياء يكف ذا الدين من لا دين له عن القبيح فهو جماع كل جميل
٩٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء والايمان في
قرن واحد فاذا سلب احدهما اتبعه الآخر يعني ان لم يكفه الحياء عن القبيح
فيما بينه وبين ربه عز وجل ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره بالقبيح
فلا دين له. ٩٦ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع منه
الامانة فيصير خائنا مخونا ثم ينزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا ثم يخلع
دين الاسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيح بعد
القبيح ينتهي الى الشيطنة ومن تشيطن على الله لعنه الله ٩٧ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تأمل خلق
امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد افطر
يعني فقد شرط نفسه للافطار بما ينبعث من دواعي نفسه ونوازع همته
فيكون من مواقعة الذنب على خطر ٩٨ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن

احمد

احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلثمائة آية لم يحاجه القرآن
يعني من حفظ قدر ذلك من القرآن يقال قد قرأ الغلام القرآن اذا
حفظه ٩٩ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثني مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم اما حياتي فتحدثوني واحدثكم
واما موتي فتعرض علي اعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح
حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم ١٠٠ حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله
وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ١٠١ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على اصحابه فقال من ضمن لي
اثنين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله انا اضمنهما
لك ما هما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة
من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة. يعني من ضمن
لي لسانه وفرجه واسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين خيانات اللسان
الكفر بالله وقول الزور والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته والغيبة
والنميمة وكل ذلك من خيانات اللسان وخيانة الفرج الوطي حيث

لا يحل بنكاح ولا بملك يمين قال الله تبارك وتعالى والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ٥ ١٠٢ حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لذكر الله بالغدو
والاصال خير من حطم السيوف فى سبيل الله يعنى لمن ذكر الله عز وجل بالغدو
وتذكر ما كان منه فى ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا
انتشر فى ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه
واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهى العشيات راجع نفسه فيما كان منه
يومه ذلك من سرف على نفسه واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله
واناب راح الى اهله وقد غفرت له ذنوب يومه وانما تحمل الشهادة ايضا اذا
كانت من تائب الى الله مستغفر من معصية الله عز وجل ٥ ١٠٣ حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاى انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يتجرون
فى البحر يعنى ان التجارة فى البحر وركوبه وليس بها باس ليس من المكروه وهو من
الانتشار والابتغاء الذى اذن الله عز وجل بقوله فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله وقد روى فى ركوب البحر والنهى عنه
حديث ٥ ١٠٤ حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى
عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن معنى قول امير المؤمنين صلى الله عليه لما نظر الى الثانى وهو مسجى بثوبه ما احد
احب الى ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى فقال عنى بها الصحيفة التى كتبت

فى الكعبة



فى الكعبة ٥ ١٠٥ حدثنا على بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى
بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير
قال سالته عما روى عن النبى صلى الله عليه واله انه قال ان ولد الزنا شر الثلثة
ما معناه قال عنى به الاوسط انه شر ممن تقدمه وممن تلاه ٥ ١٠٦ ابى رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازى
عن الحسن بن الحسين عن يونس النضر او غيره عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال
ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى على بن ابى
طالب عليه السلام فاجاز نكاحه وقال السنانير دواب ٥ ١٠٧ ابى رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو سعيد الادمى عن الحسن بن محبوب
عن على بن رئاب عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله فيقولون اليس المؤمنون
فى الجنة فنقول بلى فيقولون فانتم فى الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا
وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله
قال قلت وانهم يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله
ما نحن بشكاك ولكن استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين وهو يعلم انهم يدخلونه اولا وقد سمى الله المؤمنين بالعمل
الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما اوعد الله عليه النار فى قران
ولا اثر فلا يسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل ٥ وقد تم الله الرؤف الغفار
العطوف الستار على عبيد الجانى اناء الليل واطراف النهار بانهاء هذا الكتاب المسطار
اخبار المعانى ومعانى الاخبار اوائل نهار السبت الخامس العشرين شهر جمادى الاخرى عام
الرابع والثمانين بعد تمام الالف من الهجرة النبوية على صاحبها و
اله الاطهار الف الف صلوة وسلام وتحية
كتبه بيمناه لنفسه العبد المذنب المحتاج الى رحمة ربه الغنى محمد سميع
ابن [illegible] غفر الله له
ولمن [illegible] امين

